



كأس أفريقيا

عيون نسور قرطاج على المربع الذهبي

ص 23 <<

هاجس الإسطوانة

ص 20 <<

توقف فيسبوك فعاد اللقاء وجها لوجه

ص 19 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/01/28 - الموافق لـ 08 ربيع الثاني 1436
السنة 37 العدد 9811
Wednesday 28/01/2015
37th Year, Issue 9811



العرب

alarab.co.uk

الحوثيون يتجهون إلى إعلان سلطات ثورية

صالح البيضاني

صنعاء - أكدت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن الحوثيين الذين عادوا للمشاركة على مضض في المشاورات التي تجري برعاية مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بنعمر، يحضرون لإعلان الطوارئ وفرض سلطات ثورية وحل البرلمان.

وأشارت إلى أن "المفاجأة الحوثية" قد يتم الإعلان عنها خلال اليومين القادمين، والتي من المرجح أن تنقل السلطة من دائرة الشرعية الدستورية التي لا زال يمثلها مجلس النواب إلى دائرة الشرعية الثورية والتي ستفضي إلى استئثار الحوثيين بحكم اليمن في الفترة القادمة.

وهو أمر أكده أمين عام التنظيم الودودي الناصري، الذي أعلن انسحابه من المباحثات الجارية برئاسة المبعوث الدولي جمال بنعمر أن الحوثيين بصد التحضير لإعلان حالة الطوارئ، ونقل السلطات من المؤسسات الشرعية (الرئيس والبرلمان والحكومة) إلى مؤسسات ثورية سيعلمون عن أسماء من يقودونها.

وقالت المصادر إن عودة الحوثيين إلى المشاورات التي يجريها المبعوث الأممي هدفها ربح الوقت لتحضير الانقلاب الدستوري بعد الانقلاب العسكري والأمني على الأرض، وأنهم يريدون الاستفادة من الوضع الانتقالي للسلطات في السعودية وأن يحولوا انقلابهم إلى أمر واقع.

وزعم عبدالمملك الحوئي أمس أنه يريد "انتقالا سلميا للسلطة" يقوم على الشراكة مع أحزاب سياسية للعمل سويا لمساعدة اليمن للخروج من الأزمة، وسط أنباء عن قرار الميليشيا الشيعية بإطلاق سراح أحمد بن مبارك مدير مكتب الرئيس اليمني الذي احتجزته يوم 17 يناير.

ويعمل الحوثيون بالتوازي على إحكام سيطرتهم على كافة مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، وإبدال القيادات الأمنية المشكوك في ولائها بعناصر مقربة منهم، وأن ثمة تركيزا على إخراج المواليين للرئيس السابق من المواقع الأمامية بالمؤسسات الأمنية والعسكرية.

ويقول مقربون من الجماعة المرتبطة بإيران أن الهاجس الوحيد أمامها هو اتخاذ التدابير الكافية بمنع صالح من استعادة السلطة بعد إضعاف خصومه في حزب الإصلاح الإخواني وخاصة اللواء محسن الأحمر الذي تخلى عنه.

ويعترف الحوثيون أنه لولا الدعم الذي تلقوه من الرئيس السابق ما أمكنهم أن يطيحوا بأي محافظة يمنية خاصة عمران التي فتحت الباب لسقوط العاصمة صنعاء.

تفاصيل أخرى ص 3 - 6 <<

أوباما.. زيارة أكثر من بروتوكولية إلى السعودية

● حشد استثنائي من المسؤولين الأميركيين ● الرئيس الأميركي يستبق زيارته بتصريحات عن حقوق الإنسان



بارك أوباما تعهد للملك سلمان بن عبدالعزيز بأن ضمان أمن المملكة أولوية في أي اتفاق مع إيران

ورغم أهميته، لم يذكر بين رودن، نائب مستشارة الأمن القومي للرئيس أوباما، في تصريحات أدلى بها قبل الزيارة أن الرئيس الأميركي والملك سلمان بن عبدالعزيز سينتظران إلى أزمة أسعار النفط التي تراجعت إلى قرب حاجز 48 دولارا للبرميل.

وعلى ما يبدو فإن شكوى طهران المتكررة المتعلقة باستمرار أسعار النفط في التراجع تروق للمسؤولين السعوديين.

وفي واشنطن، ليس هناك اهتمام كبير بالأزمة التي تخدم بالدرجة الأولى مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية، لكن في نفس الوقت تنظر إلى النفط كسلاح يمكن توظيفه لفرض أجندة الغرب في المحادثات مع إيران.

وتناول الرئيس الأميركي وزوجته ميشيل أوباما المشاء في قصر الحكم في الرياض عقب انتهاء لقائه مع العاهل السعودي. ويقول جون الترمين مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن إن "العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة تظل في بؤرة اهتمام البلدين، لكن هذا لا يعني أن قمة نوترا في الأفق".

ظل يمثل حجر الزاوية لسياساتها في الشرق الأوسط.

وتنظر إدارة الرئيس أوباما إلى السعودية بأهمية بالغة كأحد العناصر الهامة في كبح البرنامج النووي الإيراني وتوجيه مساراته كقوة تهديد باعتبارها أكبر مصدر للنفط في العالم.

كما تعول واشنطن على قدرة الرياض في التعاطي مع الأزمة المتصاعدة في اليمن بعد تنحي الرئيس عبدربه منصور هادي واستقالة حكومته في وجه الطوفان الذي قادته جماعة الحوثي في العاصمة صنعاء.

وتتهم دول مجلس التعاون الخليجي إيران بدعم تطلعات الجماعة الشيعية وتحركاتها لإسقاط الحكومة التي حظيت بدعم سعودي أميركي مشترك.

ويقول أوتاواي إن "التوتر ما زال يسيطر على الرياض من إمكانية توصل الأميركيين والإيرانيين إلى اتفاق نهائي على حساب مصالحها"، لكنه أكد أن "أوباما يبدو حريصا على التأكيد عند لقاء العاهل السعودي على ضمان أمن المملكة بغض النظر عن نتائج المباحثات".

وكان أوباما أكد في مقابلة مع شبكة سي.أن.أن أنه سيرعرض موضوع حقوق الإنسان خلال الزيارة، لكن مع مراعاة المخاوف المتعلقة بالإرهاب والاستقرار الإقليمي.

وقال ديفيد أوتاواي، الباحث في مركز "وودرو ويلسون" إن زيارة الرئيس الأميركي للرياض "أبعد كثيرا من كونها إشارة رمزية إلى دعم العلاقات مع السعوديين في وضع انتقال للسلطة في أعلى هرمها".

وأضاف "الزيارة تلقي الضوء على تسليم أوباما بدور السعودية في الدعم العربي للولايات المتحدة في حربها ضمن التحالف الدولي على داعش في سوريا والعراق".

ويتخوف الأميركيون من إمكانية تأثير المفاوضات النووية مع إيران على بنية التحالف الدولي للحرب على التنظيم المتشدد. ويدرك المسؤولون في البيت الأبيض عمق التأثير الذي تحظى به الرياض على الدول العربية المشاركة في التحالف.

وتقول تقارير أميركية إن زيارة أوباما فرصة أيضا لتقييم المدى الذي من الممكن أن تصل إليه العلاقات خلال العامين المقبلين من ولاية أوباما بين الولايات المتحدة وبلد لطالما

الرياض - أنهى الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس زيارة استغرقت ساعات إلى السعودية عقد خلالها لقاء مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

والزيارة عدها مراقبون أكثر من زيارة عزاء بروتوكولية جاءت لإخراج العلاقات الثنائية من حالة البرود خاصة أن حشدا استثنائيا من المسؤولين الأميركيين رافق أوباما في تنقله إلى الرياض.

واستقبل الملك سلمان شخصيا الرئيس الأميركي لدى نزوله من الطائرة برفقة زوجته ميشيل، ليكون بذلك أرفع استقبال يحظى به من بين عشرات رؤساء الدول الذين زاروا المملكة في الأيام الأخيرة لتقديم العزاء.

وحضر عدد كبير من الأمراء والوزراء إلى أرض المطار لاستقبال أوباما الذي قام بزيارته الأخيرة إلى المملكة في مارس 2014.

ومن أبرز الذين شاركوا في الاستقبال ولي العهد الأمير مقرن، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف الذي يشغل أيضا منصب وزير الداخلية.

ورافق أوباما وفد رفيع من الحكومة والحزب الجمهوري والديمقراطي إضافة إلى زوجته ميشيل.

وظم الوفد وزير الخارجية جون كيري وعضو مجلس الشيوخ الجمهوري جون ماكين ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جون بريين وقائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال لويد أوستن.

وتألف الوفد الأميركي من 29 شخصا بينهم مسؤولون من عهد الرئيسين السابقين جورج بوش الأب والابن مثل وزير الخارجية السابق جيمس بابكر وكوندوليزا رايس.

وأشار مسؤول كبير في البيت الأبيض أن أوباما أبلغ العاهل السعودي أن الوفد الأميركي الموسع يظهر مدى أهمية العلاقات بين الحليفين، وأن الرسالة للسعوديين هي التزام واشنطن بالاهتمام بدورهم التقليدي. وأضاف المسؤول أن العاهل السعودي

أشار إلى أن المملكة ستواصل أداء دورها في سوق الطاقة العالمي، وأن الزعيمين بحثا قضايا اليمن وإيران، وأن العاهل السعودي الجديد لم يعبر عن تحفظات بشأن المحادثات النووية التي تجريها واشنطن مع طهران، لكن قال إنه لا ينبغي السماح لإيران بإنتاج أسلحة نووية.



ديفيد أوتاواي
الزيارة تكشف تسليم أوباما بدور السعودية في الحرب على الإرهاب

حزب العدالة والتنمية يفرق الجامعات المغربية باتباعه

● ضجة حول تعيين مشارك في اجتماع التنظيم الدولي للإخوان بوزارة الإسكان ● المعارضة تتخوف من نتائج خطة ابن كيران الخفية

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - لا تتوقف جهود حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية في المغرب، والذي يقود الائتلاف الحكومي، لاختراق المؤسسات المغربية وإغراقها بكادر حزبي، وخاصة زرع فاعلين في حركة "التوحيد والإصلاح" نراعاه الدعوية في المراكز الحساسة، وطال ذلك المؤسسات التعليمية والجامعات المغربية.

وسارع عبد الله ابن كيران، منذ توليه رئاسة الحكومة، إلى تغيير عشرات المسؤولين في الإدارة والمؤسسات العمومية، وتثبيت أعضاء حزبه واتباع حركة "التوحيد والإصلاح" مكانهم، وذلك بغية الهيمنة على مفاصل الدولة، حسب ما تقوله المعارضة. واتجهت أنظار ابن كيران في إكمال عناصر مخطط الهيمنة على الإدارة العمومية، إلى التحكم في جامعات التعليم العالي،

حيث أن المجلس الحكومي صادق مؤخرا، على تعيين إدريس المنصوري، القيادي في "التوحيد والإصلاح"، النزاع الدعوية لحزب العدالة والتنمية، لمنصب رئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.

هذا وقد أثار هذا التعيين استياء في صفوف الأساتذة، حيث ترشح أساتذة مشهود لهم بالكفاءة ومن هم أكثر تجربة في التدبير من الرئيس المعين، ووصفوا تعيين المنصوري بـ "التعيين الغريب"، نظرا لقربه من عبد الله ابن كيران، باعتباره قياديا في حركة "التوحيد والإصلاح".

وفي هذا الجانب أبدت المعارضة المغربية تخوفها من الخطة المتواصلة لرئيس الحكومة، والبعيدة عن الأناظر، لاستبدال الكوادر العليا للحكومات السابقة، بأخرى موالية له ولحزبه. وأشار المتابعون للشأن الحكومي في المغرب، إلى أن لابن كيران استراتيجية يسعى

من خلالها إلى استعمال كل الطرق بهدف إغراق المراكز الحساسة والمؤسسات التي يديرها وزراء من حزبه بكادر إخواني. وفي نفس السياق، عين ابن كيران، بالمجلس الحكومي محمد الهلالي، القيادي البارز في الحركة ذاتها في منصب مدير الشؤون القانونية على مستوى وزارة الإسكان التي يتولى حقيبتها محمد نبيل بن عبدالله الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية، وذلك رغم معارضة كوادر الوزارة والعاملين فيها لذلك.

وكان الهلالي قد أثار جدلا كبيرا قبل أشهر، بعد حضوره أشغال التنظيم العالمي للإخوان المسلمين بتركيا، الصيف الماضي، حيث وجهت حينها انتقادات كبيرة لـ "التوحيد والإصلاح" حول وجود ارتباط بينها وبين جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر ودول عربية أخرى. وفي تصريح لـ "العرب"، أكد عبداللطيف



«إذا حافظت حكومة الصيد على تركيبها الحالية فإن حركة النهضة لن تمنحها ثقته، ولكننا نأمل بأن تفضي المشاورات الحالية إلى توافقات وطنية».

راشد الغنوشي
رئيس حركة النهضة في تونس

«الوضع الأمني بمنطقة الساحل تحت السيطرة ونحن بصدد إكمال مخطط للقضاء نهائياً على الإرهاب.. التعاون العسكري بين الجزائر والنيجر مثمر جداً».

كاريجو مامادو
وزير الدفاع النيجري

«من غير المعقول ألا تسد الجزائر الثغرات القانونية الموجودة في التشريعات الخاصة بمكافحة الإرهاب، وهي البلد الذي دفع ثمننا باهظاً في مكافحة هذه الظاهرة».

الطيب لوح
وزير العدل الجزائري



أخبار

داعش يتبنى تفجيراً بأكبر فنادق طرابلس انتقاماً لأبي أنس الليبي

● نجل أبي أنس يتبرأ من التفجير ● مفاوضات جنيف تتواصل على وقع العمليات الإرهابية



فندق كورنثيا في مرمى الإرهاب

أحداث عنف شهدتها فندق كورنثيا

- خطف رئيس الحكومة المؤقتة
- السابق علي زيدان، يوم 10 أكتوبر
- 2013 على أيدي مسلحين داهمو
- الفندق فجرا
- خطف الدكتور الطاهر علي
- عبد السلام رئيس لجنة جهاز
- الإمداد الطبي بوزارة الصحة، من
- أمام فندق كورنثيا يوم 8 يوليو
- 2014
- قتل خريص بلقاسم مسؤول في
- أحد المستشفيات ورميه من الدور
- التاسع بنفس الفندق

لوقف تغلغل الكتائب المسلحة والمجموعات المتشددة والتسريع في تثبيت مؤسسات الدولة لوضع قوانين زجرية تحذ من تغول المتطرفين.

وأعلن تنظيم داعش نفسه رسمياً في ليبيا، كاشفاً عن توسيع عملياته في البلاد، ونشر صوراً لما قال إنها عمليات قامت بها عناصره ضد الجيش الليبي في منطقة الليثي، التي تعد آخر معاقله في مدينة بنغازي، وفق ما ذكرته مصادر عسكرية.

وقال التنظيم، في بيان نشر على موقع تابع للجماعات المتشددة، في وقت سابق، إن ما سماها "سرية القنص" التابعة له، قامت بقتل 12 عنصراً من الموالين للجيش الليبي بحي الليثي، مشيراً إلى أنه يمتلك صواريخ وأسلحة متطورة في ليبيا.

وقام التنظيم في إطار سياسة الترهيب والنسف بإحراق سيارات وهدم منازل العديد من المواطنين في مدينة بنغازي التي وصفها بـ"أوكار المرتدين".

جاء ذلك في بيان مقتضب صدر عن مكتب موغرييني، أمس، حيث أكدت على أن "هذا العمل الإرهابي يسير بعكس الجهود الدولية الرامية إلى إحلال السلام والاستقرار في ليبيا".

ويبدو أن تنظيم داعش بدأ في تطبيق نهجه الجهادي القائم أساساً على ترهيب الناس بغية السيطرة عليهم وتغيير نمطهم المجتمعي، وهو دليل، حسب ما أكده العديد من الخبراء والمحللين، على أن هذا التنظيم المتطرف ممثل رسمياً في ليبيا، له مقاتلوه في ساحات المعارك ورجاله على الطرقات وفي الأحياء لبث الأفكار المتشددة وتجنيده أكثر عدد ممكن من المدنيين.

وأطلق العديد من نشطاء المجتمع المدني المناصرين للقوى الديمقراطية في ليبيا، صباحة فزع واحتجاج على الممارسات التعسفية والرجعية لرجال داعش ضد المواطنين العزل وضد البعثات الدبلوماسية. وطالبوا المجتمع الدولي بالتدخل العاجل

كثف تنظيم داعش هجماته الإرهابية بهدف إرباك الليبيين وإقامة الحجة على سلطوته ونفوذه، وقد تزامنت هذه الهجمات ضد المدنيين وضد الجيش الوطني والبعثات الدبلوماسية مع انطلاق مفاوضات جنيف في جولتها الثانية بين الفرقاء، والتي رجح مراقبون فشلها بسبب الفوضى وأعمال العنف.

طرابلس - أكدت تقارير إخبارية متطابقة أن تنظيم داعش في ليبيا قام بتنفيذ عملية انتحارية لاستهداف بعثات دبلوماسية في فندق "كورنثيا" وسط العاصمة طرابلس.

وقام مقاتلو داعش بتفجير سيارة أمام مبنى الفندق، أمس الثلاثاء، متسبباً في إصابة 24 شخصاً، ولم يكف التنظيم بذلك بل قام بإرسال خمسة مسلحين يرتدون واقيات ضد الرصاص، اقتحموا الفندق ليطلقوا النار عشوائياً باتجاه العاملين والنزلاء الموجودين في باحة الفندق بالأرض.

وأكد مصدر أمني وفاة رجل شرطة واثنين من عناصر الأمن المكلفين بحماية الفندق، فيما أفادت مصادر إعلامية، أن وحدات أمنية نقلت ثلاثة أشخاص آخرين قتلوا جزاء إطلاق النار.

وأعلن المركز الأمريكي لمراقبة المواقع الإسلامية أن مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا تبثوا هذا الهجوم الإرهابي على فندق "كورنثيا".

ونشر التنظيم على حساب في "تويتر" لما يعرف بـ"ولاية طرابلس" صوراً للعملية الانتحارية التي أطلق عليها اسم "غزوة أبو أنس الليبي".

وأبو أنس الليبي الذي أعلن داعش أن هذه العملية انتقاماً لقتله، هو قيادي في تنظيم القاعدة كان منتهماً بالمشاركة في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في أفريقيا سنة 1998، وقد أعلنت وفاته في مستشفى في نيويورك أوائل الشهر الجاري قبل أيام من بدء محاكمته.

وكان أبو أنس، واسمه الحقيقي نزيه عبد الحميد الرقيعي، على لائحة مكتب التحقيقات الفيدرالي "إف. بي. أي" لأهم فيديريكا موغرييني؛ هذا العمل الإرهابي يسير عكس جهود إحلال السلام في ليبيا

فيديريكا موغرييني؛ هذا العمل الإرهابي يسير عكس جهود إحلال السلام في ليبيا

فيديريكا موغرييني؛ هذا العمل الإرهابي يسير عكس جهود إحلال السلام في ليبيا

فيديريكا موغرييني؛ هذا العمل الإرهابي يسير عكس جهود إحلال السلام في ليبيا

فيديريكا موغرييني؛ هذا العمل الإرهابي يسير عكس جهود إحلال السلام في ليبيا

فيديريكا موغرييني؛ هذا العمل الإرهابي يسير عكس جهود إحلال السلام في ليبيا

باختصار

خرج مئات من المهاجرين المغاربة في مظاهرة "للغضب العمالي"، بمدينة موريسيا، الواقعة في إقليم الأندلس جنوب أسبانيا، مندوبين باستغلالهم من قبل المشغلين في الأنشطة الفلاحية.

تمكنت عناصر الأمن الجزائرية من تفكيك شبكة مختصة في المتاجرة بالمخدرات تنشط عبر كل من الجزائر ومالي وليبيا متكونة من 10 أشخاص تم توقيف خمسة منهم، وحجز أكثر من أربعة قناطر من المخدرات عالية الجودة.

قال مسؤول بالقوات الخاصة التابعة لرئاسة أركان الجيش الوطني، إن طائرات سلاح الجو الليبي استأنفت شن الغارات الجوية على مواقع يتمركز بها تنظيم أنصار الشريعة ومجلس شوري الثوار الموالي له في مدينة بنغازي.

دعت الولايات المتحدة الأميركية الأطراف الليبية المختلفة إلى الاشتراك في حوار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة في جنيف، نافية اعتراضها واتصالها بحكومة الحاسي في طرابلس.

قال مصدر بوزارة الداخلية الجزائرية، أمس، إن بلاده تلقت أكثر من 4 آلاف طلب لجوء من ليبيا خلال النصف الثاني من السنة الماضية، بسبب تردي الأوضاع الأمنية والسياسية في بلادهم.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

وزير العدل الجزائري يدعو إلى مراجعة قوانين مكافحة الإرهاب لتجفيف منابعه

بالجزائر أم خارجها". أما التعديل الثاني "فيتعلق بتحديد الإجراءات والجهات المختصة باتخاذ إجراءات تجميد أو حجز الأموال قضائياً وإدارياً، حيث تم اقتراح إسناد سلطة اتخاذ هذا القرار إلى رئيس محكمة الجزائر مع التنصيص على إمكانية تخصيص جزء من الأموال المحجوزة لتلبية حاجات الشخص المعني أو أسرته". ويتعلق التعديل الثالث بـ"استكمال" القواعد الوقائية الخاصة بالمعاملات المالية المشبوهة، حيث تم وضع سند قانوني للخطوط التوجيهية لبنك الجزائر وخلية الاستعلام المالي.

من شأن تعديل القانون الخاص بمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب أن يحد من الظاهرة الإرهابية في الجزائر

لجريمة تمويل الإرهاب، مشيراً إلى أنه بحسب هذا التعديل المقترح على المادة الثالثة "تعتبر الجريمة قائمة بقطع النظر عن ارتباط التمويل بفعل إرهابي معين سواء وجد مرتكب أو ممول الفعل الإرهابي

اعتبر أنه لم يعد يفى بالالتزامات الدولية بسبب التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي.

وقال إنه في ظل "الظروف الدولية المثقلة بالمخاوف والتحديات" من مصلحة الجزائر، التي كانت تكافح الإرهاب بمفردها، أن يكون تشريعها متلائماً مع القوانين الدولية المعمول بها في هذا المجال.

واقترح الوزير ثلاث تعديلات رئيسية، عرضها أمام أعضاء لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات التابعة للمجلس، أولها يتمثل في وضع تعريف "شامل ودقيق"

الجزائر - دعا الطيب لوح وزير العدل الجزائري، نواب المجلس الشعبي الوطني إلى ضرورة إعادة النظر في قوانين مكافحة الإرهاب للتمكن من تجفيف منابعه والحد من تنامي مخاطره.

واستنكر لوح عدم سد الثغرات القانونية الموجودة في التشريعات المتعلقة بمكافحة الإرهاب، خاصة أن الجزائر "دفعت ثمنها باهظاً" بسبب أعمال العنف الممنهج.

وانتقد في هذا الشأن القانون الخاص بمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب الصادر سنة 2005 والمعدل سنة 2012، حيث



إسلاميو ليبيا يردون في طرابلس بشكل متأخر على رسوم صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية

مظاهرات حاشدة في مالي ضد بعثة الأمم المتحدة

باماكو - أكدت مصادر إعلامية متطابقة أن آلاف الشبان الماليين قاموا بتنظيم مظاهرات حاشدة في مدينة غاو شمال البلاد، ضد بعثة الأمم المتحدة، حيث اتهموها بمحاولة إضعاف مجموعات مسلحة تدعم الحكومة ضد الطوارق.

واحتج المتظاهرون ضد إبرام اتفاق في نهاية الأسبوع المنقضي، حول إقامة "منطقة أمنية مؤقتة" في بلدة تابانكورت التي تسيطر عليها حركات مؤيدة للسلطات المركزية في باماكو، مطالبة بالانسحاب في حال تفعيل هذا الاتفاق.

وقال مصطفى مايبغا من تجمع الشباب في غاو، إن "آلاف الشبان تظاهروا ضد بعثة الأمم المتحدة بسبب قراراتها التي لا تصب في مصلحة القوات الحكومية".

وانتفض شمال مالي الصحراوي الذي يسميه الطوارق أزواد أربع مرات خلال العقود الخمسة الأخيرة، حيث تقاتل عدة جماعات من أجل الاستقلال.

وأجرت الحكومة المالية وست مجموعات مسلحة في الشمال أربع جولات تفاوض في الجزائر منذ يوليو 2014، والهدف إعادة السلم إلى شمال مالي المضطرب رغم تدخل عسكري فرنسي ثم دولي في العام 2013 ضد المتمردين الإسلاميين.



«هناك مبالغات من قبل الحكومة فيما يتعلق بالموصل ومناطق أخرى لأن المعلومات التي أمتلكها تفيد بأنه لا توجد استراتيجية واضحة وكاملة لإزاحة داعش الآن».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

«إننا في محيط إقليمي مستعر يعيش الفوضى والتناحر، وهذا الأمر يدعونا إلى أن نتفكر ونحمد الله على نعمة الأمن والأمان التي نعيشها».

سليمان الفهد
وكيل وزارة الداخلية الكويتية

«الإمكانية ما تزال قائمة من خلال المشاورات المثبتة مع كل الأطراف اليمنية لإبرام اتفاق يتيح المضي قدماً في العملية السياسية».

جمال بن عمر
المبعوث الأممي إلى اليمن



الحرب على داعش في العراق تدخل منعرج التصفية الطائفية

● مجزرة تودي بسبعين مدنياً في ديالى ● مخطط لإخلاء منطقة حزام بغداد من أبناء الطائفة السنية



المليشيات تعامل سكان المناطق التي تدخلها على أساس أنهم جميعاً من داعش

ارتكاب المجازر بحق المدنيين واستباحة الممتلكات والتعدي على المقدسات أصبحت عوامل ملازمة لاستعادة مناطق عراقية من يد تنظيم داعش، كون الحرب على التنظيم تخاض أساساً بأيدي ميليشيات طائفية تزداد تغوّلاً وانفلاتاً مع تقدّم تلك الحرب.

عودة النازحين إلى بيوتهم، وسببت مجزرة ديالى حرجاً بالغا لحكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، ومثلت ضربة قاصمة لما يعلنه من جهود لتحقيق المصالحة الوطنية.

وفي محاولة لتطويق تداعيات المجزرة تعهد العبادي بفتح تحقيق مستجيباً لطلب تقدمت به إليه كتلة اتحاد القوى السنية في اجتماع رسمي بمقر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري.

وجاءت مجزرة ديالى لتضاعف المخاوف من ظاهرة تغوّل الميليشيات الشيعية في العراق بفعل مشاركتها في الحرب على تنظيم داعش وما تدفق عليها من مال وسلاح إيراني، فضلاً عن مشاركة خبراء إيرانيين في تدريبها وتاطيرها في نطاق ما يعرف بالحشد الشعبي الذي تحول إلى جيش رديف أقوى من الجيش النظامي بحد ذاته، فيما تتحجج له المكائنة الدينية والسياسية لبعض قياداته على غرار قائد ميليشيا بدر هادي العامري بالتحول إلى سلطة عليا وجهة تنفيذية في المناطق التي تستعاد من يد تنظيم داعش لتغدو مستباحة بشراً وأموالاً وممتلكات من قبل مقاتلي تلك الميليشيات.

وغير بعيد عن هذا السياق اعتبر صلاح الجبوري القيادي في كتلة اتحاد القوى السنية أن «الجرائم التي تشهدها المناطق المحررة من تنظيم داعش في ديالى لا تقل عن الأعمال الإجرامية التي ينفذها عناصر داعش من خلال حرق المنازل والمساجد والاعتداء على ممتلكات المدنيين».

وتابع أن «اتحاد القوى طالب العبادي أيضاً بسحب الميليشيات من محافظة ديالى وحصر السلاح بيد الأجهزة الأمنية كونها أصبحت أقوى من الأجهزة الأمنية الرسمية من جيش وشرطة»، وهو مطلب يبدو صعب التحقيق حتى لو توفرت إرادة لدى رئيس الوزراء لتنفيذ ذلك.

وتبرأت وزارة الداخلية العراقية أمس في بيان رسمي مما راج بتسكّل واسع بشأن مشاركة القوات الحكومية في مجزرة بروانة. وحاول المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن في ذات البيان إلقاء التبعة مقتل هؤلاء

بغداد - انجلى غبار معركة استكمال تحرير مناطق محافظة ديالى العراقية على مجزرة مروعة بحق عشرات المدنيين العزل دقت نواقيس الخطر من انزلاق الحرب على التنظيم المتشدد نحو هوة التصفية الطائفية، في ظل اتهامات للمليشيات الحشد الشعبي ذات الدور الكبير في تلك الحرب، بالتعاون مع عناصر شيعية ضمن القوات المسلحة في تنفيذ مخطط «تصفية طائفية»، بإخلاء محافظة ديالى الواقعة على الحدود مع إيران، ومجمل مناطق حزام العاصمة بغداد من سكانها السنة.

واعتبر متابعون للشأن العراقي أن المجزرة التي أودت بنحو 70 مواطناً عراقياً من الطائفة السنية قتلوا على أيدي قوات الأمن ومقاتلي الحشد الشعبي أثناء فرارهم من بلدة بروانة شمالي محافظة ديالى، أكدت بشكل لا لبس فيه أن المجازر بحق المدنيين لم تعد مجرد انفلاتات أو أحداث معزولة بل أصبحت عملاً ممنهجاً لصيقاً بالحرب على تنظيم داعش، مشيرين بذلك إلى مجزرة مماثلة كانت حدثت في شهر أكتوبر الماضي بعد استعادة منطقة جرف الصخر الواقعة جنوبي العاصمة من تنظيم داعش من قبل عناصر ميليشيات الحشد الشعبي الذين نفذوا إعدامات ميدانية وقتل عشوائياً طال نساء وأطفالاً.

وتتم عمليات القتل تلك على خلفية تهمة جاهزة للسكان باحتضان تنظيم داعش والتعاطف معه كون التنظيم محسوب على الطائفة السنية.

ويقول شهود عيان إنّ الشروع في استعادة بعض المناطق أصبح يطلق بشكل آلي حركة نزوح لسكانها السنة مخافة اتهامهم بالانتماء لداعش. بينما تقطع عمليات حرق المنازل وتخريبها بعد الاستيلاء على محتوياتها أمل

صلاح الجبوري:

المليشيات أصبحت أقوى من الأجهزة الأمنية



الكويت تتجه نحو ضبط انفلات المنابر الدينية

ومنع انفلاتها. ونقلت صحيفة القبس الكويتية أمس عن الصانع قوله إن «أي إمام سينجرف عن الخطبة والدروس ويبت أي أفكار جهادية سنتصدى له، ولن أسمح باستغلال المنابر إلا لما يخدم رسالتها، وسيتم إبعاد أي إمام له فكر مشوه بجوانب سياسية وأفكار متطرفة، فالإمام كالطبيب يعالج الناس، فإذا كان فكره سموماً فسيبسم المجتمع».

وبين الصانع أنه أمر بتطوير الخطب وتفعيلها عن طريق تناول قضايا يعاني منها المجتمع وتحتاج إلى تسليط الضوء عليها مثل قضايا الوساطة والفساد المالي

والإداري وأخذ الرواتب بلا عمل. ولا تمثل دعوات الجهاد مظهر الانفلات الوحيد في المنابر الدينية الكويتية، حيث يؤكد كويتيون أن الدعوة لبعض جماعات الإسلام السياسي مازالت تمثل أكبر مظهر للانفلات.

ويؤكد هؤلاء أن وزارة الأوقاف مازالت تعاني الإختراق من عناصر منتمية لجماعة الإخوان المسلمين، وهو وضع مترتب عن فترة

سابقة تمتعت فيها الجماعة بحرية كبيرة في التحرك والنشاط وتسربت إلى مؤسسات ومواقع هامة في الدولة، ووظفت أموالها في خدمة الجماعة العابرة للحدود. ويلفت هؤلاء

إلى أن منتسبين للجماعة مازالوا إلى اليوم يحتلون مواقع هامة في الوزارة ويتحكمون في التعيينات بما في ذلك تعيين الأئمة والخطباء سواء من الكويتيين أو غيرهم، وهو ما تظهر آثاره جلوية في مواضيع الخطب في المنابر الدينية من قبيل تعليق أئمة على الوضع في مصر، وحتى دعوتهم الصريحة إلى مناصرة الإخوان هناك.

وكان الإخواني يوسف سند غلوم الشهير بيوسف السند لفت الانتباه مؤخراً بتغيرياته على تويتر والتي حرض فيها على التظاهر في مصر بمناسبة ذكرى ثورة 25 يناير.

الحوثي يمهد الطريق لاستكمال الانقلاب على الشرعية في اليمن

يجهز عبدالمك الحوثي الساحة السياسية اليمنية لتغييرات واسعة سيشهدتها اليمن خلال الأيام القليلة المقبلة بعد إتمام بسط سيطرة الجماعة الشيعية على مقدراته في انقلاب مسلح أطاح بالرئيس والحكومة.

صنعاء - دعا عبدالمك الحوثي زعيم جماعة «انصار الله» الشيعية إلى اجتماع «واسع» في صنعاء الجمعة المقبل لـ«مراجعة الوضع الداخلي سياسياً وأمنياً، والخروج بمقررات هامة واستثنائية وتاريخية»، دون تحديد القوى التي ستدعى للاجتماع.

وفي خطاب تلفزيوني بثته فضائية «المسيرة» المملوكة للجماعة، مساء أمس، قال الحوثي إن «استقالة الرئيس (عبدربه منصور هادي) والحكومة (حكومة بحاج) خطوة غير موفقة، وتهدف إلى المناورة من أجل الإبتزاز والانتفاف على الدستور وفرض الأمر الواقع». وأضاف أن «مصلحة اليمن في الانتقال السلمي للسلطة، بمرجعية اتفاق السلم والشراكة، وأن الشعب لن يقبل من أي طرف داخلي أو خارجي أن يذهب بالبلد نحو الانهيار والتقسيم».

وكان الحوثي يتحدث في وقت تجتمع فيه القوى السياسية باليمن مع ممثلين لجماعة الحوثي في أحد فنادق صنعاء وبرعاية المبعوث الأممي جمال بنعمر لبحث مخرج للأزمة، من بينها إمكانية تشكيل مجلس رئاسي. وضم الاجتماع القوى السياسية التي وقعت اتفاق السلم والشراكة في سبتمبر



الأساسة اليمنية تتعمق والحوثيون ضمن من يسدون فاتورتها

وسطوهم على مؤسسات الدولة وسيطرتهم على مقاليد القرار. ومع بلوغ الوضع في البلاد منعرج الفراغ الدستوري بعد استقالة الرئيس والحكومة، تلوح حتمية اندلاع ثورة شعبية كجدار أخير للبلد ضد الجماعة المنفذة لأجندة خطيرة تتجاوز الوضع الداخلي للبلد لتتصل بالصراع الإيراني على النفوذ في الإقليم.

وحسب مراقبين فإن إرهابيات اندلاع تلك الثورة لاحت بجلاء في توسع رقعة الاحتجاجات من العاصمة صنعاء إلى إب وتعز بوسط البلاد إلى الحديدة في غربها، رفضاً لما يعتبره المحتجون انقلاباً حوثياً مسلحاً على المؤسسات الدستورية للبلاد في إشارة إلى المسار الذي أفضى إلى استقالة الرئيس بدءاً من محاصرة بيته وقصر الرئاسة.

باختصار

بدأ قائد القوات الجوية المصرية الفريق طيار بونس المصري أمس زيارة إلى دولة الإمارات مصحوباً بوفد من كبار المسؤولين بالقوات الجوية تستغرق عدة أيام ويبحث خلالها مع كبار المسؤولين الإماراتيين التعاون العسكري بين البلدين.

بحث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس خلال استقباله وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في العاصمة الكويتية تطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية والدولية والتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

بحث وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أمس في أبوظبي، مع وزيرة خارجية أستراليا جوليا بيتشوب علاقات البلدين، مؤكداً في بيان إثر اللقاء اعترافه بزيارة أستراليا خلال الأسابيع القادمة.

ألغت محكمة الاستئناف البحرينية حكماً سابقاً بسحب الجنسية من أربعة عشر مداناً بتكوين تنظيم إرهابي والتخابر مع الحرس الثوري الإيراني، وأبقت على عقوبة السجن بحقهم والتي تتراوح بين 5 و15 سنة.

أصيب عنصر أمني جراء انفجار قنبلة ألقيت على منزل وزير الإدارة المحلية اليمني المستقيل عبدالربيع فتح في حي بالعاصمة صنعاء، وذلك يوماً بعد مناشدة فتح الجهات الدولية بالتدخل لرفع الحصار المفروض على منزله من قبل المسلحين الحوثيين.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«بالنسبة لي والإمام الصادق المهدي، فإننا جاهزان لتسليم أنفسنا للشعب السوداني في أي مكان وزمان، فهل في مقدور البشر أن يفعل ذلك؟».

منى أركو مناوي
رئيس حركة تحرير السودان المتحررة

«إن السلطة الحالية مصرة على عدم الإنصات لأي من القوى السياسية، الأمر الذي يدفع إلى الشك والقلق بشأن مسار خارطة طريق 30 يونيو».

معصوم مرزوق
قيادي في التيار الشعبي المصري

«هناك تنظيمات إسلاموية تغازل داعش وتؤمن بفكره ولو أتيت لها الفرصة لما قصرت بافتعال الجرائم بالأردن، إلا أن تماسك الصف الأردني يقف بوجهها ولذلك هي حربنا».

عبدالكريم الدغمي
رئيس مجلس النواب الأردني السابق



أخبار

عين العرب تفتح شهية الأكراد لإرساء حكم ذاتي شمال سوريا

● محللون أكراد: الحل العراقي هو أقرب الحلول للحالة السورية ● أردوغان: تركيا لا تريد كردستان أخرى على حدودها



أحد المقاتلين الأكراد يرفع علم كردستان في عين العرب عقب تحريرها من داعش

إلى الانفصال هي الأخرى، فنجاح أكراد العراق، ونشوة أكراد سوريا بالفوز على داعش من شأنه أن يغريهم للعودة والصغط باتجاه تحقيق حلمهم. وعمت شوارع شرق تركيا وعدد من المدن ليل الإثنين، مظاهر الفرح والاحتفال بانتصار أكراد سوريا على تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال أردوغان «إن تركيا لا تريد منطقة كردية خاضعة لحكم ذاتي في سوريا على غرار تلك القائمة في العراق»، مضيفاً «لا نريد تكراراً للموضع في العراق، لا يمكننا الآن أن نقبل نشوة شمال سوريا». وعزا مراقبون مخاوف أنقرة إلى وجود أقلية كردية في شرق تركيا تسعى بقيادة حزب العمال الكردستاني

كوباني هو انتصار للإنسانية جمعاء على قوى الشر، وانتصار للعالم الحر على الجهل والظلام، سيذكره التاريخ للكرد. وفي تصريح للموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني قال نعسو «إن هذا الانتصار ما كان ليتحقق لولا تلاحم الأكراد على الأرض وبفضل القرار الحكيم والشجاع الذي اتخذته الرئيس مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان بإرسال قوات البيشمركة عبر تركيا إلى كوباني، التي قلبت موازين القوى». وأضاف نعسو «أن تحرير كوباني أثبت للعالم بأن بيشمركة كردستان هم القوة الوحيدة التي تمكنت من تطهير داعش وتحرير المنطقة من دنسهم، وهذا سيجعل من الأكراد رقماً صعباً في المعادلة السورية يصعب تجاوزهم حين البحث عن أي حلول مستقبلية لسوريا».



بير رستم:
كوباني لا تطرح فقط قضية تحرير وإنما مستقبل كردستان

ودعا السياسي الكردي «الأخوة في منظومة ترف دم» (التي تضم الاتحاد الديمقراطي) أن يدركوا أهمية الوحدة والتلاحم الكردي، لذا لابد من تضافر جهود وطاقت جميع الأكراد لترجمة اتفاقية دهبوك الأخيرة على أرض الواقع وتحرير كوباني».

من جانبه اعتبر المحلل السياسي الكردي بير رستم أن «كوباني لا تطرح فقط قضية تحرير وأعمار المنطقة حضارياً وتنموياً وبشريا، وإنما كذلك تطرح شكل الإدارة والعلاقات السياسية ومستقبل إقليم كردستان (سوريا) عموماً».

وقال رستم «إنني شخصياً اعتقد أن الحل العراقي هو أقرب الحلول للحالة السورية، وذلك لعدد من الأسباب والعوامل الاجتماعية والتوزيع السكاني الديمغرافي». ويرى المحللون أن هذا الطموح الكردي سيكون المدخل لتفتيت سوريا، كما أن دواعياته لن تقف عند هذا الحد، بل ستستغل دول أخرى وفي مقدمتهم تركيا التي سارع أمس، رئيسها رجب أردوغان عقب انتصار أكراد عين العرب، للتحذير من مغبة السير في هذا الاتجاه.

حقق أكراد سوريا انتصاراً هاماً على تنظيم الدولة الإسلامية في عين العرب، الأمر الذي أعاد إشعال جذوة رغبتهم الانفصالية شمال سوريا، والتي لن تكون تداعياتها فقط على البلاد المنهك منذ أكثر من أربع سنوات بل ستمتد إلى دول أخرى في مقدمتها تركيا التي خرج رئيسها ليعلم «لا نريد كردستان جديداً في سوريا»

صوفوقهم وبين عتادهم وأسلحتهم، هذا فضلاً عن ذهاب المئات من مقاتلي إقليم كردستان العراق عبر تركيا التي قبلت بذلك تحت ضغوط غربية، وخصوصاً أميركية، هائلة. واللافت هذا الدعم الهائل التي يغدقه الغرب على مناطق ذات غالبية كردية سواء في سوريا أو العراق، فواشنطن لم تكن لتطأ وفق المتابعين، طائراتها سوريا لولا الهجوم الذي شنّه داعش على المدينة الصغيرة، رغم أن محافظات كبرى في هذا البلد سقطت بيد التنظيم، ولم يحرك الغرب ساكناً على غرار دير الزور والفرقة شمال شرقي سوريا وجزء مهم من العاصمة الاقتصادية حلب.

وقبله كشف طيران التحالف قصفه على مواقع داعش عندما بدأ هجومه على مناطق كردية في العراق، الأمر الذي يثير ريباً العديد من المحللين من أن يكون هناك تقسيم جار في الأفاق في سوريا ومنطلقه عين العرب وبرعاية أميركية، ويدفع من إقليم كردستان.

وجدير بالذكر أن أطراف سياسية كردية ممثلة في أحزاب المجلس الوطني الكردي وممثلي حزب الاتحاد الديمقراطي وحركة المجتمع الديمقراطي كانت قد عقدت في أكتوبر من العام الماضي، اتفاقاً بينها في مدينة دهبوك العراقية برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، يقضي بتشكيل مرجعية سياسية لغرب كردستان (شمال سوريا) وإدارة مشتركة للمناطق الكردية، فضلاً عن تشكيل قوات مشتركة، على غرار البيشمركة في العراق.

جاء ذلك على خلفية هجوم داعش على عين العرب في منتصف سبتمبر الماضي، والذي دفع بالاتحاد الديمقراطي (أحد أبرز الأحزاب الكردية) -الذي أعلن في نوفمبر 2013 بصفة منفردة عن تشكيل إدارة مدنية انتقالية ذاتية في مدينة القامشلي السورية- إلى القبول والدخول في بناء البنات الأولى للحكم الذاتي ضمن مظلة كردية سياسية جامعة، بعد أن كان بأهل زعيمه صالح مسلم في جر عربية الحكم الذاتي في شمال سوريا بمفرده. ورأى السياسي الكردي حسين نعسو: «إن انتصار

عين العرب (سوريا) - أعادت عين العرب فتح شهية الأكراد لتأسيس حكم ذاتي شمال سوريا، بعد أن تمكنوا من إلحاق هزيمة مدوية بتنظيم الدولة الإسلامية المعروف بداعش في هذه المدينة الصغيرة الحدودية مع تركيا.

وأطلق ناشطون أكراد، تسمية جديدة لعين العرب وهي «عين كردستان»، وذلك بعد ساعات على إعلان عسكريين وسياسيين أكراد بالإضافة إلى وزارة الدفاع الأميركية استعادة السيطرة على المدينة ذات الغالبية الكردية. و«كردستان» هي التسمية التي يطلقها الأكراد على إقليم شمال العراق الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي منذ عام 2003، وقدم الإقليم دعماً مادياً وعسكرياً ولوجستياً للمقاتلين في «عين العرب» (كوباني) خلال تصديهم لهجوم «داعش» الأخير.

وتمكنت وحدات حماية الشعب الإثنين، من طرد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة عين العرب بعد أربعة أشهر من المعارك الدامية بين الطرفين.

ونمت العملية بفضل دعم التحالف الدولي، بقيادة أميركية، الذي نفذ غارات مكثفة ضد مواقع التنظيم وأوقع خسائر فادحة في

عين العرب

- مدينة سورية تابعة لمحافظة حلب.
- يطلق عليها الأكراد تسمية كوباني.
- تقع على بعد 30 كيلومتراً شرقي نهر الفرات وحوالي 150 كيلومتراً شمال شرق حلب.
- يبلغ عدد سكانها 44 ألف نسمة حسب إحصاء 2004.
- أضطر أغلب سكانها لمغادرتها باتجاه تركيا بعد هجوم داعش عليها في سبتمبر الماضي.
- أعلنت وحدات حماية الشعب الكردي (أبرز الفصائل العسكرية الكردية) عن تحريرها من داعش الإثنين.

حزب الله يستغل رغبة المستقبل في التهدئة السياسية لإحياء المعادلة الثلاثية



أشرف ريفي:
محاولة الحزب إعادة إحياء المعادلة هي محاولة للهروب إلى الأمام

وقال أشرف ريفي: «يكفي تذاكبا، وهروبا إلى الأمام، فالوطن يعيش محنة تتطلب الدعم الكامل للجيش والمؤسسات الأمنية كي تقوم بمهامها في حماية لبنان، والسلاح غير الشرعي الذي تضعونه في خدمة الأجنحة الإقليمية لإيران مرفوض، وهو السبب الأساسي لإضعاف الدولة، وسنواجهه بسلاح الموقف».

التلويح من جديد بمعاملته الذهبية «الجيش والشعب والمقاومة». حيث أعاد، نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم، مؤخرًا، الحديث عن المعادلة الثلاثية الأمر الذي أثار شق واسع من الطيف السياسي اللبناني.

ورأى وزير العدل اللبناني أشرف ريفي أن تصريحات قاسم تعكس «محاولة الحزب إعادة إحياء هذه المعادلة التي أسقطها البيان الوزاري لحكومة المصلحة الوطنية، وهي محاولة للتذاكي والاختباء وراء المؤسسات العسكرية والأمنية وتدفعها ثمن سياسة المغامرات والتبعية للنموذج الإيراني التي أدت إلى توريث لبنان في الأحداث السورية ولا تزال».

الطائفي، في انتظار ما تاتي به الأيام أو الأشهر المقبلة من تحولات في المنطقة، تحلل أزمة الرئاسة الشاغرة منذ أكثر من ثمانية أشهر.

وكشفت مصادر مقربة في ظل تكتم الطرفين، عن أنهما لم يتطرقا للمغارة الإسرائيلية التي أدت إلى مقتل قيادات من حزب الله في القنيطرة السورية، وإمكانية رد الحزب على ذلك.

وفي مقابل جلسات الحوار الروتينية بين الجانبين، ورغبة المستقبل في التهدئة السياسية والإبقاء على صيغة توافقية تمنع انزلاق البلاد إلى هوة اللااستقرار، يسعى حزب الله إلى استغلال الأمر من أجل

شادي علاء الدين

بيروت - لم تتمخض الجلسة الرابعة للحوار بين تيار المستقبل وحزب الله عن أي جديد، ولم تحقق أي اختراق مهم باستثناء تشديد الطرفين على ضرورة دعم الجيش في معركته ضد الإرهابيين المتمركزين أساساً على الحدود الشرقية مع سوريا، وعلى بدل كل الجهود الممكنة من أجل ضمان نجاح الخطة الأمنية الخاصة بمنطقة البقاع.

وقد اتفق الطرفان على عقد جلسة خامسة الثلاثاء المقبل، وسط توقعات بأنها ستكون هي الأخرى كسابقاتها أي التركيز على إبقاء الاستقرار الأمني عبر تنفيذ الاحتقان

باختصار

أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، استنفار سلاحه الجوي في شمال البلاد، على خلفية إطلاق صاروخين باتجاه الجولان المحتل.

يزور الفريق طيار يونس المصري قائد القوات الجوية المصرية أبوظبي على رأس وفد، حيث يلتقي كبار المسؤولين بدولة الإمارات لبحث دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين خاصة في مجالات التدريب المشترك والتسليح.

قررت محكمة أردنية إرجاء محاكمة زكي بني أرشيد، نائب المراقب العام لجماعة الإخوان بالأردن إلى يوم 8 فبراير المقبل.

أوقفت مخابرات الجيش اللبناني شخصين سوريين في منطقة زغرتا - كرم شمال لبنان، وضبطت في غرفتهما مجموعة من الأسلحة والذخائر، كما أوقفت 22 سوريا في البقاع شرق لبنان لعدم حيازتهم أوراق هوية.

أنهى الجيش الإسرائيلي خدمة 43 جندياً احتياطياً من وحدة الاستخبارات، بعد أن احتجوا في رسالة على الكيفية التي يتم بها التعامل مع الفلسطينيين.

تقبل الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أوراق اعتماد السفير الأردني الجديد لدى طهران، عبدالله أبوorman، وفقاً لوكالة الأنباء الإيرانية فارس.

قتل شخص وأصيب إثنان بانفجار قنبلة في سيارة كانت متوقفة قرب مركز للشرطة بمدينة الإسكندرية الساحلية، وفق مصدر أمني مصري.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الداخلية المصرية تعتقل خليتين تابعتين للإخوان

القاهرة - أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس، إلقاء القبض على خلية إرهابية جديدة بمدينة الإسكندرية، يطلق عليها «خلية الموت»، كانت بصدد القيام بأعمال إرهابية في المدينة الساحلية، تزامناً مع ذكرى ثورة 25 يناير.

وقدم اللواء هاني عبداللطيف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، في بيان له أمس، تفاصيل عن الخلية وما تم ضبطه معها من معدات وأسلحة وعبوات ناسفة.

وبث التلفزيون المصري لقطات بالصوت والصورة، تضمنت اعترافات عدد من العناصر العشرة التي تم القبض عليها في الإسكندرية، أكدت عزمهم القيام بعمليات إرهابية في أماكن متفرقة بميادين وشوارع المدينة، واعترفوا بالمسؤولية عن ارتكاب عدد من أعمال العنف. وأكد المتحدث باسم الداخلية، أن جهاز الشرطة تمكن أيضاً من إلقاء القبض على خلية أخرى بمحافظة المنوفية (وسط الدلتا) تتكون من ثلاثة عناصر خطرة، كانت تحاول تفجير بعض خطوط السكك الحديدية، وإشعال النيران في بعض سيارات المواطنين. ويأتي الإعلان عن ضبط الخليتين التابعتين للإخوان (وفقاً لاعترافات المقبوض عليهم) في سياق تصاعد أحداث العنف خلال يومي 25 و26 يناير الحالي، من جانب عناصر محسوبة على الجماعة.



الرئيس السوداني يدشن قصره الجديد، فيما شعبه يواجه الفقر والتمهيش



«إغلاق معتقل غوانتانامو بحلول نهاية ولاية الرئيس باراك أوباما سيكون صعبا للغاية وسيكون في وضعية أكثر صعوبة إذا فرض الكونغرس قيودا جديدة».

تسناك هيغل
وزير الدفاع الأمريكي السابق

«يجب علينا التفكير في تسوية مشاكل العنف والإرهاب والتطرف التي لا تعاني منها منطقة الشرق الأوسط فقط، بل أوروبا أيضا ومناطق أخرى في العالم».

حسن روحاني
الرئيس الإيراني

«الماضي المفزع لبلادنا خلال الحقبة النازية ليست مسؤولة عنه الأجيال التي جاءت بعده، لكنها مسؤولة عن التعامل معه دون الانفاس فيه».

نوربرت لامرت
رئيس البرلمان الألماني

التغييرات الجذرية في اليونان تلقي بظلالها على أوروبا

● حزب سيريزا يحاول إنقاذ البلاد من أزمته بتقليص وزارات الحكومة



زعيم اليسار المتشدد في اليونان يتمسك بموقفه تجاه سياسة الاتحاد الأوروبي

اليونان ودحر إجراءات التقشف المطلوبة من قبل الدائنين الدوليين للبلاد مع إعادة النفاوض بشأن الصفقات معها.

ومثل هذه التعهدات ربما تكلف دائني اليونان ودافعي الضرائب الأوروبيين، عشرات المليارات من الدولارات، خاصة إذا ما ازدادت الأسواق المالية توترا بفعل ذلك الغموض الذي يكتنف الوضع.

ويحتاج حزب سيريزا إلى مقعدين فقط لكي يضمن الغالبية المطلقة في البرلمان الذي يبلغ عدد مقاعد 300 مقعد، لكن خبراء يؤكدون أن ذلك لن يكون عقبة في طريق تمريره لمشاريع القوانين باعتباره يحتكم على 149 مقعدا، ومع ذلك سيؤمن الحزبان المتحالفان غالبية من 162 مقعدا داخل البرلمان.

يذكر أن تسييراس أدى اليمين الدستورية رئيسا للوزراء ليكون بذلك أصغر سياسي يتولى هذا المنصب في تاريخ اليونان.

الألمانية أنجيلا ميركل إلى التلويح قبل أشهر قليلة من الانتخابات المثيرة للجدل باحتمال خروج أثينا من منطقة اليورو إذا تحقق ذلك بسبب وعود الحزب اليساري المتشدد.

ورغم أن اليونان تمكنت من تثبيت استقرار ميزانيتها العامة بعدما وصلت إلى حافة الإفلاس، إلا أنها لا تزال تعتمد في تسيير شؤونها على المساعدات الخارجية منذ العام 2010.

ويمكن موضع الخطورة، وفقا للعديد من الخبراء، في أنه حال تعنت الطرف الدولي بشأن خطط التقشف والإنقاذ المالي وتمسك اليونان بخطة الحكومة المرتقبة الجديدة فإن ذلك يهدد بانسحاب اليونان من الاتحاد الأوروبي والتمسك من ديونها.

وعلى الرغم من أن تسييراس أكد في وقت سابق أنه يود بقاء اليونان في منطقة اليورو، لكنه تعهد بالامتناع عن دفع أجزاء من ديون

في وقت لوحث فيه أوروبا بعدم استعدادها لشطب ديون البلاد التي يطالب رئيس الوزراء الجديد بإعادة جدولتها.

ويبدو أن النهج المتشدد حيال ترويك الدائنين لأثينا، وهم الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي، قد اعتمد مع إعلان اتفاق تشكيل حكومة بين حزب سيريزا اليساري الحاكم الجديد وحزب اليونانيين المستقلين اليميني المحافظ.

لكن محللين رجحوا سقوط هذا التحالف الذي وصفوه بأنه غير طبيعي بين الحزبين، واعتبروا أن حزب اليونانيين المستقلين المعروف بهجماته العنيفة ضد ألمانيا لا يمكن التكهّن بتصرفاته، ومشاركته في الحكم يمكن أن تزعزع التوازن.

وتحققت مخاوف دول الاتحاد الأوروبي بفوز اليسار في الانتخابات التشريعية في اليونان، الأحد، الأمر الذي دفع المستشار

طوت اليونان عهد سياسات التقشف مع الحكومات السابقة التي تسببت في تهالك دواليب الدولة وإرباك ميزانياتها بصعود حزب سيريزا اليساري المتشدد بعد انتخابات أثارت جدلا واسعا، وسط تصاعد المخاوف من زعيم هذا الحزب الذي يقود تمردا قد يطيح بمنظومة الاتحاد الأوروبي في منطقة اليورو.

□ أثينا - أعلن رئيس الوزراء اليوناني الجديد اليساري المتشدد الكسيس تسييراس، الثلاثاء، عن تشكيل حكومته الائتلافية بعد فوزه الساحق الذي أثار قلقا في أوروبا، فيما يهدد تحالفه مع حزب اليمين السيادي لمفاوضات صعبة مع الاتحاد الأوروبي.

وجاء تشكيل الحكومة قبل يومين من الزيارة المرتقبة غدا لرئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس لأثينا لمناقشة ديون اليونان العالقة في اجتماع يبدو طارئا مع تسييراس بعد أن وصفه بعض المراقبين بأنه لقاء اللحظة الأخيرة.

وشكل حزب تحالف اليسار اليوناني حكومة تتضمن أربع وزارات عظمى منبثقة عن دمج عدد من الوزارات، حيث ستتمتع بصلاحيات موسعة.

وقد تقرر إسناد منصب حقيبة المالية في الحكومة اليسارية الجديدة إلى استاذ الاقتصاد بجامعة تكساس الأميركية يانيس فاروفاكيس، حيث من المتوقع أن يقود المفاوضات مع الدائنين الدوليين لليونان وفقا لشروط جديدة للخروج من الأزمة المالية التي تعيشها اليونان منذ سنوات.

وتولى مناهضو سياسة التقشف مقاليد السلطة، الإثنين، بشكل رسمي عقب تكليف رئيس اليونان كارولوس بابولياس، زعيم سيريزا تسييراس، البالغ من العمر 40 عاما، بتشكيل الحكومة الجديدة التي قلصت من عدد الحقائب الوزارية إلى 19 وزارة فقط.

محللون يتوقعون خلافا في التوازن بين مختلف فصائل التيار اليساري التي يتشكل منها حزب سيريزا

اردوغان يضيق الخناق أكثر على خصومه

□ اسطنبول (تركيا) - أطلقت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، سلسلة اعتقالات جديدة استهدفت 26 شرطيا يشتبه في ضلوعهم بعمليات التنصت غير المشروع على أعضاء من الحكومة السابقة التي كان يتزعمها الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان. ويأتي الإعلان عن هذه الاعتقالات بعد أيام من إنهاء أردوغان زيارته لدول القرن الأفريقي في سعي منه إلى دفع حكوماتها إلى إغلاق مدارس حركة الخدمة بزعامة محمد فتح الله كولن، التي يتهمها بالعمل على الإطاحة به من الحكم عبر ما يسميه مؤامرة الكيان الموازي، والمشتهر بهم الذين أوقفوا في مدينة أزمير غرب البلاد و12 محافظة أخرى، متهمون بالانتماء إلى منظمة إجرامية تعمل على تزوير الوثائق الرسمية وانتهاك الحياة الخاصة، حسب السلطات التركية.

وكانت الشرطة التركية اعتقلت، مطلع الشهر الجاري، 22 ضابط شرطة من مختلف المحافظات للاشتباه في تورطهم في عملية تنصت، وهو ما يوحي بأن الحملة متواصلة على ما يبدو إلى أجل غير مسمى.

وتندرج هذه الحملة في إطار حملة الاعتقالات المتواصلة والتي بدأت منذ يوليو الماضي وتم خلالها الاستماع إلى إفادات رجال أمن وموظفين رسميين في القضية نفسها والمرتبطة أساسا بفضيحة الفساد التي طالت حكومة أردوغان منتصف ديسمبر 2013 وعائلته ووزراءه.

ويعتقد كثير من المحللين أن أردوغان المهووس بالسلطة فقد صوابه جراء استفزازات خصومه المتواصلة بسبب جنوحه في اتجاه نظام الفرد الواحد، لذلك فهو يحاول السيطرة بكل السبل على كل المنافذ التي قد تفضحه أكثر.

ولعل الصفقة التي أبرمها الرئيس التركي مع الوزراء الأربعة في حكومته السابقة أكبر دليل على تورطه في الفساد بعد أن رفضت لجنة برلمانية ومن ثم البرلمان التصويت على إحالتهم إلى المحاكمة.

وفي الشهر الماضي، أصدرت محكمة تركية مذكرة اعتقال بحق كولن المقيم في أميركا منذ 1999 للاشتباه في تزعمه منظمة إرهابية بعد تسريبات غير مؤكدة تشير إلى أنه أدرج حركته في لائحة الإرهاب في تركيا. يذكر أن أنقرة انطلقت نهاية الشهر الماضي في محاكمة 13 مسؤولا أمنيا، بينهم رئيس الحرس الشخصي السابق لأردوغان، بتهمة التنصت عليه في مكتبه عام 2011.

فيديل كاسترو يشكك في سياسة واشنطن تجاه كوبا

حرب باردة طيلة أكثر من خمسة عقود مع واشنطن لجنوحها إلى المعسكر الشيوعي، وزاد من حدة التوتر قضية الصواريخ الروسية.

وأجرت الولايات المتحدة وكوبا محادثات تاريخية رفيعة المستوى، الأسبوع الماضي، في هافانا، إذ من المتوقع أن تؤدي هذه المحادثات إلى إعادة إقامة العلاقات الدبلوماسية التي قطعتها واشنطن عام 1961. جدير بالذكر أن العلاقات بين البلدين بدأت تشهد توترا مع وصول فيدل كاسترو إلى سدة الحكم عقب ثورة 1959 التي أطاحت بالرئيس فولغينسيو باتيستا الذي كان مدعوما من الولايات المتحدة.

دعمه لسياسة خلفه تجاه واشنطن بعد الإعلان التاريخي في 17 ديسمبر الماضي عن تطبيع تدريجي للعلاقات بين البلدين.

وقال أيضا: «الرئيس الكوبي اتخذ إجراءات تتلاءم مع صلاحياته وسوف ندافع دائما عن التعاون والصداقة بين جميع شعوب العالم، بمن فيهم خصومنا السياسيون».

وقد أثار صمت كاسترو بشأن إعلان التقارب بين كوبا وأميركا تهنات عن حالته الصحية وعمما إذا كان يؤيد تقارب أخيه مع الولايات المتحدة من عدمه.

ويرفض كاسترو حل النزاعات بين الولايات المتحدة وشعوب أميركا اللاتينية عبر استخدام القوة، وهو ما جعل بلاده في

نوايا المسؤولين الأميركيين الذين بدؤوا في تطبيع العلاقات مع بلاده، وإن كان أعرب عن عدم رفضه لهذا التقارب التاريخي.

ولأول مرة منذ غيابه منذ أكثر من عام، ظهر رمز الثورة الكوبية موجهها رسالته التي نشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة «غرانا» التابعة للحزب الشيوعي الكوبي، إلى اتحاد الطلبة حيث قال: «لا أتق في سياسة الولايات المتحدة ولم أتبادل أي كلام معها، ولكن هذا لا يعني، في أي وقت، كان رفضي لحل سلمي للنزاعات».

ويبدو أن كاسترو، البالغ من العمر 88 عاما، والذي تنازل عن السلطة لشقيقه راول في العام 2006 لأسباب صحية، يحاول إبداء

□ هافانا - هاجم الرئيس الكوبي السابق، فيدل كاسترو، سياسات الولايات المتحدة في خطوة تبدو مفاجئة باعتبارها جاءت بعد أكثر من شهر من إعلان الانفراجة التي حصلت في العلاقات بين البلدين بعد عقود من العداء، حسب وكالات الأنباء.

وشكك الرئيس الكوبي السابق العدو للدول للولايات المتحدة لسنوات طويلة في

فيديل كاسترو؛

لا أتق في سياسة الولايات المتحدة لكنني أؤيد الحل السلمي للنزاعات



التشدد الإسلامي في أوروبا يثير توجس الجاليات اليهودية



حماية الأقليات الدينية تشهد رواجا بين ساسة أوروبا

وكانت لندن أبدت ما حصل ليهود فرنسا وذلك بالدعم الذي قدمه وزير شؤون الجاليات إيريك بيكلز ووزيرة الداخلية تيريزا ماي خلال مجلس نواب اليهود البريطانيين.

المتجر اليهودي في باريس للتسويق بأنها مستهدفة. إلى ذلك، حاول الرئيس الفرنسي هولاند الدفاع عن الجالية اليهودية في بلاده التي تضم أكبر تجمع لليهود في أوروبا.

على مكتسيات ملموسة، بينما يكتفي مسلمو أوروبا بالشعور بالغين والمظلومية. يأتي ذلك في حين أعلن فيه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية بفرنسا عن تضاعف عدد الأعمال المعادية للسامية العام الماضي بالمقارنة مع 2013 بنسبة بلغت 130 بالمئة.

وتطرح هذه التحذيرات إشكالية غاية في الأهمية، وفق مراقبين، وهي هل أن اليهود يخشون فعلا من الإسلام الأصولي الذي ظهر بقوة خلال السنوات الأخيرة بسبب التدخل الغربي في شؤون بعض الدول العربية والإسلامية أم من الأوروبيين الراديكاليين من النازيين الجدد.

وركز محللون على مفارقة هامة في هذا الجانب، إذ أن تصاعد العنصرية النازية الجديدة يلحق أذى بالمسلمين واليهود معا باعتبار وأن الحركة النازية لا تفرق بين الديانات، فباعث البغضاء ضد المسلمين بسبب الإرهاب يؤذي اليهود أيضا.

لكن الفارق بين الجاليتين في التعامل مع صعود ظاهري التطرف يبدو واضحا، فبينما ظل المسلمون يندبون قائلهم السيء بسبب تشويه صورة الإسلام من المنشردين تحركت الجالية اليهودية بعد الهجوم على

□ براغ - في الوقت الذي تتعرض فيه الجالية المسلمة في أوروبا إلى الضغوط من قبل الحركات العنصرية النازية بسبب الأعمال الإرهابية التي ترتكبها الجماعات المتطرفة باسم الإسلام، تسعى الجالية اليهودية في أوروبا إلى استغلال الوضع القائم في الذكرى السبعين للمحرقة النازية «الهولوكوست».

فقد حذر رئيس المؤتمر اليهودي الأوروبي، موشيه كانتور، من تعرض الجالية اليهودية بأوروبا لهجرة جماعية جديدة إلى إسرائيل جراء رهبة الضغط الاقتصادي والإسلام الراديكالي.

وقال كانتور في افتتاح منتدى «اتركوا شعبي يعيش» الذي ينظمه المؤتمر اليهودي الأوروبي في براغ، الثلاثاء، إن «يهود أوروبا على وشك التعرض لهجرة جماعية جديدة إلى إسرائيل جراء رهبة الضغط الاقتصادي والإسلام الراديكالي».

ومعلوم أن انبعاث الحياة في العقلية النازية الأوروبية وإن كان قد استناره فعل «إسلامي» فإنه يحيق بالجاليات اليهودية أيضا وبكل صنوف الأقليات والمهاجرين، فعندما ينطلق المارد العنصري من قممته لا يميز بين يهودي ومسلم، إلا أن الجاليات اليهودية تعرف كيف توظف الأمر للحصول

باختصار

القت الشرطة الفرنسية القبض على خمسة أشخاص، الثلاثاء، في حملة مدامات جديدة ضد الجهاديين في مدينة لونييل جنوب فرنسا.

قال ممثلو الادعاء، أمس، إن الشرطة البلجيكية أوقفت 3 رجال في بلدة كورتريك بغرب البلاد لصلتهم بجماعات متشددة، كما عثرت على أسلحة أثناء تفتيش منازلهم.

هدد الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء، بفرض عقوبات جديدة ضد روسيا بسبب مسؤوليتها في تدهور الوضع في شرق أوكرانيا.

رفعت سفارات النرويج وكرواتيا والمكسيك في أنقرة، أمس، حالة التأهب القصوى بعد أن تم العثور على طرود مشبوهة.

أعلنت الرئيسة الأرجنتينية كريستينا كيرشنر، مساء الإثنين، حل جهاز المخابرات «أس أي» بعد اتهام بعض عناصره بمقتل المدعي العام البرتو نيسمان.

لقي عشرة أشخاص مصرعهم وأصيب 13 آخرون بجروح في تحطم طائرة يونانية من طراز «أف 16»، الإثنين، لدى إقلاعها في منطقة جنوب شرقي أسبانيا.

اعتقلت السلطات الأميركية روسيا بمدينة نيويورك للاشتباه في قيامه بالتجسس على الولايات المتحدة لصالح حكومته، حسب ما أعلنته وزارة العدل، مساء أمس الأول.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لاعتقد أن سياسة المملكة العربية السعودية تجاه اليمن تعكس سياستها تجاه بقية العالم، فاليمن هو فناءهم الخلفي وله خصوصيته الشديدة».

برنارد هيكل
أستاذ دراسات الشرق الأدنى بجامعة برينستون

«الحوثي لا يريد أن يكون جندياً لإيران يفعل ما تشاء كما هي حالة حزب الله في لبنان، ولكنه يسعى إلى أن يكون دولة لها سلطتها المستندة إلى تراث الإمامة الذي حكم اليمن حتى قبل قيام الجمهورية».

نبيل الغولي
باحث مصري

«يوجد ضغط شعبي هائل يحدث في صنعاء، بعد الانقلاب الذي نفذته الحوثيون، وهم لن يستطيعوا أن يحكموا اليمن بمفردهم».

عبد العزيز بن حبتور
محافظ عدن



في العمق

عين الحوثيين على مأرب: إحكام السيطرة على المؤسسات له ثمن اقتصادي

● المعركة بين القبائل وأنصار الله تدق طبولها ● الهجوم على مأرب: إما نجاح وتقدم وإما هزيمة وعودة إلى جبال صعدة

من هم الحوثيون

□ حينما قرر محمد عزان، ومحمد بدر الدين الحوثي، في العام 1992، إنشاء منتدى شبابي له صبغة دينية في محافظة صعدة شمالي اليمن، لم يكونا يحلمان بأن يصبح «منتدى الشباب المؤمن» هو البذرة الأولى لحركة عسكرية ستسيطر بعد عقدين من ذلك التاريخ، على مساحات شاسعة من الأرض اليمنية، بينها العاصمة صنعاء. واستطاع آل بدر الدين الحوثي أن يتفردوا بالتنظيم الذي بدأ يتسع شيئاً فشيئاً، في حين تم إقصاء الآخرين. وينتمي الحوثيون إلى المذهب الزيدي، لكن أطماعهم التي بدأت في التضخم جعلتهم يصطدمون بعلماء الزيدية، الذين تبرا الكثير منهم من الحوثيين، واعتبرهم مشروراً إيرانياً لا علاقة له بالمذهب الزيدي.

ويقول مراقبون إن الحوثيين لا يعترفون بالنظام الجمهوري أو الدستور والقانون اليمني، وإن كانوا لا يظهرون ذلك علانية. لكن وفق أنجديات الجماعة، فإنهم يعتبرون الثورة اليمنية (26 سبتمبر 1962) انقلاباً على نظام الإمام وعلى الحكم الشرعي، ولذا فهم يرفعون أعلام الحركة الخضراء بدلاً عن رفع العلم الوطني في غالب أنشطتهم. وينتشر الحوثيون في مناطق التواجد الزيدي، أي محافظات الشمال، وتتسخط أفكارهم حيث الجيوب الشيعية في البلاد، وتعتبر محافظة صعدة، المعقل الرئيس لحركة الحوثيين، ومنها انطلقت الجماعة نحو توسيع رقعة البلديات التي تسيطر عليها.

وتعتمد جماعة الحوثي بشكل رئيس على الأسر الهاشمية (السادة، الأشراف)، لكنها لم تستطع أن تستقطب كل الهاشميين إلى صفوفها، وبقي بعضهم ينظر بريبة إلى مشروع الحوثي، ولهذا فإن كثيراً من «السادة» والأشراف يعتبرون جماعة الحوثي خارجة على أعراف الزيدية وذات ماطم توسعية لا تتسق ونهج الزيدية المعروف بالاعتدال والوسطية. ويترأس الجماعة المحسوبة على المذهب الشيعي حالياً، عبد الملك بدر الدين الحوثي.

الفعلية لانكسار عسكري حقيقي للقوات الحوثية وخاصة البيئات الصارمة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي التي تؤكد أن الخليج لن يتردد في دعم القبائل العربية في مأرب في معركتها ضد الحوثيين.

وبالنظر إلى مجريات الأحداث الأخيرة في اليمن من شماله إلى جنوبه، يمكن القول إن المعركة الفاصلة بدأت ولن تتوقف إلا بهزيمة ساحقة لأحد الطرفين. والحقيقة هي أن الطرف الحوثي استطاع بقوة الانسقاط التي يمتلكها أن يحول المناطق الزيدية إلى حاضن طبيعي له، وهو ما يمكن فهمه من خلال الولاية الحماية الرئاسية التي تتردت على الرئيس، ومن خلال سرعة حسم المعركة لصالح الحوثيين. فالرئيس هادي كان معزولاً عن محيطه القبلي والذهبي ولا يوجد له أي حاضن اجتماعي أو ديمغرافي حقيقي يمكن أن يساهم في صموده في وجه تطغات الحركة الحوثية للسيطرة على البلاد. وكما كانت معركة دار الرئاسة من أجل السيطرة على مأرب، فإن مأرب في حال سقوطها ستكون بمثابة نقطة الانطلاق للسيطرة على مدن الجنوب. لكن لا يبدو أن ذلك سيحقق قريباً، مع تزايد الرفض الشعبي والسياسي لجماعة «أنصارالله».

جغرافية الرفض للحركة الحوثية

يوماً بعد آخر تتسع جغرافية الرفض للحركة الحوثية، فموازاة مظاهرات شعبية عفوية في عدة محافظات، منها صنعاء (شمال) وإب وتعز (وسط) والحديدة (غرب)، رفضاً لما يقول المحتجون إنه «انقلاب حوثي مسلح على المؤسسات الدستورية»، قطعت أربعة أحزاب رئيسية مفاوضاتها مع الجماعة، المتهمت بتلقي الدعم الإيراني، والتي أجبرت رئيس الحكومة خالد بحاح والرئيس هادي، الخميس الماضي، على الاستقالة.

والياً هناك أكثر من أربع عشرة محافظة سنية رافضة للحركة الحوثية بصورة مطلقة يزيد عدد سكانها على الثمانية عشر مليون مواطن يميني من أصل 25 مليوناً. بالإضافة إلى رفض جزئي بنسب تتراوح ما بين 30 إلى 50 بالمئة في المناطق الزيدية الشيعية، واتساع جغرافية الرفض مستمر على هذه الحالة التصاعديّة وخاصة بعد الانقلاب على الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي وهو ما يجعل الوضع الراهن قابل للعديد من السيناريوهات لتشكّل خارطة الصراع اليمني.



زعيم قبلي في مأرب اليمنية: لن نسلم المحافظة لمسلحي الحوثي

الوضع في اليمن يقود البلاد إلى

وجود تيارين رئيسيين على غرار

التجربة اللبنانية تيار موالي للغرب

وتيار موالي لإيران

خلال وسطاء. وما يحدث اليوم على تخوم مأرب عملية نقل للمعركة التي جرى تاجيلها من صنعاء إلى الجزء الشمالي النطفي. وهذه المعركة هي جزء من حالة الصراع التاريخي بين العاصمتين، وقد قدّم الحوثيون صنعاء على مأرب من أجل السيطرة على المنظومة المركزية الحاكمة.

ولفهم أهمية مأرب عند الحوثيين، يجب العودة إلى التاريخ، فمأرب تعتبر قلعة المقاومة التاريخية ضد الأطماع الخارجية، منذ مجيء الفرس. وعلى نقيض صنعاء وهمدان، لم تخضع مأرب يوماً لحكم الفرس الذين سيطروا على اليمن. لهذا فالمعركة القادمة تختلف كثيراً عن كل المعارك التي خاضتها الحركة الحوثية.

ولا يمكن لأي محلل سياسي أن يقوم بعملية تفصيل لما يجري اليوم بين الحركة الحوثية وبين القبائل العربية في مأرب بمنأى عن الصراع التاريخي بين قبائل إقليم سبأ وأزال، والتاريخ يؤكد أن إقليم أزال، الذي تسيطر عليه أغلبية من اليمنيين المعتنقين للمذهب الزيدي، كان عبر التاريخ يقوم بدور المستبد وهو يمارس هذا الدور حتى بتحالفه مع القوى الدخيلة مثل الأحباش والفرس، واليوم بتحالفه مع أنصار النظام اليمني السابق ومع الإيرانيين. وعلى الدوام تقوم قبائل مأرب السننية، بدور المتمرد الدائم على السلطات الحاكمة محلية كانت أم أجنبية.

من الأسباب الأخرى التي يمكن من خلالها تفسير أسباب دخول الحوثيين لصنعاء قبل مأرب، رغم أن الثانية تعتبر العاصمة الاقتصادية لليمن وحرانها النطفي، خاصة المعركة في مأرب، التي تختلف عما سواها في بقية اليمن.

مردّ هذه الخاصية أولاً: الطبيعة العسكرية لدى قبائل مأرب المتمرسّة على الحرب وقد أظهرت هذه القبائل استعدادها لقتال الحركة الحوثية، وثانياً: الطبيعة الجغرافية والديمغرافية والتكوين القبلي للمنطقة، وهي خاصة تجعل من الحركة الحوثية التي تعتمد على حرب العصابات في معاركها ضد الجيوش النظامية تقع في الفخ الكبير الذي يمكن أن يشكل حالة انكسار استراتيجي لها.

معركة دار الرئاسة

ما جرى يوم 19 يناير 2015 ليس سوى المقدمة الفعلية للبدء في عملية واسعة للتجيش من قبل الحوثيين على مأرب. وقد حدث ذلك التطور الدراماتيكي في الأحداث بسبب رفض الرئيس عبدربه منصور هادي لمطالب الحوثيين له بمشاركة الجيش وسلاح الجو اليمني جنباً إلى جنب مع الحوثيين في الهجوم المرتقب على مأرب.

ويدرك الحوثيون عدم قدرتهم على تحقيق ولو الحد الأدنى من التقدم العسكري على القبائل في مأرب. بل وهناك من نصح الحوثيين بأن معركة مأرب قد تكون البداية

التي سبق لحزب الله اللبناني استخدامها، معتبرين أن ظهور مثل تلك الصواريخ لدى الحوثيين دليل قاطع على التمويل الكبير الذي تتلقاه الجماعة من إيران وحزب الله والبؤر الشيعية في المنطقة.

ومنذ سقوط صنعاء بيد المسلحين الحوثيين أواخر سبتمبر الماضي، بدأ المسؤولون الإيرانيون يتحدثون صراحة عن استخدام بلادهم نفوذها في تطورات اليمن، وراح النائب في البرلمان الإيراني علي رضا زاكاني، المقرب من المرشد الإيراني علي خامنئي، إلى أبعد من ذلك، معتبراً «ثورة الحوثيين في اليمن امتداد للثورة الخمينية».

يحدث ذلك في الوقت الذي تتردد فيه الأنباء عن تقديم دول إقليمية عربية لإمكانيات مالية إلى الطرف الآخر وهم هنا مجموعة قوى اتحدت ولا يجمعها إلا الدفاع عن مأرب ومنع اقتحامها من قبل الحوثيين. أيضاً من المتوقع أن تضغط الإدارة الأميركية بقوة على الرئيس عبدربه منصور هادي بعدم إقحام الجيش في المعركة في حالة اندلاعها لأسباب عدة منها إطالة أمد الصراع وحتى لا تحسم المعركة مبكراً لطرف دون آخر وحتى يتم استنزاف الطرفين المعاريين لها.

القوى المتصارعة

بالنظر إلى الصراع الدائر حالياً على امتداد خارطة اليمنية نرى أن هناك ثلاث قوى رئيسية تقود المشهد السياسي في اليمن وهي: الإخوان المسلمون والحوثيون والنظام السابق، فيما يتم التعامل مع نظام حكم الرئيس (المستقيل) هادي كضيف شرف غير مرغوب فيه من قبل الجميع باعتباره الحلقة الأضعف في الصراع الحالي ويتم اخذال تعامل معه من خلال المبعوث الدولي أو من

والجزيرة العربية والقرن الأفريقي ومعظم خارطة الدعم تقف على الرافعة المذهبية ذات الطيف الواحد.

لهذه الأسباب، تعتبر معركة مأرب بين الحوثيين وقبائل المنطقة معركة مصيرية. وأياً يكن السيناريو المتحقق، فإن المعركة الوشيكة ستكون مهمة وحاسمة لمستقبل اليمن، فإما أن تواصل جماعة الحوثي بسهولة سيطرتها على البلاد أو تتقهّر نحو جبال صعدة التي جاءت منها.

حرب بالوكالة

ما يجري في اليمن اليوم، هو انعكاس لحالة الصراع القائمة في الوطن العربي بين دول الجوار الإقليمي العربية لليمن وإيران التي تدعم الحوثيين الذين تمددوا بسرعة بسبب حالة الفراغ السياسي في البلاد والخواء لدى النخب السياسية اليمنية التي يتم التحكم فيها عن بعد. وهذا يعني أن الحركة الحوثية تنطلق في حربها مع القبائل في مأرب وفق غطاء مذهبي صرف. وهي المرة الأولى التي تتجه من خلال المذهب شرقاً منذ عصر الإمام المتوكل على الله إسماعيل. وأكثر من مرة، اتهمت الحكومة اليمنية الحوثيين، بتلقي تمويلات وأسلحة من إيران، وتحدث الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، صراحة عن تدخل إيراني في اليمن والقبض على خلايا تابعة لها في صنعاء أثناء زيارته للولايات المتحدة في سبتمبر 2012.

كما أن وزير الخارجية اليمني السابق، أبوبكر القربي، دعا في 13 ديسمبر 2009، إيران إلى التوقف عن دعم الحوثيين. وتشير تقارير عسكرية رسمية إلى أن صواريخ الكاتيوشا التي استخدمها الحوثيون في الحرب السادسة في العام 2010، من ذات النوعية

يقول خبراء إن اندلاع المعركة في محافظة مأرب بين مسلحي الحوثي والقبائل بات مسألة وقت، بعد أن صار الحوثيون يسيطرون على أغلب محافظات شمالي اليمن، باستثناء محافظتي مأرب وتعز، اللتين يتطلع الحوثيون إلى السيطرة عليهما بأي ثمن، لأنهم يتحركون في إطار مشروع يتجاوز حدود مأرب إلى حضرموت والجنوب لتحقيق مكاسب للحليف الإقليمي إيران.

عبدالرحمن الرياني

□ يربط آلاف من رجال قبائل مأرب اليمنية على مشارف المحافظة، بكامل عتادهم، بدءاً من الأسلحة الرشاشة الخفيفة، وحتى مضادات الطيران والعيارات الثقيلة، تحسباً لأي هجوم، من قبل جماعة الحوثي المسلحة، على ضوء المتغيرات على الساحة اليمنية. وهذه المتغيرات تعتبر مؤشرات قوية على قرب المواجهة الدامية التي تؤكد الأحداث أنها ستكون حرباً طاحنة فالعنصر القبلي بمزج بدأ يتخندق مع قبائل مأرب وهناك أنباء عن بداية تدفق مقاتلين من محافظة شبوة إلى مأرب للقتال ضد الحوثيين.

الموقف القوي للرئيس عبدربه منصور هادي، من عملية اختطاف مدير مكتبه أحمد عوض بن مبارك من قبل مسلحي الحوثي، ثم إطلاق سراحه، وتقديمه لاستقالته، وموقف الأحزاب السياسية والقوى الشعبية من هذه الخطوة، بالإضافة إلى حراك المحافظات الجنوبية، وقيامها بوقف إنتاج النفط، ووصول قبائل مراد إلى الخط الفاصل مع الحوثيين في منطقة الوشحاء، التي تعد المدخل الجنوبي لمحافظة مأرب، كلها دلائل على أن الأمور توشك أن تخرج عن نطاق السيطرة.

ويتصعيدهم لوتيرة المواجهة وسيطرتهم على صنعاء، مركز القرار السياسي والعسكري في البلاد، اقترب الحوثيون من معركتهم المصيرية للسيطرة على محافظة مأرب الاستراتيجية بما تحتويه من مخزونات ومنشآت نفطية، وبموقعها كجوابية على باقي المحافظات جنوباً وشرقاً، وبمكانتها التاريخية وأهميتها القبلية.

مأرب، العاصمة التاريخية لليمن، هي الطريق لتحقيق الهيمنة والسطوة للقوى الحاكمة في العاصمة المركزية، التي غلب عليها المذهب الزيدي. وتختلف مأرب عن باقي المحافظات اليمنية قبلياً وعسكرياً، وهي طريق الوصول إلى البيضاء، ومكيراس ويافع وحتى شبوة وصولاً إلى حضرموت، وهذا معناه أنها حزان بشري طائفي مذهبي يتدفق بلا توقف وعلى مسافة تزيد على الألف كيلومتر. ومأرب الغنية بالنفط مرتبطة بممرات بحرية تتخللها بوابات وحدود إقليمية مع أكثر من دولة في الخليج



رضا زاكاني:
ثورة الحوثيين في اليمن هي امتداد للثورة الخمينية في إيران



مقاتل من جماعة الحوثي يحمل خنجره في وجه أحد شباب اليمن الراض لممارسات الحوثيين في صنعاء



«الموقف التركي بشأن سوريا، الذي تؤيد فيه أنقرة شن هجمات ضد النظام بينما تقول إيران إن من يوجه ضربات ضد الأسد يجب أن يتحمل العواقب، يندرج بمولد نظام شرق أوسطي جديد».

سونر جاغاباتي نائب مدير برنامج الأبحاث التركية بمعهد واشنطن للدراسات

«الصدقة الراهنة بين إيران وتركيا تشكل أرضية مناسبة للمزيد من تطوير العلاقات الثنائية وتعميقها وينبغي استثمار الفرص والإمكانات المتاحة بصورة صحيحة».

علي خامنئي المرشد الأعلى في إيران

«لا تريد تركيا أن تجد نفسها في مواجهة إيران النووية، خشية نشوء علاقة قوة غير متكافئة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد قرون من العلاقات المتوازنة».

سنان أولغن باحث تركي

التجاذبات الإيرانية التركية في العراق وسوريا.. تقاسم أدوار أم لعبة مصالح ● علاقة براغماتية شعارها سياسة حسن الجوار لا المواجهة ● أنقرة وطهران تستمدان قوتيهما الإقليميتين من الشرخ العربي



تركيا تعتبر إيران خصما لا يمكن معاداته

الهيمنة الإيرانية عليه، وعدم وضوح الرؤية العربية حول سوريا ومستقبلها، بالإضافة إلى الأرتباك العربي الحاصل حيال التسويق لمقولة «خطر الإرهاب السنّي الراديكالي» من طرف إيران، وهي أكذوبة بالمقارنة مع ما قام به المالكي في نهج الطائفي، وما تقوم به الميليشيات الشيعية في العراق وسوريا وأنصار الله في اليمن وحزب الله في لبنان وإثارة القلاقل في البحرين برعاية إيرانية. فضلا عن ذلك، إن السقف الذي حددته

واشنطن الآن في محاربة داعش يمكن أن يقرّم التنظيم، لكنه لن يقضي عليه، ما يجعل البلدان العربية وإيران وتركيا تتنازع حول وظائف وأدوار حددتها السياسة الأميركية في المنطقة وليس لرسم أفاق استراتيجية للمنطقة، مع فارق أن أمر خوض حرب برية مؤجل في العراق أو سوريا وترك نهائيا للحكومة الأميركية المقبلة، هذا في الوقت الذي بدأت خريطة معاهدة سايكس-بيكو التي اقتسمت تركية «رجل الشرخ المريض» بعد الحرب العالمية الأولى في التحول والتغيير التدريج، والخوف كل الخوف أن يزداد الشرخ في العراق وسوريا واليمن، مما يندرج هذه المرة بتقسيم تركية «الرجل العربي المريض» على عدة قوى إقليمية ودولية أو تفتتة، ومن ثم يفتخر على العرب الإجابة على إشكاليات جيوسياسية واستراتيجية تندرج في أفق سياسي وعسكري لم يعودوا يتحكمون فيه لوحدهم:

● على المستوى الداخلي، إن المعركة مع تنظيم داعش والتنظيمات الدينية المتطرفة فكرية وإعلامية واجتماعية، قبل أن تكون أمنية وعسكرية، بحيث عليها إقناع مواطنيها بأن هذه التنظيمات عديمة ومغالبة وعنفية، فهي تعيش صدمة الحداثة لأنها تستعمل أحدث التقنيات في نشر أفكار متخلفة وبداية خارج المرجعيات الفكرية التي أنتجت هذه التقنيات.

● على المستوى الإقليمي العربي والدولي، يجب على البلدان العربية أن تجيب على الأسئلة التالية، أي مستقبل ينتظر اليمن في إطار تزايد النفوذ الإيراني؟ وأي مستقبل ينتظر سوريا (دولة واحدة أو كائونات مذهبية)؟ وأي مستقبل يرسم في العراق (فيدرالية أو جمهورية تحديد استراتيجية تعمل بالخاصة الطائفية)؟ وهل يحصل الأكراد على دولة؟

● إنها أولوية الأولويات الجماعية لتفادي استنساخ ما وقع في أفغانستان والصومال والسودان، لأن التجاذبات القائمة تنذر لاحقا بحروب مياه وحروب أهلية وطائفية وحروب طاقة، تقضي بضرورة تحديد استراتيجية واضحة واقتصادية واضحة تحمي الكيان العربي.

* باحث بمركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

أسوار الدولة المركزية في الشرق الأوسط تنهار تحت ضغط القوى الانفصالية والتناقضات الطائفية والتجاذبات الإقليمية والدولية

لإدارة منتخبة» عوض التصريحات السابقة التي كانت تعتبر «البمشركة جزءا من الجيش العراقي»، فيما تحاول إيران التمتع من جديد، سواء عبر دعمها لحكومة مسعود برزاني بتكليفها الجنرال قاسم سليمان ومليشيات الحشد الشعبي لمساعدة قوات البيشمرجة في حماية أربيل وتحرير مدينة أربيل الشيعية من حصار داعش وذلك بغطاء جوي أميركي، ثم تزويد الأكراد بالسلاح والمساعدة الميدانية.

أدوار متبادلة

المهم أن أبرز الخلافات الموجودة بين تركيا وإيران تتمحور حول نظام الأسد نظرا إلى أن إيران تغلغلت كليا في سوريا وهي القائمة بالامر، فهي السند الأول والمباشر للنظام السوري، بخاصة عبر ميليشيات فيلق القدس الذي يقوده ضباط من الحرس الثوري الإيراني ومليشيات أبي الفضل العباس وفيلق بدر وحزب الله وعصائب أهل الحق وسرايا الأشرتر وحزب الطليعة الإسلامي الشيعي إلخ، فيما انزلت القيادة التركية إلى عسكرة الثورة السورية وارتكبت خطأ جسيما بالسماح بالتسلل للجهايين من مختلف بقاع العالم وبقيّة القصة معروفة... إلخ.

لكن لعبة التوازن في المصالح الاستراتيجية إن أدت إلى شد وجذب بينهما فهي لم تؤد حاليا إلى صراع مكشوف بينهما مخافة دخولهما في حرب تضعفهما لصالح الآخرين.

علاوة على ذلك، لا تبدي تركيا انزعاجا من حصول إيران على برنامج نووي سلمي وظلت تعرض واسطقتها بالرغم من القلق الذي يسببه لها امتلاك إيران القنبلة النووية، فهي عارضت العقوبات وغطت عليها استراتيجيا بعلاقتها مع إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية قبل أن يلحق الفتور بعلاقتها مع إسرائيل، غير أن تركيا بدأت اليوم في إقامة مفاعل نووي في خليج اكويو جنوب تركيا، وتخطط لبناء عشرة مفاعلات نووية بحلول عام 2020، بحيث تبدو الحركة النووية في المنطقة، خطرا يفوق إنتاج طاقة.

الواقع أن التجاذب الإيراني التركي في الشرق الأوسط، يدفع البلدان العربية إلى الاصطفاف وراعهما وليس العكس، منه لوضع السياسي القائم في العراق بتكريس

كانت جوية عبر قاعدة «إنجيلريك» أو عبر حرب برية. غير أنه في المحصلة، بنشوب التحرك التركي في المنطقة الكثير من التخبط والغموض، فهو ليس قادرا اليوم على الحسم في سياسته، سواء بالعمل على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بمعالجة القضية الكردية والحقوقية أو اختيار ربط مصيره بمصير المنطقة العربية جواره الطبيعي واحترام سيادة دوله (فشل في تسويق نموذج العثماني الجديد في مصر وتونس) ولا الحسم في التوجه نحو العالم التركي في آسيا الوسطى (الحلم الطوراني).

معضلات مستمرة

الحال أن طهران وأنقرة تنظران بشكل قلق إلى تهاوي تضاريس معاهدة سايكس-بيكو القديمة في ظل شكوكهما المتزايدة في أهداف واشنطن بشأن حرب داعش، لكن أنقرة تنظر إلى حقيقة جيوسياسية تتمثل في كون تنظيم داعش كسر فعليا حلقة التواصل في ما يعرف بالهلال الشيعي بين العراق وسوريا، بحيث لا يضرها ذلك على الأمد القصير، بينما يتم التخلص من هذا التنظيم أو تقزيمه.

ولا ننس الأخذ في الحسبان ما تفعله إيران من تغلغل في العراق، حيث تتوفر على أكثر من 40 مليشيا شيعية و20 حزبا طائفيا تدرج كلها في مظهر من مظاهر الهلال الشيعي العابر للأوطان ويعمل أغلبها تحت قيادة الحرس الثوري الإيراني، مقارنة بالحضور السياسي الباهت لتركيا في العراق، حيث تصر جميع التقارير على أنها سمحت بمرور العديد من الآف الجهاديين على أراضيها إلى سوريا جماعات وأفراد نافضة أي مسؤولية في ذلك، فضلا عن تعميق انصالتها مع التركمان والعشائر السنّية في شمال العراق وتوطيد الصلة بالحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود برزاني ودعم الإخوان المسلمين في سوريا، هذا مخافة أن يؤدي التقارب الإيراني الأميركي مستقبلا إلى إحداث خلخلة جديدة تسفر عن القبول بإيران نووية وتكريس دورها الإقليمي وعدم اعتمادها في رسم ملاح شرق أوسط جديد.

يبدو واضحا، حصول تقارب نسبي في العلاقات الإيرانية الأميركية، فيما تتسع الفجوة بين تركيا والولايات المتحدة حول النقاط التي تطالب بها أنقرة في سوريا وظلت مجرد صيحة في وادي، يمكن فك طلاسمها عبر رسائل القيادة الأميركية السرية إلى إيران (الرسالة الأولى في مايو 2009، الرسالة الثانية في فبراير 2013 والرسالة الثالثة في أكتوبر 2014)، كشفت عنها صحيفة «ول ستريت جورنال» تطلّتها شد وجذب خلال هذه السنوات، لكن تلتها في الأخير حصول إيران على مهلة جديدة (عوض نوفمبر 2014، تم تحديد 30 يونيو 2015) لتسوية الملف النووي بسبب إيراك واشنطن أن استعداد طهران كليا من المشاركة في التحالف الدولي، سيديفها إلى تشكيل جبهة مضادة معرّلة مع نظام بشار الأسد، حيث تعمد واشنطن إلى التغافل عن الدور الإيراني المدمر في سوريا والعراق والتغاضي عن دور الميليشيات الشيعية في سوريا والعراق ولبنان وعدم اعتبارها مؤثرا ما يقع في اليمن انقلابا على الشرعية السياسية لإحكام السيطرة على العاصمة صنعاء (منذ 21 سبتمبر 2014) من طرف حركة «أنصار الله»، بخاصة الانقلاب على المبادرة الخليجية في اليمن.

هكذا يلاحظ أن المفاوضات الإيرانية الأميركية دخلت مرحلة جديدة، حيث بات على الدول العربية الانتباه إلى أن أي تقارب إيراني أميركي حول الملف النووي، سوف يتبعه تقارب أكبر في ملفات أخرى بالتدريج، وهو ربما أمر سيتعمق كثيرا في حال فوز الحزب الديمقراطي بالرئاسة الأميركية لاحقا، وبالتالي ينتج إمكانية الرد عليه سلبيا من الطرف الأميركي ضد كل من يعارضه.

والواقع أن ملامح سايكس-بيكو جديدة غير واضحة المعالم بدأت تلوّح في الأفق، خاصة ظهور كيان جديد يتنمّل في «كردستان العراق»، من خلال دعم مشاركة قوات البيشمرجة في الحرب على داعش وحصولها على دعم سياسي وعسكري ولوجستي غربي، جعل منها قوة ضغط عسكرية ثانية في الأهمية بعد التحالف الدولي، في انتظار تاهيل الجيش العراقي وتدريب معارضة سورية عسكرية، كما بتنا نسمع عن «جيش

تحقيق مصالح أنقرة وطهران لا يستقيم إلا باستمرار حالة الركود العربي وتفكك الأمة وتعميق حالة الاستقطاب والاستقطاب المضاد وتدويل قضاياها

شهدت العلاقة بين أنقرة وطهران، في السنوات الثلاث الأخيرة، توتّرا على خلفية موقف كل واحدة منهما من الأزمة السورية ومما يجري في العراق، إلا أن لعبة التوازن في المصالح الاستراتيجية، وإن أدت إلى شد وجذب بينهما، فهي لم تؤد حاليا إلى صراع مكشوف بين طهران وأنقرة.

الساحة الدولية، بالمقابل، قبلت تركيا على مضض المساهمة في محاربة داعش وبكثير من التريث، بعد أن تعرضت لضغوط أميركية وأوروبية كبيرة الزمتها في النهاية التخلي مؤقتا عن فكرة قيام مناطق عازلة والسماح للأكراد السوريين وقوات البيشمرجة بالدخول إلى عين العرب، فضلا عن تدريب حوالي ألفي عنصر من المعارضة السورية على أراضيها بمساهمة أميركية مباشرة، وذلك خوفا من أي تفاهات تتم بين الأميركيين والأكراد السوريين (تنديدها ببقاء دانيال روبشتايم الموفد الأميركي وصالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري حليف حزب العمال الكردستاني التركي) أو مناورة النظام السوري بسحب قواته من المناطق المحاذية للحدود التركية وترك الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني يعاقب أنقرة على مساعدتها المعارضة السورية.

إيران وتركيا والبلدان العربية تتنازع حول وظائف وأدوار حددتها السياسة الأميركية في المنطقة وليس لرسم أفاق استراتيجية للمنطقة

من ثم حددت تركيا أربع نقاط سياسية، تتمثل في دعوة واشنطن إلى إقامة منطقة آمنة بعد أن كانت تنادي بإقامة منطقة عازلة، فضلا عن تدريب المعارضة السورية وتزويدها بالسلاح، ثم الدعوة إلى توجيه ضربات عسكرية إلى النظام السوري بغية إسقاطه وإقامة منطقة حظر جوي. ولم تستجب الولايات المتحدة الأميركية لتوجيه ضربات عسكرية أو إقامة منطقة عازلة وحظر جوي واكتفت حاليا بالمشاركة في تدريب قوات سورية معارضة على الأراضي التركية، ثم طمأنة تركيا على دورها الجيوسياسي بوصفها عضوا في حلف الناتو.

والحقيقة، انبثق عن عدم الاستجابة للمطالب التركية بخصوص قلب نظام الأسد، قلق حاد بطبيعة الرمال المتحركة في حدودها مع سوريا والعراق، حيث بدأت أنقرة تهيب نفسها إلى قبول إعلان «دولة كردستان العراق» (طموح انفصالي واضح بالرغم من عدم استعداد القوى الكبرى للقبول به حاليا خوفا من مدّ يفكك أوصال المنطقة)، سبقتها سلسلة من الاستثمارات الضخمة واتفاقيات تصدير نطف الإقليم عبر ميناء جيهان التركي الذي سيدير عوائد مهمة عليها، ثم المفاهمات المشتركة التي تكثرت بالتزام حكومة كردستان بعدم التدخل في شؤون أكراد تركيا والتزامها بالسيادة التركية وعدم دعم النزعات الانفصالية الكردية في سوريا، وهو ما يمنع عمليا حزب الاتحاد الديمقراطي الكردية من إقامة كيان منفصل على الحدود السورية التركية، حيث أصبح الحزب الديمقراطي الكردستاني أقرب إلى تركيا فيما أصبح حزب الاتحاد الوطني أكثر قربا من إيران.

علاوة على ذلك، بدأت تركيا فعليا ترتب نفسها للاستفادة من مشاركتها باعتبارها تتوفر على حدود تشمل 1500 كلم مع سوريا والعراق، وهي بمثابة البوابة الجغرافية لأي عملية تريد تطويق تنظيم داعش، وبالتالي تحوّل لها هذه الحدود الطويلة أهمية جيوسياسية لا غنى عنها في أي عملية عسكرية في العراق أو سوريا، سواء



د. حسن مصدق

في ضوء التطورات المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي، كيف نقرأ التجاذبات الإيرانية التركية وما فرضه ظهور تنظيم داعش وتمدد الحوثيين من أوضاع وحقائق ميدانية جديدة؟ أين تلتقي أنقرة وطهران وأين تختلفان؟ وهل ثمة أزمة ثقة في استراتيجيتي البلدين في العراق وسوريا على وجه التحديد؟ كيف يشكل التباين والالتقاء في سياستيهما الخارجية تأثيرا على البلدان العربية؟ وكيف تمكن المقارنة؟ وما الصلة بينهما؟ وما حقيقة دوريهما في محاربة تنظيم داعش وتنظيمات إرهابية أخرى؟ وكيف يحاولان استغلال هذا الدور في تسويق سياستيهما الإقليمية؟

تطرح هذه الأسئلة مجال النظام الإقليمي العربي ومصيره في إطار مخاض التحولات القائمة، بحيث تفرض تحديا دقيقا ومقارنة لسياسة قوتين إقليميتين بارزتين منذ 2011 في مسرح سياسي ملتعب، فضلا عن كشف أهدافهما المعلنّة والخفية. وبالتالي رصد انعكاساتها على علاقتهما الثنائية بعد أن دخل تقاربهما السابق منذ سنوات معترك محك شديد.

والواقع أن تحقيق مصالحهما لا يستقيم إلا باستمرار حالة الركود والضعف العربي وتفككه وتعميق حالة الاستقطاب والاستقطاب المضاد وتدويل قضاياها. إذ يحدث ذلك في وقت بدأت أسوار الدولة المركزية في الشرق الأوسط تنهار تحت ضغط القوى الانفصالية والانشطارية الداخلية من تنظيمات متطرفة وقوى قبلية وتناقضات طائفية ومذهبية وإثنية من جهة، فضلا عن تجاذبات إقليمية ودولية واستقطاب واستقطاب مضاد من جهة أخرى.

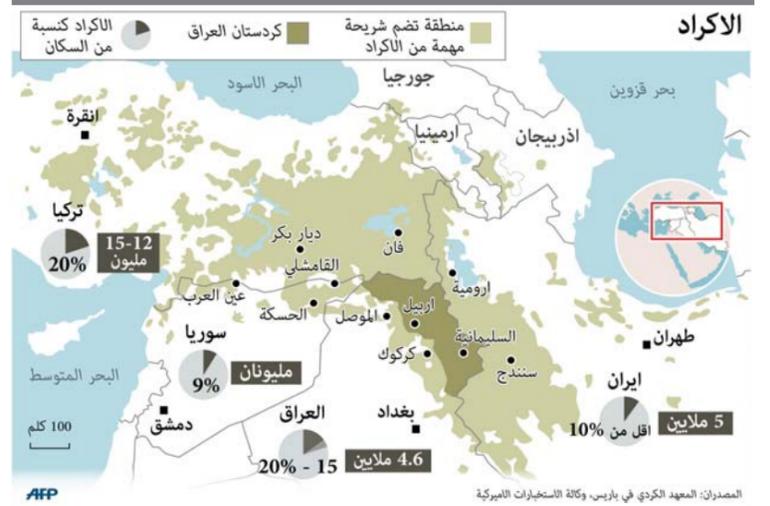
استثمار مدفوع الثمن

تتفق إيران وتركيا على محاربة تنظيم داعش لأنهما يعتبرانه تهديدا مباشرا لمصالحهما في العراق وسوريا. لكن غاياتهما تختلف نسبيا، تكمن غاية إيران الأولى المعلنّة في الحصول على اعتراف بمساهمتها، أملا في دفع الغرب إلى إجراء اتفاق نووي قبل انتهاء المهلة الجديدة في يونيو 2015 ورفع العقوبات الاقتصادية المقررة منذ 2006.

بالإضافة إلى استغلال هذه المساهمة في التشنير بما تعتبره «إرهابا سنيا راديكاليا» (تنظيم داعش وجبهة النصرة...) في محاولة إنقاذ النظام العلوي الشيعي في سوريا وجعل تنظيم داعش خطورة دولية ومركزية فيما يصبح نظام الأسد مجرد مشكلة إقليمية وأنية، وبالتالي يصبح هدف التنظيم الدولي لمكافحة الإرهاب القضاء على داعش وليس إسقاط نظام الأسد، وإيجاد تسوية سياسية للأزمة السورية وعودة بشار مجددا إلى

طهران وأنقرة تنظران بشكل قلق إلى تهاوي تضاريس معاهدة سايكس-بيكو القديمة في ظل شكوكهما المتزايدة في أهداف واشنطن بشأن حرب داعش

أنقرة تخشى إعلان «دولة كردستان العراق»، ولا تريد «كردستان» في سوريا





«أمل في أن يكون للأدباء والمثقفين في الوطن العربي كلمة وتأثير للمساهمة في النهوض والمشاركة في بناء الأوطان، وبناء جيل واع ومثقف ومعزز بهويته وثقافته العربية والإسلامية.»
الشيخ سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

«شعب اليمن لا يزال يواجه تحديات إنسانية وأمنية من ضمنها خطر الميليشيات التي تعمل خارج إطار الدولة، ومن جهة أخرى، تهديد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.»

من بيان مشترك
لسفراء الدول الراحعة للمبادرة الخليجية في اليمن

«حزب المؤتمر الشعبي العام يرى ضرورة انطلاق أية معالجات للإشكاليات القائمة من قاعدة الشراكة الوطنية بين جميع الأطراف وفقاً للشريعة والمؤسسات الدستورية.»

عارف الزوكا
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام في اليمن



تخبط جماعي في اليمن



القرارات التي تناسبهم. الثابت أن صنعاء ستكون عاصمة الدولة الحوثية التي ستحكم عمليا من صنعاء والتي ستكون منطقتة نفوذ إيرانية في شبه الجزيرة العربية.

بالنسبة إلى المستقبل، المطروح ما حدود الدولة الحوثية التي اصطلحت بحاجز الوسط الشافعي والقبائل في مأرب؛ هل هي دولة قابلة للحياة، خصوصا أن اعتمادها الأول سيكون على إيران التي تواجه، بدورها، أزمة داخلية عميقة ذات وجه سياسي وآخر اقتصادي؟

الثابت، أقله إلى الآن، أن الجميع في حال تخبط في اليمن. بدأ «أنصار الله» يطلقون الاتهامات بيمينا ويسارا. اكتشفوا أخيرا أن حكم اليمن ليس نزهة. اكتشفوا أيضا أن العصبية الزيدية ليست كافية ليلتف كل الزيد حولهم. اكتشفوا أن من السهل إثارة الغرائز الذهبية، ولكن من الصعب إعادة السيطرة عليها. لم يتعلموا شيئا من تجربة «حزب الله» في لبنان الذي يعتبر قدوة لهم والذي يقدم لـ «أنصار الله» كل الدعم المطلوب، والذي لم يأخذ علما سوى في الأشهر القليلة الماضية أن لعبة الغرائز الذهبية سلاح ذو حدين...

* إعلامي لبناني

كافيا انتصار الحوثيين في تلك المعركة التي سبقت دخولهم صنعاء كي يفهم الرئيس الانتقالي أنه صار رئيسا سابقا. عندما قبل «اتفاق السلم والشراكة» الذي فرضه «انصار الله» بقوة السلاح، لم تعد هناك دولة يمنية. صارت هناك دولة يحكمها عبدالمكح الحوثي. حل «اتفاق السلم والشراكة» مكان المبادرة الخليجية و«مخرجات الحوار الوطني». بات في استطاعة الحوثيين أخذ ما يشاؤون من مخرجات الحوار. إنهم في الواقع يأخذون منها ما يناسبهم ويخدم مشروعهم، وهو مشروع إيراني من الفه إلى يائنه. لم يفهم عبد ربه منصور أنه كان عليه أن يعود إلى منزله في أبين منذ فترة طويلة. لم يستوعب أن القرار في صنعاء بات لمن يمتلك القوة على الأرض.

من يمتلك القوة يستطيع السيطرة على دار الرئاسة، وعلى كل مؤسسة حكومية في صنعاء. كل ما فعله «أنصار الله» أنهم استخدموا القوة وفرضوا «اتفاق السلم والشراكة» الذي لا علاقة له بالمبادرة الخليجية. اكتشفوا، لاحقا، أن الانقلاب على الشرعية، مهما كانت مضحكة شيء، وإدارة مؤسسات الدولة شيء آخر. طوى الحوثيون صفحة الرئيس الانتقالي. أبقوه لفترة في السلطة لأنهم كانوا في حاجة إلى غطاء شرعي لبعض

يدور داخل أسوار صنعاء نتيجة السعي الإخواني إلى خطف الثورة الشعبية التي استهدفت إخراج الرئيس الذي حكم، بأسلوب لا يتقنه غيره، اليمن ثلاثة وثلاثين عاما، أي منذ العام 1978 حين خلف أحمد الغشمي الذي اغتاله شخص كان يحمل إليه رسالة من القيادة في اليمن الجنوبي. وقد تبين أن تلك الرسالة لم تكن سوى حقيبة انفجرت بالغشمي وبحامل الرسالة.

تبين مع مرور الوقت أن «أنصار الله» هم المستفيد الأول من الانقلاب الإخواني الذي استهدف علي عبدالله صالح. ثمة حاجة إلى تبسيط الأمور إلى حد كبير. مثل هذا التبسيط سيكون مفيدا من دون أدنى شك، وسيساعد في فهم لماذا وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه؟ أي أن يكون عبد ربه منصور مجرد رهينة لدى «أنصار الله» القادرين على جعله يوقع أي بيان يريدون، بما في ذلك بيان تعديل مسودة الدستور الذي كان الرئيس الانتقالي متمسكا به. كل ما فعله عبد ربه منصور أنه لم يستطع الذهاب إلى النهاية في الرضوخ للحوثيين وطلباتهم التي تبين أن لا حدود منطقية لها. خسر الإخوان المسلمون رهانهم على الرئيس الانتقالي، وخسر الرئيس الانتقالي رهانه على الإخوان. لم يستخدم عبد ربه منصور القوات التي كانت تحت تصرفه في معركة عمران. كان

لا هناك أحداث لا تقدم ولا تؤخر. على سبيل المثال، وليس الحصر استقالة الرئيس الانتقالي عبد ربه منصور. جاءت استقالته، التي قد يعود عنها، في السياق الطبيعي لتطور الأمور في اليمن، خصوصا بعد سيطرة الحوثيين، أي «أنصار الله» على دار الرئاسة في صنعاء وعلى ما بقي من مواقع عسكرية وأمنية تابعة للسلطة التي تشكلت بعد تنازل علي عبدالله صالح عن الرئاسة. سلم علي عبدالله صالح الرئاسة إلى عبد ربه منصور هادي قبل ثلاثة أعوام تقريبا، بعد توقيعه المبادرة الخليجية وذلك استنادا إلى بنودها. الآن، جاء دور عبد ربه منصور لتسليم السلطة إلى «أنصار الله».

المشكلة أن «أنصار الله» لا يعرفون شيئا عن ممارسة السلطة. كشفت صنعاء الحوثيين. كشفت خصوصا أنهم يستطيعون الاستيلاء على مناطق معينة بفضل السلاح الذين يمتلكونه. لكن إدارة مؤسسات الدولة تظل شيئا آخر. ليس كافيا إطلاق الشعارات والتنديد بالفساد، كي يصبح في الإمكان القول إن هذه المنطقة أو تلك مستعيد عافيتها.

ما نشهده في اليمن هذه الأيام تطور بدأ يأخذ أبعاده في تموز - يوليو الماضي وذلك قبل دخول الحوثيين إلى صنعاء. وقتذاك، سيطر «أنصار الله» على معسكرات اللواء الرقم 310 في عمران الذي كان يقوده العميد حميد القشبي، وكان تابعا عمليا للواء علي محسن صالح الأحمر قائد ما يعرف في اليمن بالفرقة الأولى - مدرع. بقي علي محسن قائدا فعليا لتلك الفرقة على الرغم من إعادة النظر في كل تركيبة القوات المسلحة وانتقال الرجل إلى موقع المستشار العسكري للرئيس الانتقالي.

منذ السيطرة على معسكرات اللواء 310، الذي كان في واقع الحال محسوبا على التجمع اليمني للإصلاح، أي الإخوان المسلمين، باتت أبواب صنعاء مفتوحة على مصراعها أمام «أنصار الله» وزعيمهم عبدالمكح الحوثي المقيم في صنعاء. قبل ذلك لم يكن سرا أن هناك وجودا قويا للحوثيين في صنعاء عبروا عنه بوسائل عدة، خصوصا عبر تظاهرات ضخمة. لكن هذا الوجود لم تكن له ترجمة على صعيد الاستيلاء على القرار السياسي والعسكري والأمني.

خرج الحوثيون من صنعاء وبدأوا ينتشرون ويتمددون في محيطها بعد الانقلاب الإخواني على علي عبدالله صالح الذي توج بمحاولة اغتياله في الثالث من حزيران - يونيو 2011. في النهاية، اضطر الرئيس اليمني، وقتذاك، إلى التنازل عن السلطة بسبب الضغوط المختلفة التي تعرض لها، بما في ذلك الضغوط الخليجية والأميركية والغربية.

من خلف علي عبدالله صالح، لم يستطع في أي وقت استيعاب الاختلالات في المعادلة اليمنية التي باتت أكثر تعقيدا. صار الصراع لا هل من الضروري أن نسلك طريق الثورة لتحقيق التغيير؛ تتبادر هذا السؤال إلى ذهني، وأنا أتابع الحالات العربية الراهنة، حيث الخصومات على مستوى التنظيم، والصراعات على مستوى السلطة، والإرهاب والعنف على مستوى الشارع، وبالتأكيد ستكون إجابات كثيرين مرتبطة بالتصور العام، لجهة القول: إن الثورة على أوضاعنا الراهنة أكثر من ضرورة، وسيطول أمد المعاناة، ولكن النتيجة ستكون لصالح رغبات وأمانى وطموحات الشعوب العربية.

الرائ السابق يمثل نوعا من الأمل المشروع، بل والمطلوب أحيانا، ولكن حقيقة الأمر أن ما يحدث داخل أوطاننا، سواء أكان مما قدمت أيدينا أو أيادي غيرنا، هو في حقيقته صراع أقرب إلى الفتنة منه إلى الثورة، وهو لا يتعلق باختلاف حول أنظمة الحكم فقط من ناحية شرعيتها من عدمها، أو محاسبة أفعالها وقراراتها سلبا وإيجابا، أو إخلاصها الوطني من عدمه، ولكن بحال من الفوضى العارمة التي غابت فيها معايير التقويم، وانعدمت فيها الرؤية الجامعة، وتراجعت فيه الأولويات، وكل ذلك حال دون تحقيق أهداف التغيير.

يمكن لنا من خلال التنظير والتحليل والمتابعة أن ننتهي إلى نتائج، عبر شواهد متراكمة، مختلفة عن تلك التي سعى إليها من أرادوا التغيير عبر ما أسماه بالثورة، لكن ذلك لن يغير من الأمر شيئا لأسباب كثيرة، من أهمها: تأثير وقوة الفعل الدموي اليومي في المساحات العربية من أجل التغيير سواء أكان إلى الأمام (التغيير الإيجابي) من أجل الخروج من الأزمة على غرار ما تقوم به بعض الأنظمة، أو التغيير إلى الخلف (التغيير السلبي) وهو ما نراه في العمليات الإجرامية للجماعات الإرهابية، لذلك علينا مد جسور

خير الله خير الله



أنصار الله لم يتعلموا شيئا من تجربة «حزب الله» في لبنان الذي يعتبر قدوة لهم والذي يقدم لهم كل الدعم، والذي لم يأخذ علما سوى في الأشهر الماضية أن الغرائز الذهبية سلاح ذو حدين

سلطان القاسمي.. رؤية ثقافية للتغيير

تقدمها، لذا علينا تطوير الثقافة العربية ونشرها إلى العالم أجمع، وذلك عبر مشروع يتم فيه ترجمة الأعمال الأدبية الإبداعية العربية إلى اللغات الأجنبية وتبسيط الضوء عليها، والعمل على زيادة الصالونات الإبداعية والثقافية.

ولأن نشر الثقافة العربية يبدأ من الداخل أولا، فقد اقترح سلطان القاسمي، توفير كافة الإمكانيات للأدباء والمثقفين من صحف دورية، وطباعة إنتاجهم لكي يبدعوا ويستمر عطاءهم، والعمل على زيادة الصالونات الثقافية التي تعتبر ملتقى للأدباء والمثقفين للنحوار والتواصل، هذا على مستوى الإنتاج المعرفي، أما على مستوى الدعم المباشر للكاتب والمبدع، فقد أكد على ضرورة توفير الضمان الاجتماعي الذي يكفل للأدباء التكافل الاجتماعي، والوقوف معهم جنبا إلى جنب في أوقات الأزمات، خصوصا في الظروف الحالية، وما يمر به العالم العربي من صراعات وعداء فكري يستهدف الهوية والثقافة العربية.

ومن خلال المداخلات والأسئلة التي طرحها أعضاء الوفد على سلطان القاسمي، بدأ الإجماع واضحا على ضرورة التغيير عربيا من خلال مواجهة الإرهاب عبر الثقافة، كون المعركة فكرية بالأساس، وهنا ننطلق، ولو بشكل أولي، من الكتابة والتعبير في الصحف والقنوات الفضائية إلى عمل تأسيسي، هو رهان مستقبلي علينا كسبه، وليس أمانا من خيار إلا الانتصار ما دامت الإمارات - كعادتها دائما - توفر المكان والزمن والدعم المادي والمعنوي، وهي جوانب عملية أساسية نفتقدها في الكثير من دولنا العربية الأخرى.

* كاتب وصحفي جزائري

الأدبي والثقافي، والعمل على نشره عالميا، وتعريف الآخر بالثقافة والأدب العربيين، وفتح قنوات التواصل مع الثقافات الأخرى، والأخذ بالتجارب الرائدة في المجال الأدبي والثقافي.

- التأكيد على دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام - وإمارة الشارقة بشكل خاص - باعتبارها حالة فريدة في تبنيها للعديد من المبادرات الثقافية والأدبية التي كان لها بالغ الأهمية في التأثير على الساحة العربية والعالمية، وإعطاء صورة إيجابية عن العالم العربي.

الثورة على أوضاعنا أكثر من ضرورة وسيطول أمد المعاناة، ولكن النتيجة ستكون لصالح الشعوب العربية

من ناحية، ركز سلطان القاسمي على المواجهة الثقافية لتغيير حال الأمة، وهذا بالاعتماد على مقومات المثقفين والنشاط على أرضهم، وداخل عوالمهم، لأن ذلك هو مصدر قوتهم، ولن يتحقق ذلك في نظره إلا إذا توفر الدعم المادي والمعنوي لهذه الفئة، كون الثقافة تعد عاملا أساسيا في دفع عجلة التنمية والتطور وبناء الحضارات، وأن الثقافة والأدب العربيين يشكلان محورين مهمين في نهوض الأمة العربية وتحقيق

بين جماعات التنظير والناشطين في الميادين العامة، حتى لا تبقى الثورات العربية - إن اعتبرت كذلك - من دون مرجعية فكرية، وهو ما سيساعدنا على إيجاد فضاء للمشاركة الجماعية في التغيير.

الملاحظ أن هناك بدايات محتشمة لهذا النوع من المشاركة، أو لنقل إرهابات لنوع من الفعل السلمي، إن وفق أصحابه سيكون بديلا مشروعا عن الفعل الدموي، نراه في بعض المقالات المنشورة في عدد من الصحف العربية وأيضا في بعض المداخلات، حيث تتركز الكتابات أو المداخلات بشكل واضح على الدعوة علانية إلى ثورة ثقافية، قد تغير مسار حركة المجتمعات العربية، ويُنظر حدوث نقاش واسع حول هذا الطرح.

تلك البدايات ستنتقل بلا ريب نحو أفق أوسع، وفضاء أشمل، ما دامت تمثل رغبة وقناعة وضرورة لدى بعض قيادات الدول العربية، من ذلك ما بدأ واضحا في كلمة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، أثناء لقاء جمعه مع وفد الأدباء والمثقفين العرب في 21 يناير الجاري، في دارة سلطان القاسمي للدراسات الخليجية، حيث تناول في بداية كلمته بالشرح والتحليل قضايا أربع، هي: دور الأدباء والمثقفين في التغيير عبر الكلمة والتأثير، وذلك للمساهمة في النهوض، والمشاركة في بناء الأوطان، وبناء جيل واع ومثقف ومعزز بهويته وثقافته العربية والإسلامية. مناقشة مسيرة العمل الأدبي والثقافي في الوطن العربي، والعوامل التي أثرت فيه منذ بدايته، مروراً بأسباب انتشار ثقافة الاستهلاك التي أدت إلى تدني مستوى الإنتاج الأدبي والثقافي في الوطن العربي. بحث سبل الارتقاء والنهوض بالإنتاج

خالد عمر بن ققه



ثمة إجماع على ضرورة التغيير عربيا من خلال مواجهة الإرهاب عبر الثقافة، كون المعركة فكرية بالأساس

المشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk



«المشروع الذي يحمله لقاء القاهرة يؤسس لإيجاد رؤية مشتركة لأطراف المعارضة الوطنية الديمقراطية من أجل إيجاد صيغة توافقية، وخطة عمل للحل السياسي في سوريا».

ماجد حيو
منسق هيئة التنسيق الوطني السورية في الخارج

«للمسلمين دور أساسي ورئيسي ليشرحو للشباب صحيح الدين الإسلامي ومبادئه السمحة التي تقوم على الرحمة والإخاء والتكافل الاجتماعي والعلم والتضامن وكرامة الإنسان».

طرفة بجغاتي
رئيس مبادرة مسلمي النمسا

«الفوز في معركة بوكو حرام في نيجيريا وغرب أفريقيا ضروري للغاية لصداقة التطرف الديني في جميع أنحاء العالم، والولايات المتحدة لديها خبرة في مكافحة حركات التمرد المسلحة».

غودلاك جونانان
الرئيس النيجيري

لنتعلم من الوزيرة النمساوية

ومدارسنا بالتيسير في الفتوى ونبد العنف والحقد والكراهية في وقت تعددت وتداخلت الفتاوى بالدعاء على "الأخر". نريد تحقيق الأمن والسلام والاستقرار لأنفسنا كما نريده لشعوب العالم كافة بمختلف معتقداتهم وألوانهم وأجناسهم.

أؤيد ما جاء في كلمة مندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي في 22 يناير 2015 بتتديد المملكة، وبقاوى العبارات، التمييز القائم على المعتقد والممارسة الدينية بكل أصنافه وتجليّاته.

قد يعترض أحدهم على أن الحوار مع الآخر قد يضعف من موقفنا في الدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف. هذا غير صحيح، فكلمة السفير المعلمي كانت واضحة ومحددة؛ وهو دعى بكل وضوح إلى تجريم جميع الأشكال أو الأقوال أو الأفعال التي تحرّض على الكراهية ومعاداة السامية والإسلاموفوبيا، وجميع ما يتصل بذلك من تعصب وتطرف وعنف.

لنبدأ بأنفسنا. ألا يجب شرح نصوص القرآن الكريم والسنة المشرفة في المدارس في ضوء مقاصدها الكلية وليس اجتزاء للنص واختيار ما يلائم الوضعية الوقتية؟

«المناصحة» 2791 شخصا، عاد منهم إلى الإرهاب 334 أي 12 بالمئة بمن فيهم محمد العوفي الذي عاد مسبقا مع المطلوبين ثم توجه إلى الجين ليستانف نشاطاته الإرهابية تحت إمرة ناصر الوحيشي. في رأيي المتواضع أي نسبة ولو قليلة، تدعو إلى إعادة النظر في محتوى وجدوى البرنامج، خاصة مع من أضفوا على أنفسهم هالة التقديس المزيفة التي لا تمت لأي دين أو مذهب بصله. إذن كيف نقضي على التطرف؟ مبدئيا، علينا الإقرار بأن الاختلافات بين المذاهب والأديان هي عامل للتفاهم والتقارب وليس للإقصاء والتباعد. بمعنى آخر أن العوامل المشتركة بيننا وبين الآخر ربما تقرب وجهات النظر، ولا تؤدي بالضرورة إلى التناحر والتناحر على المركز الأول في حيازة «الحقيقة» المطلقة كما يريد البعض أن يفرضها على المجتمع ولو بالقوة الجبرية. عندما زار الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، الفاتيكان في عام 2007 ومن ثم عمل على تأسيس المركز العالمي للحوار بين أتباع الأديان، فإنه كان يحرص على تعزيز التسامح الذي يحث عليه الإسلام الحنيف. أقل مجهود يمكن بذله هو السعي الجاد لإكمال هذه المهمة النبيلة في مساجدنا

في 2014 اعترف وزير التعليم السعودي بـ"أننا تركنا التعليم للمتشددين فاختطفوا أبنائنا". أمنيته في 2015 أن تعمل جادين على تطهير المناهج والمدارس من التطرف والمتطرفين بمختلف توجهاتهم الأيديولوجية. هذه التوجهات، هي التي أوقعت بابنائنا في مستنقع التطرف والإرهاب واللاحق بمكاتب توظيف "المجاهدين".

بالمناصب، لا تختلف البيئة المؤثرة على الطلاب في بلادنا كثيرا عن الدول الأخرى. وزيرة التعليم النمساوية، جابرييلا هاينيش هوسيك، خصصت الأسبوع الماضي 150 ألف يورو لمحاربة التطرف في مدارس النمسا بمختلف مراحلها. هذا ليس كل شيء، بل إن مبادرة الوزيرة تشمل، أيضا، خطة توعوية للطلبة والطالبات عبر قيام المنظمات غير الحكومية ذات الخبرة بعقد ورش عمل في المدارس لمحاربة التطرف. لم تتوقف الوزيرة النمساوية عند هذا الحد، بل طالبت بتوقيع عقوبات على الطلاب المتطرفين وأولياء أمورهم وإجراء تعديلات في قانون التعليم. ماذا عن برامج «المناصحة»، ليس من المفترض أنها تعيد تاهيل المتطرفين؟ الإحصائيات أكدت أن عدد المستفيدين من

عبدالله العلمي



العوامل المشتركة بيننا وبين الآخر تقرب وجهات النظر، ولا تؤدي بالضرورة إلى التناحر والتناحر على حيازة «الحقيقة» المطلقة كما يريد البعض أن يفرضها على المجتمع

من عظمة القرآن الكريم أن أول كلمة فيه آية البسملة التي تدعو إلى الرحمة، وليس إلى الترهيب والعنف والشدة. مجلس الشورى وضع اللجنة الأولى للوقوف، بصرامة، أمام من يعيث بالوحدة الوطنية. كلنا أمل بأن يبدأ المجلس فعليا لإنهاء دراسة نظام تجريم التمييز المذهبي أو القبلي أو المناطقي خلال مدة محددة دون تسويق أو تأجيل أو مباطلة أو تأخير. ليس من المنطق إقحام أي مواضيع جانبية أخرى في هذا النقاش، فالهم واحد والهدف واحد.

التاريخ حافل بمواقع وأحداث الاختلاف في الرأي، ولكن الإسلام حث على مبادئ حقوق الإنسان، ومن أسسط حقوق الإنسان احترام الأديان السماوية الأخرى حتى وإن اختلفنا مع طقوسها وعباداتها. نريد الموازنة المتزنة بين ثوابت الشريعة الإسلامية السمحاء التي لن نحيد عنها، وبين متغيرات ومتطلبات العصر الحديث. نريد سن نظام واضح وصارم لتجريم كل مثير للظنفة والمتورطين في تاجيجهما، تماما كما تفعل الآن الوزيرة النمساوية في بلادها.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

هل نجحت المعارضة السورية في القاهرة

بالتراضي (خطة دي ميستورا)، أو تركتها لـ"توبوس" الشوارب (وفق ما تريد موسكو). الأمر الأخير، يتعلق بغض غالبية المبادرات والخطط الطرف عن العدالة الانتقالية، واكتفائها أحيانا بالإشارة إليها باستحياء، أو تدرجه كبند متاخر قد يأتي وقته وقد لا يأتي، وهذا الأمر في الحقيقة يشكل نقطة ضعف كبيرة إن لم تكن قاتلة لأي خطة، فأحداث التاريخ تؤكد أن من لا تحصل له الجماعة على حقه سيقوم بتحصيل حقه بيده، وعليه ستستمر عمليات الثأر لعقود طويلة.

بكل الأحوال، النتائج الحقيقية لبيان القاهرة لن تظهر مباشرة، وإنما تعتمد على مواقف كل القوى السورية المعارضة، حيث ستقوم لجنة بالاتصال بأطراف المعارضة السورية الكبرى والصغرى للحصول على موافقتها على هذه الرؤية الموحدة، وقد يتم تعديله أو إضافة بنود توضيحية له وفق رأي الأغلبية، ليصار إلى اعتماده كوثيقة نهائية للمعارضة السورية لأي حل سياسي مقبل، فإن نجحت هذه اللجنة في إقناع الجميع نجح بيان القاهرة وإن فشلت فشل.. وليس أت بعبيد.

* إعلامي سوري

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أمر هامة لا علاقة لهما بنص البيان، وإنما بالمبدأ.

الأمر الأول أن بيان القاهرة، حاله كحال بيان جنيف ومؤتمر جنيف، وقبلهما مبادرة ستافان دي ميستورا، وقبلها أيضا إعلان القاهرة وخطة كوفي عنان والمبادرة العربية وغيرها، كلها تفتقد لآليات تنفيذية واضحة وصريحة وجدول زمني تفصيلي، ويمكن أن تخضع للتفسير والتأويل والاجتهاد، أي تترك المجال للشيطان ليختبئ بين التفاصيل.

بيان القاهرة، كحال بيان جنيف ومبادرة دي ميستورا، يفتقد لآليات تنفيذية واضحة وجدول زمني تفصيلي، ويمكن أن يخضع للتفسير والتأويل والاجتهاد

الثاني أن الخطة، وأيضا حالها كحال كل ما سبقها من مبادرات وخطط، تفتقد لضمانة ملزمة للجميع، ولم تقترح أي ضمانات حاسمة لعاقب المتخلف أو المنسحب، بل تركت الأمر لعطف المجتمع الدولي (القاهرة)، أو اقترحت الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة الذي يحيل الخلافات للجان تحكيم يعرف معناها العالم الثالث (بيان جنيف)، أو اقترحت حل المشاكل

وبعضها انتقدها بموضوعة ليس بغرض التصيد والتقاط الأخطاء، وبعضها الآخر هاجمها وخون من أصدرها، فيما حظيت، أيضا، بالنساء من بعض القوى المعارضة لأنها فهمت منها أنها تطالب بتشكيل هيئة انتقالية وتطرح حلا سياسيا لا مكان فيه لبشار الأسد ونظامه.

من ناحية المضمون، تمحورت أهم الانتقادات - البناءة - لبيان القاهرة حول ثلاث نقاط، الأولى: أنه نص على إنشاء هيئة حكم انتقالية مشتركة كاملة الصلاحيات، بينما بيان جنيف يقول بـ«هيئة حكم انتقالية تمارس كامل السلطات التنفيذية»، واستند أصحاب هذا الانتقاد إلى وجهة نظر قانونية تشير إلى أن الأخيرة تشمل سلطات رئيس الجمهورية وغيرها من السلطات، بينما الأولى فلا.

النقطة الثانية، خلو البيان تماما من أي إشارة لمسؤولية النظام عن القتل والتشريد والتدمير والاعتقال والتعذيب، وعدم ذكر العدالة الانتقالية وضرورة معاقبة ومحكمة القتلة من النظام ومن غيره طبعاً، واعتبر البعض أن البيان يسجل الجرائم ضد مجهول.

أما النقطة الأخيرة، فهي عدم ذكر كلمة ثورة والانتكفاء بتوصيف ما يجري في سوريا بأنه نزاع، وتغيب المعارضة السورية المسلحة وعدم إشراكها، خاصة أنها الطرف الذي من المفترض أنه يقبل ببنود البيان ويضمن تطبيقها.

لا يتسع المجال لذكر كل الانتقادات التي وجهت لبيان القاهرة، وكذلك لا يمكن الإلمام بكل الآراء الإيجابية عنه، فقد صدرت خلال يومين عشرات الآراء المختلفة والمتناقضة، ونشرت دزيئات من المقالات المؤيدة والرافضة، لكن يمكن التوقف عند ثلاثة

انتهت مجموعة من المعارضين السوريين في ختام لقاء تشاوري استضافته القاهرة إلى الاتفاق على رؤية وخارطة طريق مشتركة لأي حل سياسي محتمل، وأصدروا ما سمي ببيان القاهرة، الذي حدد موقفهم من أي مفاوضات أو مبادرات مستقبلية. تضمن بيان القاهرة عشر نقاط، الأربع الأولى تتعلق بهدف أي تفاوض (الانتقال إلى نظام ديمقراطي، ودولة مدنية ذات سيادة)، والتي تليها تتعلق بإجراءات ضرورية قبل أي مفاوضات (غطاء دولي واحتضان شعبي وضمانات دولية والإفراج عن المعتقلين ووقف قصف المدنيين ووصول الإغاثة)، فيما تشير النقاط الأخيرة إلى (التوافق على هيئة حكم انتقالية على قاعدة بيان جنيف).

أهم ما في البيان هو القول بضرورة حصر حمل السلاح بالدولة، الأمر الذي يتطلب قبل ذلك إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية ودمج القوى العسكرية المعارضة فيها، وكذلك إنهاء مختلف أشكال الوجود العسكري غير السوري، والتأكيد على أن التغيير الديمقراطي الجزري طريق وحيد لمحاربة التنظيمات الإرهابية، ما يعني أن تغيير نظام الحكم يسبق محاربة الإرهاب، وهي النقطة التي يصر النظام السوري على عكسها.

هذه النقاط العشر، قد تلبّي طموح بعض قوى المعارضة السورية، إلا أنها لا تلبّي طموح آخرين، خاصة أولئك الأكثر تضرراً من النظام، والأكثر تمسكاً بمعاقبته على جرائمه، والمؤمنين بالحل العسكري، وفور انتهاء الاجتماع بدأ السجال، بين مبارك ومنتقد ومخون.

بعض قوى المعارضة شرحت النقاط العشر واشبعتها نقدا وحاسبت على الكلمة،

ساطور مايكل

انتحارية، الفقراء ينخرطون ربما لأسباب المهانة وحياة لا جدوى منها ويمكن أن يجندوا لأسباب نوفر لها القناعات بالمنطق. ما الذي ينهار في أفريقيا ومنطقنا لتنهيا لشعوبها الرغبة الملحة في الهجرة؟ حتى ولو بقوارب يحشرون فيها ويجازفون بحياتهم وحياة عوائلهم للخلاص من بلدانهم. أقوام بشرية تتكفل حول جنورها القومية والدينية والطائفية لتحتمي بنوعها في الأقلية المنسجمة على الاكثرية المغلقة، صراع الكتل الكبيرة، صراع الأقليات، نزوع الأصغر في الحجم للنيل من الأكبر، هيمنة القوة على مقدرات ومصير الحلقات الأضعف، غياب الفهم المشترك لأصول التنافس في المصالح الدولية، يؤدي إلى خسائر كبيرة في صلة الإنسان ورغبته في الحياة، الجشع المستشري في الشركات برؤوس أموالها المندفعة وابتلاعها لأرباح الشركات الصغيرة، أدى إلى أزمات مالية ترنحت تحتها دول واستدانن وزادت فيها نسب البطالة، الإرهاب الدولي المنظم والاحتلالات الحمقاء واكتساح الجيوش وتغيير البنى وتدمير مجموعات إنسانية مستقرة الفوضى، واطلاق سراح عقد التاريخ وغيلانها الفكرية من حجور الحكايات والمؤلفات، وتحشيد الملايين لإعادة الصراعات التقليدية في موجة فار وانتقام لا مثيل لها، استغلال الواجهات الإعلامية لزيادة التناحر وتفاقم سيل

ما زالت صورة مايكل أوبولاجا في مايو 2013، وهو شاب من أصول أفريقية، راسخة في ذاكرتي، ليس لأنه يحمل الجنسية البريطانية، بل لحمله ساطورا يقطر دماً، بعد أن أجهز على شرطي بريطاني بريء في واحد من أفقر أحياء لندن، وقالت عنه امرأة مستنرفة: لم يكن سكيراً، بل كان غاضباً.

اليوم، العالم يتداعى أكثر من رواية النيجيري تشينو اتشيبي "الأشياء تتداعى" الذي شيع في ذات النهار الذي رفع فيه مايكل ابن بلده، ساطوره في وجه العالم. قبل أسابيع حدثت مذبحه شارلي إيبدو في قلب العاصمة المدللة باريس، وكانت الدماء مقابل السخرية ورفع الرقيب عن حرية الرأي في القوائن الفرنسية، رقعة الدم تتسع وتشمل المدنيين في أوكرانيا، وأكد سنشهد الدماء تتدفق بغزارة من تقوى الجسد الأرضي لغياب الحياة المتكافئة وزيادة الفوارق في نمط العيش والثقافة والصحة والتعليم وعدم إشباع البطون الخاوية، مهما قلنا وكتبنا تبقى الحقيقة كامنة في إدارة ما بداخل الجمجمة البشرية نحو الأمل وتقليل فجوة اليأس عند البشر.

تناقضات لا علاقة لها بالتعليم، الكثير من الأطباء والمهندسين بين صفوف المقاتلين المتشددين في سوريا والعراق، الكثير من الميسورين والذين لا يحتاجون المال، يندفعون في الانضمام إلى عمليات

باسل العودات



معارضون سوريون في القاهرة وضعوا خارطة طريق لأي حل سياسي محتمل، قوبلوا بمبارك ومنتقد ومخون، ما يؤشر على أن نجاح هذه الخارطة ليس أمراً سهلاً وتحكمه عوامل معقدة

العالم ينسكب عبر السنوات بمكوناته وثقافته وحطام تاريخه وأديانه، ليولد بعيداً عن رقابة المثل العليا الضامنة للحياة الإنسانية عالم آخر مجهول الأب والأم

حامد الكيلاني



العالم ينسكب عبر السنوات بمكوناته وثقافته وحطام تاريخه وأديانه، ليولد بعيداً عن رقابة المثل العليا الضامنة للحياة الإنسانية عالم آخر مجهول الأب والأم

للمشاركة والتعبير
opinion@alarab.co.uk

* كاتب عراقي

2 مليار دولار العوائد السنوية التي تتوقعها وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية من قطاع التعدين بعد إقرار اللاحة التنفيذية لقانون الثروة المعدنية الجديد.

28 مليار دولار حجم العجز المتوقع في الموازنة الكويتية المقبلة التي تبدأ في أبريل القادم والتي سيقع فيها خفض الإنفاق بنسبة 17.8 بالمائة ليبلغ 64.8 مليار دولار.

208

مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السعودية في نهاية العام الماضي، بعد أن تضاعفت 5 مرات عما كانت عليه في عام 2005.

السعودية تضطر لتأجيل ومراجعة مشاريع وعقود نفطية

● أرامكو تقر بأنها انشغلت طويلا برفع الطاقة الإنتاجية دون التركيز على ضبط موازنات المشاريع



السعودية تضطر للتأقلم مع العوامل الجديدة في صناعة النفط

وقد أدى هبوط أسعار النفط العالمية بقرابة 60 بالمائة منذ يونيو الماضي، إلى تسجيل عجز أول في الموازنة في 2015، منذ العام 2011، مما يستدعي الحاجة إلى تنوع مصادر الدخل بعيدا عن البترول، الذي تساهم عائداته بنسبة 90 بالمائة في إيرادات الخزينة.

وقال محافظ الهيئة العامة للاستثمار عبداللطيف العثمان في منتدى التنافسية الدولي، إن الملك سلمان يدعم بقوة الترويج للسعودية كوجهة استثمارية، والسلطات تسعى إلى توسيع قطاعات النقل والتعدين والصحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أخيرا اضطرت شركة أرامكو التي تدير ثروة السعودية النفطية إلى إجراء تعديلات واسعة على خططها للتأقلم مع المتغيرات العاصفة في صناعة النفط العالمية.

خالد الفالح:

مضطرون للتكيف، سنؤجل بعض المشروعات وسنطيل أمد بعضها



لـ"أرامكو" إن عدم التوازن في سوق النفط العالمية، لا علاقة له بالسعودية، مضيفا أن السعر العادل للنفط هو ما سيحقق التوازن بين العرض والطلب في نهاية المطاف. واعتبر أن إنتاج النفط الصخري الأميركي مهم بالنسبة إلى مستقبل قطاع الطاقة في العالم على المدى البعيد، مشيرا إلى أن أرامكو خصصت نحو سبعة ملايين دولار للاستثمار في مشاريع النفط الصخري، وتأتي تصريحات المسؤول السعودي بعد يوم واحد على تصريحات الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) عبدالله البدري، والتي قال إن أسعار النفط عند المستويات الحالية ربما بلغت أدنى درجات الهبوط، وقد تحرك صعودا في وقت قريب جدا.

وحذر البدري، أول أمس، على هامش مؤتمر في العاصمة البريطانية لندن من مخاطر صعود كبير في أسعار الخام بعد ثلاث إلى أربع سنوات، إلى 200 دولار للبرميل إذا انخفضت بشدة الاستثمارات في طاقة إنتاجية جديدة.

وارتفعت أمس أسعار النفط بشكل طفيف، ربما متأثرة بتصريحات البدري، بينما لا تزال المخاوف قائمة من تواصل تدني الأسعار إلى أقل من 40 دولارا للبرميل.

وكان مسؤولون سعوديون قالوا في وقت سابق إن القيادة الجديدة في البلاد، ستدفع أكثر باتجاه تنوع الاقتصاد الذي لا يزال مرتبطا بشدة بالإيرادات النفطية، مؤكدا أن الملك سلمان بن عبدالعزيز، سيدفع باتجاه تسهيل الإجراءات لاستقطاب المستثمرين وتجنه سوق الأسهم السعودية، الأكبر في العالم العربي، نحو البدء باستقبال مستثمرين أجانب بحلول نهاية يونيو، بحسب رئيس هيئة السوق المالية السعودية محمد آل الشيخ.

شركات الإمارات توقف رحلاتها لبغداد

بغداد - قررت مصلحة الطيران المدني في الإمارات تعليق جميع الرحلات إلى بغداد للشركات الأربع في البلاد وهي فلاي دبي وطيران الإمارات والاتحاد والعربية للطيران. جاء ذلك بعد يوم على إصابة طائرة تابعة لشركة فلاي دبي برصاصة قبل هبوطها يوم الإثنين في مطار بغداد الدولي ما أسفر عن إصابة طفلة صغيرة، بحسب مسؤولين.

وقال ناطق باسم الشركة الإماراتية إن جسم الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة "أف" زد 2015 أصيب برصاصة من عيار خفيف لكن كل الركاب تمكنوا من النزول وهم سالمون.

وقال وزير النقل العراقي باقر جبر الزبيدي في مؤتمر صحفي في مطار بغداد إنه لا يوجد حادث باستثناء خدش بسيط لطفلة واحدة، والطيار هبط، ولم يكن لديه خبر بما حصل.

وأكدت شركة الاتحاد للطيران إنها علقت رحلاتها في اتجاه العاصمة العراقية "حتى إشعار آخر". كما أعلنت شركة طيران الإمارات، في بيان أنها علقت رحلاتها "لأسباب عمالية".

وأدى الحادث إلى تأخير في رحلات شركات طيران أخرى، مثل الخطوط الجوية التركية والملكية الأردنية.

وقال ناطق باسم الشركة التركية في انقرة لوكالة إن مواعيد الرحلات غير واضحة وأن مدراء العمليات يعقدون حاليا اجتماعا. لكن الوزير العراقي أكد استمرار حركة الطيران في المطار ومغادرة 19 رحلة، ومن المتوقع قدوم خمسة رحلات من إيران. وأضاف أن ما حصل هو حادث عرضي والاختوة في القوات الامنية حضروا وناقشوا مع قادة سلطة الطيران المدني الحادث وموقع اطلاق النار الذي اصاب الطائرة الاماراتية.

وتابع اليوم اعطيت توجيهات لضمان نقل كافة المسافرين، على متن الخطوط الجوية العراقية من دبي واسطنبول وبيروت وعمان.

وقال ان الاخوة في الخطوط الجوية العراقية استنفروا كل طاقتنا، وسوف لن نؤخر من يريد يصل إلى بغداد او يغادر من بغداد.

وكتفت كبرى شركات الطيران التي تقوم برحلات إلى العاصمة العراقية احتياطاتها خشية تمكن عناصر من تنظيم داعش من الاستيلاء على اسلحة قادرة ان تصيب طائراتها.

الرباط تمدد مهلة تقديم عروض شبكات الجيل الرابع

انسحبت من المنافسة، يطلب لتمديد المهلة الزمنية المحددة لإيداع العروض، وذلك كي تتمكن من إعداد وتحديث ملفات عروضها في أحسن الظروف.

وكانت الوكالة الوطنية لتقنين الموصلات قد أعلنت في 17 نوفمبر الماضي عن هذه المناقصة، من أجل منح تراخيص إقامة واستغلال شبكات الاتصالات من تكنولوجيا الجيل الرابع.

وقالت الوكالة إن تلك التكنولوجيا الحديثة ستمكن مستعملي الهواتف النقالة (الجوال) من الدخول بيسر وبفطرة انتظار وجيزة، إلى خدمات عديدة، مثل خدمات بث الفيديو عالي الوضوح، والاتصالات الهاتفية بالصورة.

الرباط - أعلنت الوكالة الوطنية لتقنين الموصلات المغربية عن تمديد تقديم العروض من أجل إقامة واستغلال شبكات الاتصالات من تكنولوجيا الجيل الرابع.

وأضافت الوكالة المعنية بتنظيم قطاع الاتصالات في بيان، أمس، أنه تم تحديد 12 مارس المقبل، كآخر موعد لتقديم العروض بدلا من 29 يناير الحالي.

وتتيح خدمات الجيل الرابع، حصول مستخدمي الهواتف الجوال على البيانات وخدمات الإنترنت ومشاهدة الفيديو بشكل سريع، بما يعادل 10 أضعاف ما توفره تكنولوجيا الجيل الثالث.

وأوضحت الوكالة أن التمديد جاء بعدما تقدمت بعض الشركات، التي كانت قد

اتصالات الإمارات تنقل فروعا أفريقية إلى اتصالات المغرب

وأشارت الشركة إلى أن القيمة النهائية مقابل حصة اتصالات والذمم المدينة، بما في ذلك قروض المساهمين من الشركات السبعة، بلغت نحو 531 مليون دولار. وتملك اتصالات الإمارات شبكة عالمية في 16 بلدا في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، وشهدت نموا سنويا بـ30 بالمائة في أفريقيا خلال العقد الماضي.

وكانت اتصالات الإماراتية قد قالت في مايو الماضي إنها اتفقت على بيع عملياتها في عدة دول بغرب أفريقيا إلى اتصالات المغرب مقابل 650 مليون دولار للاستفادة من خبرة الشركة. وكانت اتصالات الإمارات قد أكملت الاستحواذ على حصة الأغلبية في اتصالات المغرب في مايو الماضي مقابل نحو 5.3 مليار دولار.

أبو ظبي - قالت مؤسسة اتصالات الإماراتية، أمس، إنها قامت بإكمال عملية بيع حصتها في 7 شركات في غرب أفريقيا لصالح شركة اتصالات المغرب.

وأضافت في بيان إلى سوق أبو ظبي المالي، أنها أتمت البيع بالتعاون مع أتالنتك تليكوم، وهي وحدة مملوكة بالكامل لها، وتعمل في مجال الهاتف المحمول في بنين وأفريقيا الوسطى والغابون وساحل العاج والنيجر وتوغو.

وتأتي الصفقة لإكمال متطلبات استحواذ اتصالات الإماراتية على حصة فيفندي البالغة 53 بالمائة في اتصالات المغرب، للإيفاء بشرط عدم تضارب المصالح، بسبب عمل الشركة المغربية في تلك الدول.

باختصار

توقع مكتب الموازنة التابع للكونغرس، أن ينخفض عجز الموازنة الأميركية في السنة المالية الحالية بنحو 15 مليار دولار، ليصل إلى 468 مليار دولار، مقارنة بنحو 483 مليار دولار السنة الماضية.

انتقد وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف قرار ستاندر أند بورز، بخفض التصنيف الائتماني لروسيا، معتبرا أن القرار اتخذ دون الأخذ بعين الاعتبار نقاط القوة في الاقتصاد الروسي.

كشفت اللجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة أن أفريقيا تعتبر ثاني قارة في العالم جذبا للاستثمارات، وأن الاستثمارات المباشرة بين دول القارة تنمو بنسبة 32.4 بالمائة سنويا.

رجح نائب الرئيس الأميركي، جون بايدن، في كلمة أمام قمة أمن الطاقة في الكاربيبي، أن تظل أسعار النفط العالمية في مستويات منخفضة خلال السنوات القليلة المقبلة.

أعلن نائب رئيس مجلس إدارة البنك المركزي السويسري، أن البنك مستعد للتدخل في سوق الصرف الأجنبي لتيسير السياسة النقدية، بعدما تخلى عن السقف الذي حدده لسعر صرف الفرنك.

أظهرت إحصاءات رسمية أسس أن اقتصاد بريطانيا سجل خلال العام الماضي أفضل أداء له منذ عام 2007 وأنه نما بنسبة 2.6 بالمائة، مقارنة بنسبة 1.7 بالمائة خلال عام 2013.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

تحذيرات لليونان من تأجيل الإصلاحات الاقتصادية

باريس - حذرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، تحالف اليسار الراديكالي، (سيريزا) الذي فاز في الانتخابات التشريعية اليونانية، من عدم إجراء إصلاحات اقتصادية أو تأخيرها. وأضافت أن الأولوية الآن، أن تبدأ الحكومة الجديدة حوارا مع الصندوق لمناقشة الإصلاحات الإدارية. وتوقعت أن تعوض حكومة الكسيسيس تسبيراس، التأخير الذي حدث خلال الفترة السابقة.

وأكدت ضرورة تغيير نظام جمع الدولة للضرائب وإجراء إصلاحات في النظام القضائي، مشيرة إلى أنه لا توجد علاقة بين الإصلاحات الضرورية والتدابير المالية التي يجب أن تتخذها الحكومة الجديدة.

ونسبت صحيفة "لوموند" الفرنسية إلى لاغارد، تأكيدها على ضرورة احترام قوانين منطقة اليورو، وأن الصندوق لا يمكنه إنشاء قوانين خاصة من أجل بعض الدول.

وعاقب الناخبون اليونانيون المحافظ انطونيس ساماراس لمحاولته تلبية مطالب ترويسكا الدائنين، التي تضم الاتحاد الأوروبي والمركز الأوروبي وصندوق النقد الدولي. ويطلب تسبيراس بإعادة هيكلة الديون التي تعادل 177 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، في حين لم يقبل الأوروبيون سوى تخفيف للديون بشرط مواصلة الإصلاحات.



رئيس شركة تاتا الهندية للسيارات تيموثي ليفرتون ومدير المبيعات اشيش دهار خلال الإعلان عن السيارة الجديدة من طراز "بولت" أسس في مدينة حيدر آباد الهندية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.615.44 ↓	8.686.16 ↑	3.720.39 ↓	4.530.20 ↓	11.920.48 ↑	6.591.73 ↓	1.417.40 ↓
0.66%	2.43%	0.08%	0.10%	0.71%	0.80%	0.78%

اقتصاد

الجزائر تتخلى عن المكابرة وتقرّ بخطورة أوضاعها المالية

● صندوق النقد: الجزائر تحتاج 136 دولارا للبرميل لتحقيق التوازن ● تجميد التوظيف في معظم مؤسسات القطاع العام



فاتورة الواردات المتنامية أصبحت تعادل عوائد صادرات الطاقة التي بلغت العام الماضي 60 مليار دولار

محمد جلاب:
الجزائريون سيضطرون يوماً لدفع فواتير الرعاية الصحية وتكاليف الإسكان

وتسعى الجزائر التي يبلغ إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يوميا، لزيادة الإنتاج في وقت تتناقص فيه طاقة حقلها الحالية. وقد طرحت في العام الماضي 31 منطقة للتنقيب عن النفط والغاز، لكنها لم تتمكن من إرساء سوى 4 تراخيص، بسبب الفساد وتردي الأوضاع الأمنية، الذي يقلق الشركات الأجنبية. في إصرارها على استغلال الغاز الصخري، رغم الاحتجاجات الشعبية وتراجع الجدوى الاقتصادية لإنتاجه.

ويتابع الغرب استقرار الجزائر عن كثب، لأنها من الدول الرئيسية المصدرة للغاز إلى أوروبا وحليف للولايات المتحدة في الحرب على المتشددین الإسلاميين في منطقة الساحل بإفريقيا. وأصبحت الاحتجاجات شائعة، لكنها في العادة محلية وسرعان ما يتم تسويتها من خلال زيارة يقوم بها المسؤولون، وقد لقي شخصان مصرعهما في اشتباكات بسبب الإسكان وأوضاع المعيشة في الجنوب في نوفمبر الماضي. وقد تراجعت عوائد صادرات النفط والغاز في العام الماضي إلى 60 مليار دولار، وهو رقم يقارب حجم فاتورة الواردات المتنامية خلال ذلك العام، وقد صندوق النقد الدولي سعر النفط الذي تحتاجه الجزائر لتحقيق التوازن بنحو 136 دولارا للبرميل في عام 2014، وهو الأعلى بين مصري النفط في المنطقة.

الانتقال بسرعة من اقتصاد اشتراكي إلى اقتصاد حر... وهي لا تستطيع أن تغير سياسة الدعم. وتبلورت حساسية الإنفاق الاجتماعي الأسبوع الماضي، حين قال وزير المالية محمد جلاب إن الجزائريين سيضطرون يوماً ما لدفع فواتير الرعاية الصحية في المستشفيات العامة وتكاليف الإسكان. ويتذكر كثير من الجزائريين البالغ عددهم 40 مليوناً انهيار أسعار النفط عام 1986 الذي كان سبباً في تفجر أعمال شغب واسعة واقترب الاقتصاد من حافة الانهيار.

عبدالمالك سراي:
الجزائر لا يمكنها الانتقال بسرعة من اقتصاد اشتراكي إلى اقتصاد حر

تخلت الحكومة الجزائرية عن المكابرة والتأكيد أن احتياجاتها النقدية ستحميها من تداعيات هبوط أسعار النفط، ليخرج رئيس الوزراء إلى الجزائريين ويعترف بأن الأزمة باتت على الأبواب وأن بلاده بحاجة ماسة لترشيد الإنفاق.

ريكاردو فابيانى:
السلطات تعطي أولوية للاستقرار الاجتماعي على حساب المسؤولية المالية



فقد أعلن رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال ومن خلال التلفزيون الجزائري أن الأزمة الاقتصادية أصبحت على الأبواب، لتتخلى السلطة عن المكابرة وتحسم التصريحات المتناقضة التي تكشف صراعا داخليا في أروقة الحكومة. وأصبح لزاما على الجزائر أن ترسم مسارا محفوفا بالمخاطر يتمثل في تقييد الإنفاق العام المرتفع، دون التأثير على موازنة الرعاية الاجتماعية السخية التي ساعدت في الحيلولة دون تفجر اضطرابات شعبية واسعة النطاق. وتكتم الخطورة في أن إيرادات الدولة تعتمد بنسبة 95 بالمئة على إيرادات صادرات الطاقة لتمويل الدعم الحكومي للأسعار والإسكان الشعبي والقروض الرخيصة، لتهدئة الغضب الشعبي وشراء السلم الاجتماعي.

وأعلن سلال عن تجميد عمليات تعيين موظفين جدد في القطاع العام، باستثناء الطاقة والصحة والتعليم، ويوفر القطاع العام نحو 60 بالمئة من الوظائف. كما تقرر تأجيل عدة مشروعات مزمعة لمسح خطوط ترام وسكك حديدية، في حين أن مشروعا لتوسعة مطار العاصمة سيمول من خلال قروض مصرفية وليس من موازنة الدولة. وحاول طماننة الجزائريين بأنه لا يتحدث عن تقشف، بل عن ترشيد الإنفاق مشيراً إلى أن البلاد تواجه أزمة كانت تتوقعها. وتأتي القرارات في وقت حساس للقيادة الجزائرية، في ظل استمرار التساؤلات حول صحة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، الذي يتولى السلطة منذ عام 1999. ويمكن للجزائر شراء بعض الوقت بسبب امتلاكها لاحتياطات نقدية تصل إلى 185 مليار دولار. لكن بعض الاقتصاديين يقولون

باختصار

أعلن مطار دبي الدولي أمس أنه كان أنشط مطار في العالم بعد أم مر به أكثر من 70 مليون راكب لينتزع المركز للمرة الأولى من مطار هيثرو في لندن الذي واجه قيوداً على أعمال التوسعة.

طرحت وزارة النقل المصرية مناقصة عالمية لتوريد 44 قطار مترو بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 734 مليون دولار، بغرض تشغيلها في المرحلتين الثالثة والرابعة من الخط الثالث لمетро القاهرة.

قالت وزارة المالية الفلسطينية، إن العجز في ميزانية العام الماضي بلغت نسبته 11.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وبقيمة بلغت نحو 1.29 مليار دولار وفقاً للبيانات الختامية.

توقع غاري كوهين رئيس مجموعة غولدمان ساكس أن تواصل أسعار النفط تراجعها لتصل إلى نحو 30 دولارا للبرميل، مشيراً إلى التباين الواسع بين مواقف المنتجين والمستهلكين.

أبقت لجنة السياسات النقدية في بنك إسرائيل المركزي، أسعار الفائدة الرئيسية عند 0.25 بالمئة، لتستقر في تلك المستويات للشهر السادس على التوالي في محاولة لإنعاش الاقتصاد المتعثر.

قال خالد الفالح، الرئيس التنفيذي لشركة النفط السعودية أرامكو، إن عدم التوازن في سوق النفط لا علاقة له بالسعودية، والسعر العادل هو ما سيحقق التوازن بين العرض والطلب في النهاية.

انهيار أسعار النفط يعصف بمستقبل النظام الجزائري

محمد بن احمد العلوي



فجر انهيار أسعار النفط صراعات لم يسبق لها مثيل في أروقة السلطات الجزائرية ودفعها إلى سياسات متخبطة ومرتبكة لاحتواء التداعيات الخطيرة. وقد أصيب بعض أطراف السلطة بسعار غريب في تكالب محموم على السلطة. وبدأت الأطراف المتصارعة بنشر الغسيل الملطخ بالفساد ونزيف هروب رؤوس الأموال إلى الخارج، الذي تبدو السلطات عاجزة عن وقفه. الربع النقطة الذي اشترى النظام بواسطته سكوت المواطنين، بدأ ينضب، وبدأت تظهر آثار فقدان أسعار النفط العالمية لنحو 60 بالمئة من قيمتها خلال 7 أشهر، بسبب اعتماد الموازنة على عوائد الطاقة بنسبة 95 بالمئة. ودفع ذلك عمار سعداني الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الحاكمة بالجزائر، إلى إطلاق النار على قدمه في الأسبوع الماضي وهو ينتقد حكومة عبدالمالك سلال، التي عينها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، في ما يتعلق بالأحداث الدامية في مناطق الجنوب، المحتجة على مشاريع الغاز الصخري، ولم يخف سعداني قلق السلطات حين قال إن "ما يخيفنا أن تكون تلك الأحداث محاولة لتفجير وضع مشابه لما جرى في بلدان مثل سوريا وليبيا ومصر وتونس". وتعد تصريحات أمين عام الحزب الحاكم تعبيراً عما يدور في الغرف المغلقة من أسرار النظام الجزائري، وهو يقوم بمهمته المقدسة لإبعاد النار عن ملابس حزبه وولي نعمته ومن نصبه، في محاولة لإصلاق جريدة ما يقع في بلاده بالأحر، وهي طريقة سهلة وغير مكلفة للتخلص من المسؤولية.

المفاتيح لمن له غير حقيقية على بلاده. لكن هذا لن يقع في بلد يستعيد الناس ويلهبهم بالقشور ولا يقدم لهم أدنى ما تجود به أعماق أرضهم، حتى أصبح النفط والغاز، وبلا على البلاد والمنطقة المغاربية ككل، بدل أن يكون وسيلة للتنمية ووصول بلاد المليون شهيد إلى مستويات من العيش الرغيد. والغريب أن يطلق المسؤولون الجزائريون تساؤلات غبية، وكأنهم لم يكونوا سبباً فيما آلت إليه الأوضاع.

الأطراف المتصارعة بدأت بنشر الغسيل الملطخ بالفساد ونزيف هروب رؤوس الأموال إلى الخارج، الذي تبدو السلطات عاجزة عن وقفه

ما معنى أن يقول عمار سعداني متسائلاً "يا رسول الله، في بلد توجد فيه ملايين الهكتارات من الأراضي ولا توزع؟"، في محاولة لإحكام رمز ديني في مسألة سياسية للتأثير على البسطاء من الناس. لم يامر رسول الله باستتلاء الناس والسطو على مقدراتهم المادية والفكرية والنفسية، وهو بريء من هذا كلام ومن هؤلاء المستحوذين. ويرى بعض المحللين أن تصريحات سعداني عن حكومة سلال، لو سبقت قرار استخراج الغاز الصخري، وصاحبها "لقاءات وتوضيحات عن استخراج أكبر طاقة حديثة، لما حصل الذي حصل، فال مواطن البسيط لا يعرف تقنيات وأسباب التنقيب، وهو يتظاهر لأنه خائف على مياه الشرب". ويبدو هذا الانتقاد



«لدينا اتفاق يفسح المجال للتوصل إلى توافقات أخرى، إذا عمد أحدهم إلى نفسه، فسيجد نفسه معزولاً من المجتمع الدولي، سواء كان الكونغرس الأمريكي أو أيا كان».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«في الآونة الأخيرة نجد أن موضوع الإدمان ومكافحته، أخذ اهتماماً ملحوظاً يظهر من خلال اهتمام وسائل الإعلام مثل الصحافة والتلفاز به رغم تحركاتنا».

نجندت أونوار
رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في البرلمان التركي

«لا نتظر دعم واشنطن في مكافحة الإرهاب لأنها هي من أوجدته، فقد فقدت باكستان 65 ألفاً من مواطنيها في الحرب، التي فرضت عليها عبر أفغانستان».

سردار آياز صادق
رئيس البرلمان الباكستاني

إيران تختصر الحرب على أسعار النفط في الاستغناء عن الدولار

● طهران تتعلق باليورو والروبل لإنقاذها من غرق اقتصادي محتمل ● عبور نفق التنازلات الخارجية يتطلب تقديم أخرى داخلية



هل تنفذ إجراءات الحكومة وتيرة تراجع الاقتصاد

الاحتجاج الشعبي بسبب عجز شريحة واسعة من الشعب الإيراني عن توفير تكلفة المعيشة اليومية، وربما يضطر النظام بالتزامن لتقديم تنازلات في سياسته الخارجية، إذ قد يسفر اهتزاز موقفه التفاوضي عن تقليص خياراته بشكل كبير خلال المفاوضات النووية. ويقول أفسين مولافي، مدير مبادرة الأسواق الناشئة والنامية في معهد السياسة الخارجية في واشنطن، إن تأثير تراجع الأسعار كبير جداً على ميزان المدفوعات الإيراني، حتى المحافظون يدركون ذلك، وهم يعلمون أن الوضع غير قابل للاستمرار». وأضاف «صندوق النقد الدولي يقول إن إيران بحاجة إلى ما بين 135 إلى 143 دولاراً للبرميل كسعر تعادل. والميزانية الجديدة التي قدمها روحاني تساعد طهران على تحمل أسعار أقل من هذا التقدير، ولكن في الواقع هم بحاجة إلى سعر قريب من مئة دولار للبرميل من أجل الاستمرار».

خبراء إيرانيون يتحسبون للقدام
الأسوأ مع بدء هبوط أسعار
النفط على نحو يهدد بعواصف
من الاحتجاجات الشعبية

ويبدو أن خبراء إيرانيين بدأوا يتحسبون للقدام الأسوأ مع بدء هبوط أسعار النفط منذ ما يقارب خمسة أشهر، حيث عقدت الحكومة واللجنة الاقتصادية بمجلس النواب عدة جلسات لمناقشة تأثير انخفاض سعر النفط على الاقتصاد ودراسة الحلول الممكنة. ومن شأن استمرار التراجع في أسعار النفط أن يجبر الحكومة الإيرانية على اتخاذ قرارات مغيرة كرفع أسعار السلع والخدمات الأساسية، على نحو قد يعرضها لعواصف من

ويقول بشير عبدالفتاح الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية إن تأثير العقوبات على القطاع النقدي الإيراني تفاقم التحديات أمام أنشطة صيانة وتجديد المنشآت النفطية وعمليات تكرير مشتقات النفط، على نحو أدى إلى إضعاف قدراتها الإنتاجية وتقويض إمكاناتها التكريرية».

وأضاف «ساهم ذلك كله في حرمان إيران من زيادة عوائدها النفطية التي تقدر بمئة مليون دولار، بما يمثل نسبة 80 بالمئة من العملة الصعبة التي تحصل عليها خامس أكبر دولة مصدرة للنفط على مستوى العالم، والثانية على مستوى منظمة أوبك بعد السعودية، إذ تجمدت صفقات عديدة في مجال الطاقة بين إيران ودول أخرى بما قيمته ستون مليار دولار بعدما حالت العقوبات دون تنفيذها، خصوصاً مشروع (باريس) مع باكستان والهند».

يقول خبراء إنه لم يعد أمام إيران للخروج من أزمتها الاقتصادية الطالحة بد من تقديم تنازلات سياسية شديدة، من أجل رفع العقوبات وقبول الدول النفطية الرئيسية بإعادة النظر في إمكانية خفض معدلات الإنتاج.

ولم يستبعد مراقبون أن يكون الجانب الإيراني قد طرح نيته بالاستغناء عن الدولار على طاولة المفاوضات، خصوصاً خلال الجولة الأخيرة التي انتهت يومي الجمعة والسبت في زيورخ، لبحث الخلافات الأساسية التي ما زالت تعيق التقدم في سبيل التوصل إلى اتفاق بين إيران ومجموعة الـ15.

لكن الإجراءات الإيرانية الأخيرة ستحتاج إلى وقت، كما أنها لن تكون كافية في ظل وقوع الاقتصاد الوطني أسيراً لعوامل خارجية ترتبط بموازين القوى والمصالح الإقليمية والدولية. كما أن استمرار تراجع العملة الإيرانية أدى إلى ارتفاع التضخم، وبدأ رجال الأعمال بتحملون من القيود المفروضة على التعامل الخارجي مع البنك المركزي الإيراني. وحملت اتحادات تجارية حكومة الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية في البلاد، نتيجة العقوبات الغربية التي فرضت على إيران بسبب برنامجها النووي.

وانسحب ذلك إلى حد ما على الجماهير العادية التي أصبحت تقارن بين البرنامج النووي وغلاء المعيشة، نتيجة انهيار قيمة العملة وارتفاع معدل التضخم. وأدى الانخفاض في قيمة العملة إلى تراجع مستويات المعيشة، وأجبر إيران على خفض وارداتها وتسبب أيضاً في خسارة وظائف في القطاع الصناعي.

وتقدر الحكومة معدل التضخم السنوي الرسمي بنحو 25 في المئة، لكن محللين يقدرون أن المعدل يصل إلى نسبة 50 أو 60 في المئة في الواقع.

ويقول بعض الإيرانيين إن أسعار بعض السلع، ومنها سلع أساسية، تضاعفت مرتين في العامين الأخيرين، لكن لم تقتصر المشكلة على قطاعات المجتمع الإيراني فقط، بل امتدت إلى قطاع النفط الذي ينظر إليه هناك باعتباره عصب الاقتصاد.

وعلى إثر ذلك تراجع إنتاج إيران من النفط بشكل ملحوظ وانخفضت صادراته من أربعة مليون برميل يومياً إلى 1.1 مليون برميل فقط. وبدورها، هزعت أكبر الدول المستوردة للنفط الإيراني كالصين واليابان وكوريا الجنوبية، لتقلص وارداتها تلك بواقع النصف تقريباً، تجاوباً منها مع العقوبات الدولية التكميلية المفروضة على طهران.

طهران - أثار قرار اتخذته الحكومة الإيرانية بالاستغناء عن الدولار الأميركي في تعاملاتها التجارية مع الخارج علامات استفهام حول توقيت اتخاذه، خاصة بعد أن بات الاتفاق مع القوى الغربية حول الملف النووي قاب قوسين أو أدنى، بحسب معظم التصريحات الصادرة عن الطرفين.

لكن التساؤلات ذاتها اصطلمت بحقيقة أن طهران ترحب وطأة أزمة تراجع أسعار النفط، مع إصرار الدول الأعضاء في منظمة أوبك على المضي قدماً في الحفاظ على الإنتاج عند نفس المستوى بغض النظر عن الحاجز الذي تحطه الأسعار.

وأعلن نائب محافظ البنك المركزي الإيراني، غلام علي كامياب، السبت الماضي، أن إيران لم تعد تستخدم الدولار الأميركي في تعاملاتها التجارية مع الدول الأخرى.

وأوردت وكالة أنباء «سنيم» المقربة من الأجهزة الأمنية الإيرانية قول كامياب «إيران تستخدم في التبادل التجاري مع الدول الأخرى عملات أخرى، بما فيها اليوان الصيني واليورو، والليبرة التركية والروبل الروسي، واليوان الكوري الجنوبي».

وأشار المسؤول المالي الإيراني إلى أن بلاده تنتظر في إمكانية عقد اتفاقيات عملة ثنائية مع عدد من الدول من أجل تجارة وتعاملات اقتصادية مريحة.

وشهدت العملة الرسمية الإيرانية «الريال» تدهوراً قوياً مقابل الدولار الأميركي في الأشهر الأخيرة. وتعاني أيضاً إيران من صعوبة الحصول على دخلها الناتج عن تصدير النفط والسلع الأخرى بالدولار، بسبب العقوبات المفروضة عليها جراء نشاطها النووي الذي سزال الغرب ينسك في عدم سلميته رغم التقدم في المفاوضات.

ومع تأخر توقيع الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة، أيقنت الدول الغربية العقوبات ضد إيران ما تسبب بزعة اقتصادية عصفت بالبلاد الأمر الذي انعكس مباشرة على حياة المواطن الإيراني.

أفسين مولافي:

إيران بحاجة إلى سعر قريب من مئة دولار للبرميل من أجل الاستمرار



باكستان تتخلى عن أصدقائها المتشددين

● حذر شبكة حقاني يؤشر إلى تغير في النظرة السياسية والأمنية تجاه التطرف

المخابرات الأميركية والباكستانية، ولكن مع اختلاف توجهات الشبكة واعتبار واشنطن أحد أعدائها، وانحسار الدعم الأميركي لها، أصبحت تحصل مواردها المالية من ثلاثة مصادر، هي التبرعات التي تأتيها من بعض الأفراد والمؤسسات غير الرسمية ومبيعات المخدرات والمبالغ التي تقدمها القاعدة. وتولى سراج الدين حقاني (الزعيم المؤسس) قيادة الشبكة التي كانت تضم حوالي 15 ألف مقاتل بداية من سنة 2007، ووفقاً لما ذكره سراج الدين فإن عائلة حقاني فقدت 55 فرداً منها في الهجمات التي استهدفتها الطائرات الأميركية.

وفي 14 يناير عام 2008 أعلنت شبكة حقاني تبنيها لتفجير فندق سيرينا بالعاصمة الأفغانية كابول، والذي راح ضحيتها 6 أشخاص. لكن في أبريل من نفس العام اختارت الشبكة تصعيد عملياتها وقامت بمحاولة اغتيال الرئيس الأفغاني حامد قرصاي. وما بين 2009 و2010، نفذت شبكة حقاني مجموعة منظمة من التفجيرات ضد القوات الأميركية في أفغانستان، والهجوم على عناصر وكالة الاستخبارات الأميركية لينحسر دورها في باكستان وتكون أفغانستان هي أرض العمليات لها.

لكن يوم 22 مايو 2011، قامت شبكة حقاني ومجلس «كويته» (وهو جماعة أخرى منبثقة عن تنظيم القاعدة) بصورة مشتركة بمهاجمة قاعدة مهران البحرية في مدينة كراتشي الباكستانية، كما قامت بحصار السفارة الأميركية في إسلام آباد عام 2011.

ومنذ ذلك الوقت تقوم واشنطن بتعقب الجماعة، وهو ما أثار خلافات مع حكومة باكستان التي ينظر إليها في واشنطن باعتبارها غير متعاونة في هذا المجال.

ويرجع محللون تغيير الموقف في باكستان تجاه الجماعة المتشددة بالآخر السياسي والاجتماعي الذي تركته مذبح مدرسة بيشاور في البلاد، وخشية الحكومة من تصاعد الاحتجاجات الشعبية بعد تعالي أصوات داخل باكستان تتهم الحكومة بالتراخي في مواجهة تلك الجماعات.



الأميركيون سعداء بيوادر تخلي إسلام آباد عن أذرعها المتشددة

لتقييد قدرة شبكة حقاني وعسكر طيبة وطالبان الأفغانية والمتشددين الآخرين الذين يشكلون تهديداً للاستقرار الإقليمي وللمصالح الأميركية المباشرة». وتقاتل عسكر طيبة ضد الحكم الهندي في كشمير وتواجه اتهامات بتدبير هجمات مومباي عام 2008 التي راح ضحيتها ما لا يقل عن 163 شخصاً في الهند. وبالنسبة لشبكة حقاني، فإن الولايات المتحدة تتهم المخابرات الباكستانية بدعم الشبكة واستخدامها كوكيل لها في أفغانستان لتعزيز موقفها ضد نفوذ منافستها اللدودة الهند في البلاد.

وتنفي باكستان الاتهام. وتختلف طالبان الباكستانية المتهمه بتنفيذ هجوم 16 ديسمبر عن طالبان الأفغانية، لكنهما تشتركان في نفس الأهداف وهي الإطاحة بحكومتَي البلدين وإقامة دولة إسلامية في أرجاء المنطقة. ويقول خبراء إن مصادر تمويل شبكة حقاني اقتصررت في بدايتها على كل من

يتصل بالحرب على جماعة طالبان التي تتخذ من الأراضي الأفغانية مأوى لها، هرباً من ضربات الجيش الباكستاني. وقبيل زيارة كيري إلى باكستان، قال مسؤول بالخارجية الأميركية «سنكون واضحين تماماً مثلما كنا في مناسبات سابقة بأن الكفاح الباكستاني ضد المسلحين يجب أن يقتل كل الجماعات المتشددة في باكستان».

وأضاف «ستركز الرسالة الأساسية لوزير الخارجية في جزء منها، على التأكد من أن الأفعال تتوافق مع جهد حقيقي ومتواصل

القرار يأتي في إطار تحول في
السياسة الأمنية في باكستان
تجاه أفغانستان، عقب تغيير
الحكومة في كابول

إسلام آباد - تصعد باكستان من إجراءاتها تجاه الجماعات المتشددة بعد حادثة الهجوم على مدرسة عسكرية شمالي باكستان، في مذبحه وقعت الشهر الماضي وراح ضحيتها 134 تلميذاً بيد مسلحي حركة طالبان.

واتخذت الحكومة الباكستانية قراراً بحظر شبكة حقاني، وهي عنصر قيادي بجماعة طالبان الأفغانية، وكذلك مؤسسة إسلامية أخرى خلال حملة إجراءات مشددة على المسلحين الإسلاميين.

وجاءت الخطوة في الوقت الذي تغير فيه باكستان موقفاً من الجماعات المسلحة المتورطة في الصراع الأفغاني، بعد محادثات أجراها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في إسلام آباد منتصف الشهر الجاري.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية تسنيم إسليم إنه سوف يتم اتخاذ «خطوات فورية» بحق شبكة حقاني و«جماعة الدعوة» المدرجتين على قائمة الأمم المتحدة للإرهاب لـ «تشمل تجميد الأصول والحسابات».

وتركزت شبكة حقاني في المناطق القبلية بشمال غرب البلاد لسنوات، حيث تشن هجمات عبر الحدود في أفغانستان، ويزعم أن جماعة الدعوة إحدى جبهات جماعة عسكر طيبة المسلحة التي يلقي عليها باللائمة في هجوم مومباي عام 2008 في الهند، وكانت على صلة بجهاز المخابرات الباكستاني. ويأتي الحظر في إطار تحول في السياسة الأمنية في باكستان تجاه أفغانستان، عقب تغيير في الحكومة في الدولة المجاورة وكذلك محادثات ومشاورات متبادلة ومكثفة بين القادة الدبلوماسيين والسياسيين والعسكريين في إسلام آباد وكابل وواشنطن. وقال عرفان شهزاد، وهو محلل سياسي في إسلام آباد، إن الحظر سوف يكون له تأثير فوري ضئيل على التعامل مع شبكة حقاني، نظراً لأن الجيش يواجه ضربات لمعاقلهم منذ يونيو الماضي.

ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة تحاول التقريب بين الحكومة الجديدة في أفغانستان والحكومة الباكستانية فيما

باختصار

يتفاقم يوماً بعد يوم التأثير السلبي لحالات التدهور الأخلاقي والتراجع المجتمعي وفشل المنظومة التعليمية في تركيا على الأطفال والشباب. وأظهرت تقارير أن الوضع الذي آلت إليه معدلات إدمان المواد المخدرة يكشف عن تحوله إلى أزمة مزمنة.

ويقول مراقبون ومسؤولون حكوميون عن قطاع الصحة في جنوب تركيا إن سن إدمان المواد المخدرة تراجع إلى ما بين 9 و10 سنوات مع التأكيد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لإنقاذ باقي الأطفال الذين لم يصلوا إلى مرحلة الإدمان.

وينظر إلى زيادة المؤسسات الاجتماعية وتفعيل دورها في ملء الفراغ لدى الأطفال والشباب الأتراك كحلول مقترحة من أجل مواجهة انتشار المواد المخدرة في البلاد.

ويقول مراقبون «يبدو أن الأطفال والشباب الذين يعانون من خواء روحي يكونون عرضة للاتجاه نحو إدمان المواد المخدرة أكثر من غيرهم. والواجب عمله في هذا الإطار هو توفير مناخ أو بيئة تمكنهم من المشاركة في فعاليات تحول دون تعرضهم لهذا الخواء. ويجب السعي لزيادة أماكن ممارسة الرياضة والأنشطة الاجتماعية».

ويتهم الكثيرون حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان بعدم الأكتراث كثيراً لتفاقم الأزمة. وقال مسؤولون إنه من المهم الكشف عن حالات الأطفال الذين يتعاطون المواد المخدرة ومحاولة إبعادهم عن تلك المواد قبل أن تصل إلى مرحلة الإدمان.

«سنواصل تحليل الأوضاع الأمنية وسنستأنف العمليات الدبلوماسية، بمجرد أن يوضح تحليلنا أننا قادرون على عمل ذلك بأمان وأن واشنطن تتابع الوضع في اليمن بقلق».

ماثيو تولر
سفير أميركا في اليمن

«إن التحدي الأمني من أبرز التحديات التي يواجهها اليمن خلال العام الحالي، خصوصا في الفترة الأخيرة، بعد تجدد الاشتباكات بين الجيش والحوثيين المتمردين».

مصطفى إسماعيل
خبير أمني وعسكري مصري

«نأمل في ألا تحدث الحرب الطائفية التي يتوقعها البعض في اليمن، خصوصا أن القبائل اليمنية تقف إلى جانب الجيش وحفظ القاعدة غير وافرة».

يسري عمارة
خبير عسكري مصري في الشرق الأوسط

أسلوب خلايا الموت الجهادية يكشف خطورة الإسلام الحركي في أوروبا

● مساجد وفضاءات تقوم على الاستقطاب وغسيل العقول ● نشاط يقوم على تبادل الأدوار بين الإخوان والسلفيين



الأسلوب الدعائي للإسلاميين في أوروبا يقوم على الحشد العاطفي للجالية المسلمة وتقديم صورة مغلوطة عن الإسلام

المهام موزعة بين الخلايا المتطرفة، فالبعض يقوم بالاستقطاب والبعض الآخر بغسل الدماغ وآخرون يمولون

ومجموعة من الواعظين الذين لا يمتون بصلة إلى أي منظمة. وقد كان، ولا يزال، دور هذه المساجد والعناصر والجماعات هو استقطاب الشباب المسلم إلى صفوفهم والقيام بتحضيرهم إما ليسفروا كجهاديين إلى مناطق التوتر أو القيام بوظائف داخل تلك الخلايا على المستوى الأوروبي.

وقد أكدت التقارير الأمنية والحكومية في هولندا أن أعداد المسافرين إلى سوريا والعراق وليبيا وأماكن أخرى قد ازداد بشكل لافت للانتباه، فقد سجلت 160 حالة سفر للانتحار بصفوف الدولة الإسلامية في 2014 فقط، وهذا يعود حسب خبراء إلى تلك المنظمات المتطرفة الناشطة في أوروبا بشكل عام.

المخابرات المُنْعُون "المقاومة والمكافحة" أخضع السلفية إلى الرقابة الشديدة من قبل الأمن والصحافة وحتى الباحثين الأكاديميين، وقد كشفت تقارير الرقابة عن وجود خيوط ناظمة بين الجماعات السرية العنيفة وبين بعض النشاط العلني الذي يقومون بتحركات ميدانية ضد القوانين. ويؤكد مراقبون أن شباب الإخوان المسلمين في تلك الفترة كانوا هم من يخططون للتحركات الميدانية، وفي المقابل وقع على عاتق القائمين على المساجد من أئمة ورجال الدين، مسؤولية الوقوف علنا ضد التطرف العنيف، وبالفعل قامت الجالية المسلمة في هولندا بحملة ضد التطرف إلى جانب الحكومة الهولندية.

وفي هذه الفترة كانت توجد أربع شبكات سلفية نشطة في هولندا، وهي مسجد "التوحيد" في أمستردام ومسجد "السنة" في لاهاي والشبكة التي تتمحور حول عائلة "سلام" في تيلبيرغ، ومسجد "الأوقاف/الفرقان" في إيندهوفن. كما كانت هناك شبكة محيطة بالواعظ الديني عبدالله بوشتي، بالإضافة إلى منظمات سلفية صغيرة عده

وقد نشرت صحف هولندية العديد من التقارير التي كانت أجهزة الأمن تتداولها في فترات سابقة، وقد أكدت ملخصات تلك التقارير أنه كان لهجرة النشاط الإسلامي من الشرق الأوسط إلى هولندا دور في نشوء الشبكات والمنظمات السلفية والإسلامية في مطلع ثمانينات القرن المنصرم. وقد بدأت أجهزة الأمن والاستخبارات الهولندية بمراقبة هذه الجماعات وأخر التسعينات، وهي خاضعة منذ ذلك الحين إلى الرقابة المستمرة لاسيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول 2001). ومع حلول العام 2004 أخذ السياسيون الهولنديون وأجهزة الأمن يصفون هذا التيار كتهديد للنظام الديمقراطي بسبب النهج العنفي لتفراغاته الأيديولوجية حول العالم.

وتحمل أولى جماعات السلفية الجهادية في هولندا اسم "هوفتادروب"، وهي شبكة من المتطرفين الشباب يديرها محمد بويري، الشاب الهولندي من أصول مغربية الذي اغتال المنتج السينمائي ثيو فان غوخ في العام 2004. ولكن الجماعات غير العنيفة كانت تشكل معضلة أيضا، حيث أن تقرير جهاز

مميزات الآلة الدعائية للخلايا الجهادية في أوروبا تتجلى دائما عبر ثنائية جريئة وخبثية، فخلايا الموت المتطرفة دائما ما تمهد لبعض عملياتها الإرهابية بتظاهرات علنية لبعض مرديها والموالين لها تعني بقضايا هامشية ترتكز أساسا على نقد قوانين الحريات التي وضعتها جهاز الدولة والتي تعارض، بشكل موهوم، مع الخيارات الدينية التي يتبعونها من ناحية. ومن ناحية أخرى، تعمل أجهزة دعائية خفية داخل تلك الخلايا على تضخيم حجم تلك التفاصيل وجعلها قضايا كبرى تتال من أمن المسلمين وحياتهم في أوروبا، وهو أمر مخالف للواقع ولو بشكل نسبي.

ولكن الإشكال الذي زاد من حدة تعصب هذه الجماعات، هو أن وسائل الإعلام الغربية تتعاطى معهم كمنظمات لها آراء وأفكار يمكن الاستماع إليها وإعطائها مجالا لتعبير عن أفكارها، فجنبت بذلك الانتباه واعتقد العديد من المسلمين أن تلك المنظمات قوية ويمكن أن تدافع عنهم. ومن ناحية أخرى، لم تفسح تلك المنظمات المتطرفة المجال أمام الجاليات المسلمة للتعرف على حقيقة الشريعة الإسلامية المفتوحة، ولكنها احتكرت الحديث باسم الدين لتصور الإسلام كما تريده وتقدمه للشباب المغترب، فيعتقد أن أصوله الدينية هي تلك الصور التي يستهلكها وفي حقيقة الأمر، فإن المسألة مختلفة تماما.

وتشير دراسات ميدانية قام بها باحثون في السوسولوجيا بجامعة أمستردام الهولندية إلى أن الجماعات الإسلامية المتطرفة في هولندا تقوم "بحسابات دقيقة في تحديد طبيعة تحركاتها واستغلال كافة الوسائل للوصول إلى الجمهور والهدف السياسي". إذ توجد جماعات سلفية عدة في هولندا لها نشاطات مكثفة بين عامي 2008 و2009، حيث كان السلفيون يتابعون الساحة السياسية الهولندية عن بعد، ولكن بشكل عام لم يتعد نشاطهم المناظرات المتلفزة، وبعض المقالات المنشورة عبر مواقعهم على الإنترنت. ولكن بعض الجماعات السلفية كانت ترفض حتى هذا المستوى المحدود

من النشاط السياسي وكان أصحابها يسعون إلى الابتعاد عن الحياة السياسية والتظاهرات قدر المستطاع رغم كونهم جزءا من النقاش السياسي في هولندا، فباستثناء بعض المناظرات مع رجال دين مسيحيين، كانت معظم نشاطات الدعوة التي يقومون بها موجهة إلى الجالية المسلمة ضمن فضاءاتهم الخاصة أو في المساجد. ولم يكن السلفيون في هولندا قد شاركوا أو نظموا أي ظاهرة من قبل، كما أن الميرج المتكون من التفسير السلفي المتطرف للإسلام ودعواتهم لتطبيق الشريعة، كان ظاهرة مستحدثة.

لاهاي - تعد عملية شارلي إيبدو الأخيرة التي راح ضحيتها 12 شخصا من المؤشرات الهامة على طرق عمل الخلايا الجهادية الناشطة في أوروبا، وأسلوب الدعاية الذي تنتهجه. ففي هولندا، قامت مجموعة من الإسلاميين بالتظاهر أمام مقر الحكومة للمطالبة بحقوق غير معقولة ولا تتماشى مع طبيعة المجتمع والقوانين المفروضة في البلاد. ولعل أهم الشعارات التي رفعوها والتي تعكس مدى المفارقة التي يعيشها هؤلاء هي "ساعونا، فهم يضطهدوننا"، "ياكم والإقترب من نقابي، إن الدعارة جريمة"، "الله غالب على أمره"، "الحرية لا توزع على المسلمين بالتساوي". وتعتبر هذه الشعارات عن مطالبة النساء المنتقبات بلباس النقاب والمؤسسات الرسمية للدولة مثل المدارس والجامعات والإدارات، وهذا الأمر ممنوع في أغلب دول أوروبا، وقد أثار جدلا واسعا في وسائل الإعلام خاصة في فرنسا.

الشعارات التي يرفعها الإسلاميون في أوروبا تتناقض مع طبيعة الثقافة والمجتمع وهي غطاء دعائي لعنفهم

ومن الملاحظ أن تحركات تلك الخلايا في ما يتعلق بالدعوة وتظاهرات الشوارع لا تكون في إطار ضيق بين الناشطين الجهاديين في تلك الدولة فقط، بل إن دعما كبيرا يأتي من دول أوروبية أخرى عديدة. فقد شهدت العديد من التحركات الميدانية لهؤلاء في هولندا، مثلا، حضور التنظيم السلفي المتطرف والمحظور في بلجيكا "الشريعة فور بلجيوم" (الشريعة من أجل بلجيكا) وأيضا تنظيم مماثل وهو "الشريعة من أجل فرنسا" وحركة "ستريت دعوة" (أي الدعوة في الشوارع) التي تنشط في ألمانيا والسويد.

إيران تنقل فتنها الطائفية إلى اليمن عبر الحوثيين



صعود الحوثيين يمثل فرصة للقاعدة لتبرير وجودها استراتيجيا في اليمن

الإيرانية عام 1979 رافعة شعار تصدير الثورة الإسلامية، حيث كانت الأحداث في الساحة اللبنانية في تلك الأثناء على أشدها، من اقتتال طائفي مرير مرق النسيج الوطني اللبناني، الذي لم يهدأ حتى اللحظة كارتدادات عكسية وربما قد تكون مفتعلة للوضع السوري، وهو مشابه لما يحدث الآن في اليمن، والذي أربك السياسة الدولية في حربها على الإرهاب فيما يتعلق باليمن. وتعد الحوثية كجماعة طائفية تنسب إلى مؤسسها الأول حسين بدرالدين الحوثي من الجماعات الإسلامية الخطيرة في الوطن العربي، تقول بانتمائها إلى المذهب الزيدي، الذي تعد الإمامة السياسية (أي الحكم) من أهم أصوله العقائدية، وتتفق الزيدية، نسبة إلى الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، مع الإثني عشرية في الفكرة أي "الإمامة" وتختلف معها في التفاصيل أي في الكيفية. ولكن إيران تعترف اليوم بأنها من الداعمين الرئيسيين لهذه الجماعة في سيطرتها على اليمن.

وأكد مراقبون من الوطن العربي أن لتنظيم داعش أيضا دور في ما يحدث في اليمن، إذ يؤكد الجهادي السابق صبرة القاسمي، أن تنظيم القاعدة الآن يقوم بتنسيق عملياته مع جماعة الدولة الإسلامية المتمركزة في شمال اليمن للقيام بهجمات ضد الحوثيين والجيش اليمني في الآن ذاته، وهو ما يؤكد دخول اليمن فعلا في دوامة من الحرب بين نوعين من الإسلام الحركي المسلح: القاعدة وداعش وتواجهها من جهة والحوثيين المدعومين من جمهورية ولاية الفقيه من جهة أخرى. وهو ما يعزى دور إيران في المنطقة الذي يعود إلى جذور تاريخية وأيديولوجية إسلامية، تعد الطرف المقابل للتطرف الإسلامي الذي تنطهه القاعدة وداعش والتنظيمات الإسلامية الأخرى.

وقد لا يغفل الباحث المدقق في مسار تطورات الأفكار والأحداث على الساحة العربية منذ أكثر من ثلاثة عقود مضت، أن أولى تباشير الطائفية السياسية حديثا، في العالم العربي ابتدأت مع قيام الثورة

المشهد يظهر وكأن إيران هي الوحيدة التي حققت هدفا على حساب أمن اليمن ووحدته الوطنية المرتبطة بالأمن القومي العربي، عندما سيطرت جماعة الحوثي الإسلامية الشيعية على النقاط الحساسة لمؤسسات السلطة في اليمن، في حين أن المستفيد الآخر من هذه النكسة هو تنظيم القاعدة الإرهابي، الذي وجد الفرصة أخيرا لخلق مبرر موهوم له لتأييد وجوده في اليمن بتعلة محاربة "الشيعية". وهذا ليس إلا وجه آخر من أوجه النكوص العربي تحت وطأة الحرب الطائفية المنبثقة من رحم فكر الإسلام السياسي.

سهولة في حال اندلعت. وهو ما يبحث عنه تنظيم القاعدة الذي ركزت الأجهزة الأمنية والعسكرية عليه بعد عملية شارلي إيبدو وجاءت فوضى الحوثيين الأخيرة ليقطنص الفرصة ويختبئ داخل الفوضى، ويبدأ في تكتيكات جديدة بالهجوم والتوسع، خاصة بعد ورود تقارير تؤكد بدء تطبيق هذا التنظيم لشريعته في بعض المحافظات اليمنية خاصة في الجنوب.

وأقر مسؤولون أميركيون بأنهم غير واثقين من الأحداث وما ستؤول إليه حملة مكافحة الإرهاب التي يقودونها بعد استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة، في حال حصول مواجهات مع الحوثيين.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية إن "اليمن كان شريكا مهما في مكافحة الإرهاب"، ولكن الدوائر الأمنية الآن لا تعلم مصير اليمن خاصة أن البنية الاجتماعية للبلد تعاني الهشاشة والقبالية السريعة للتأثر بالأحداث الطائفية. وأضاف المسؤول في وزارة الدفاع، معلقا عن الوضعية مع الحوثيين، "لم يعطوا ترخيصا لتنفيذ عمليات أميركية بل يتولون الأمور بانفسهم على الأرض، لا أحد يعلم ماذا سيحدث بعد ذلك؟".

من مصلحة إيران تنشيط القاعدة في اليمن لتؤبد الصراع الطائفي في الوطن العربي ولتكمّل رسم هلالها الشيعي

صنعاء - مع انهيار الحكومة في اليمن وسيطرة جماعة الحوثي على نطاق واسع من العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى، بدأت انعكاسات ذلك على السلم الأهلية في اليمن وفي المنطقة بالظهور خاصة أن "القبض الموهوم" للإسلاميين الشيعية في المنطقة هو تنظيم القاعدة الذي ظل يترنص منذ زمن باحثا عن مبررات لوجوده، وهو ما دفع مراقبين إلى الإقرار بضرورة إعادة أميركا لحساباتها في اليمن والقاضية بمحاربة تنظيم القاعدة هناك. فقد خسرت الولايات المتحدة شريكا يعتمد عليه في حربها ضد تنظيم القاعدة عبر سيطرة الحوثيين، مع ما يمكن أن يترتب على ذلك من انعكاسات صعبة، حسبما أفاد مسؤولون وخبراء. وقد ينجم عن ذلك تعاضد نفوذ تنظيم القاعدة الجهادي في جزيرة العرب الذي ستكون لديه حرية أكبر للتحرك في الفوضى السياسية التي تشهدها البلاد وبعيدا عن ضغوط الجيش الذي تلقى تدريباً على أيدي القوات الأميركية.

وكانت الولايات المتحدة تعتمد حتى الآن على الحكومة اليمنية لتقاسم المعلومات الاستخباراتية حول الفرع اليمني للتنظيم، خصوصا أن الحكومة أجازت لواشنطن شن غارات بواسطة طائرات دون طيار ضد زعماء في التنظيم، بالإضافة إلى نشر عناصر من الوحدات الخاصة في البلاد.

وبصعود الحوثيين وإجبارهم الرئيس عبدربه على الاستقالة، تتحول الاستراتيجية الأميركية من منطق الهجوم إلى منطق التراجع لتتمكن من قراءة الوضع بشكل أدق، خاصة أن الهجوم الحوثي الأخير من شأنه أن يشعل فتيل حرب طائفية لن تتوقف

باختصار

قال بيان منسوب لداعش في سوريا إن التنظيم لم يخسر في معركة عين العرب، وأنه سوف يعيد الهجوم عليها في وقت آخر، حاثا الجهاديين على الدعم.

دعا تنظيم الدولة الإسلامية المسلمين في أوروبا والغرب إلى شن هجمات جديدة بعد تلك التي شهدتها فرنسا، بحسب تسجيل صوتي للمتحدث باسم التنظيم الجهادي المتطرف.

قال مسؤولون محليون إن طائرة أميركية دون طيار هاجمت سيارة في محافظة مارب، شرق اليمن، مما أسفر عن مقتل ثلاثة يشتهه بانهم من تنظيم القاعدة.

مثل أربعة أشخاص يشتبه بتورطهم في التخطيط لعمليات إرهابية في مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين أمام القضاء في مدريد.

استولت الجماعة الإسلامية بوكو حرام على مدينة مونغونو التي تعد نقطة تقاطع هامة لعمليات النقل في نيجيريا، خلال هجوم استهدف أيضا مدينة مايدوجوري.

أعلن وزير الداخلية المصري أنه تم إلقاء القبض على 516 عنصرا من تنظيم الإخوان المسلمين، خلال أعمال العنف التي وقعت في مصر بمناسبة ذكرى ثورة يناير.



صدرت مجموعة قصصية عن «الدار المصرية اللبنانية»، للروائي والكاتب المصري عمار علي حسن، بعنوان «حكايات الحب الأول»، المجموعة من القطع المتوسط.

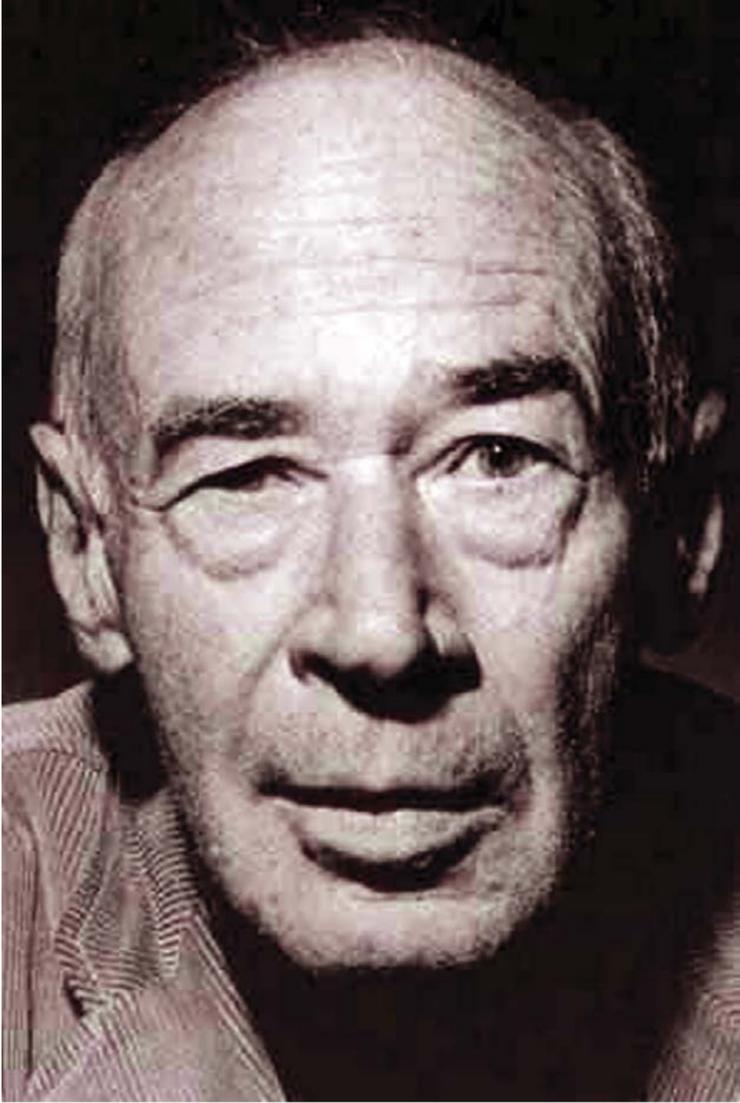
عن «منشورات دار التوحيدي»، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، صدرت للقاص المغربي منصف بندجمان مجموعة قصصية تحت عنوان «التشبث بالقشور».

أعلنت دار «الكتب خان»، عن إصدار الترجمة العربية لديوان «كلنا نولد مصابين بالفئيان»، للشاعر الأميركي راسل إدسن، ومن ترجمة أحمد شافعي.



هنري ميللر الذي سقط في جحيم آرثر رامبو

● «رامبو وزمن القتلة» رحلة البحث عن الرأي ● سيرة مبدع كان غارقا في كل الخطايا



هذا الأخير لكسر التابوهات في هذه الثلاثية والحياة على الهامش ورفض كل القيم، إلا أنها لا ترقى إلى جهود رامبو في التأسيس لحريته، فهذا الأخير عاش في عدن، «المدينة القائمة على فوهة بركان»، لا باريس التي كان يقيم فيها ميللر والذي يشير إلى الهول الذي يتمتع به رامبو إذ يقول «هل أثار فنان كلمات، في السنوات الأخيرة، العالم كما فعل هتلر.. هل صدمت قصيدة العالم، مثلما القنبلة الذرية» يبدو أن رامبو هو الوحيد الذي يمتلك هذا الامتياز الذي لم ينله أحد من قبل.

عقدة الأم

يتناول ميللر في قراءته لرامبو عقدة الأم التي كان مصابا بها رامبو، فرغم كل محاولاته للتحرر من كل شيء إلا أن صلاته مع أمه لم تنقطع، فهي حاضرة دائما ويذكرها في مراسلاته، وكان محاولات رامبو للتحرر قد تنجح إلا ما هو بيولوجي، فالأم وحضورها بوصفها الرحم الذي خرج منه الشاعر تتحول إلى هاجس يقلق راحة رامبو في سعيه نحو الكمال المضاد.

نهاية رامبو مأساوية، فبعد رحلاته الطويلة أصيبت قدمه بالتهاب وتم نقله إلى مرسيبليا حيث قطعت هناك، وعاش بعدها إلى حد موته في منزل أخته وأمّه، وكان كل محاولات رامبو للفرار من فرنسا ومن حضورها انهارت أمام العطب الجسدي الذي أصابه، ففي نهاية حياته حاد رامبو عن كل ما كان يناضل ضده، حتى جنازته كانت أكثر من مبتذلة، لم يكن يسير فيها سوى أمّه وأخته، دون أية جلبة، دفناه وتخلصا من جثمانه بسرعة، وكأنه لعنة قد انفكت عنهما.

إلا أنه تحول بعد ذلك وعلى من التاريخ إلى أيقونة للشعر المعاصر، الأعمال العربية التي تناولت رامبو كثيرة، لكن أشهرها ترجمة سعدي يوسف لكتاب ميللر «رامبو وزمن القتلة» الصادرة عن «دار التكوين»، كذلك الآثار الشعرية لآرثر رامبو التي ترجمها

لا يوجد في تاريخ الأدب من هو أكثر جاذبية وإثارة للجدل من الفرنسي آرثر رامبو، يبدو هذا التعميم مبالغاً فيه، إلا أن المراهق الفرنسي كان في عمر الثامنة عشرة حين ختم سيرته الشعرية لتغير نصوصه تاريخ الشعر وتصنف على أساسها الحدأة الشعرية، هو من القلائل الذين ارتقوا من مرحلة «الشاعر» إلى «الرّائي» (le voyant)، فالرّائي يقتحم العالم ويرفض كل ما هو قائم به، هذه التجربة الغنية أغوت الكاتب الأميركي هنري ميللر لتأليف كتاب بعنوان «رامبو وزمن القتلة».

عمار المأمون

يتحدث كتاب «زمن القتلة» لهنري ميللر عن رامبو، وعن تجربته الشخصية في قراءة هذا الشاعر، إذ يحاول ميللر أن يقاطع سيرته الشخصية وتنقله بين نيويورك وفرنسا مع سيرة العيون رامبو، ورحلته من فرنسا نحو الشرق، مروراً بالحبشة واليمن وصولاً إلى الهند.

شكلت قراءة آرثر رامبو هاجسا وخوفا لهنري ميللر، فمن الصعب التعرف على حياة هكذا شاعر دون الشعور بأن كل محاولات الكتابة التي تقوم بها لا توازي بيتا شعريا من تأليفه، إذ بقي ميللر لفترة طويلة يتحاشى قراءته، لأن الغوص في «فصل في الجحيم» يعدّ تجربة هامة لكل كاتب، إذ تنكشف له إثرها عوالم «الرّائي»، لنبداً بعدها الكاتب-الشاعر محاولات اكتشاف لغته الخاصة، والتحرر من كل القيود الاجتماعية والدينية في سبيل الحرية المطلقة. فرامبو من الشعراء القلائل الذين عاشوا الشعر وكتبوه، هو ليس ملهما بشعره فقط، بل بسيرة حياته، إذ عاش حياة العبيد ورفض الانتماء إلى الحضارة التي رآها ستغثله روحا وجسدا.

تقاطع جحيمين

إثر قراءته لرامبو نرى ميللر يحاول أن يخلط حياته والجحيم الذي عاشه مع حياة رامبو والويلات التي أرسل نفسه إليها، فميللر يذكر تشرّده في شوارع نيويورك،

◀ **جنازة رامبو كانت مبتذلة، لم يكن يسير فيها سوى أمّه وأخته دون أية جلبة، دفناه وتخلصا من جثمانه بسرعة**

سهام سامي ترسم وجوها مصرية بين النصر والهزيمة

والموت، وما بين النصر والهزيمة، وما بين الفرح والحزن، وما بين الكره والحب، وما بين اللقاء والفرق، كلها لحظات ومشاهد نعيشها، وتمرّ في حياتنا في لمح البصر. من قصائد الديوان نقرا «شعب مصر» التي تقول فيها الشاعرة: «إحنا شعب الحزن فينا/ ترسمه أقلام الرصاص/ أما معنى الضحكة ثابت/ لو سواد الكون مالينا/ نفتكر فرحه قديمه/ ولا موقف حلو فات/ شعب قال اللهم نكته/ لما عشش فوق كتافه/ خفة الروح اللي سساكنه/ جوه قلبه/ رغم عن كا اللي شافه».



الشاعرة سهام سامي حصلت على العديد من الجوائز ومنها جائزة مسابقة دار الشعراء في شعر العامية المصرية عام 2011، عن قصيدة أسود النيل على مستوى الوطن العربي، ونالت جائزة تقديرية عن قصيدة شهيد مصري من وزارة التربية والتعليم، كما حظيت بشهادات تقديرية من جرائد متعددة تقديرا لمجهوداتها. تقول الشاعرة سهام سامي: «بين الثورة والسكوت، وما بين الحياة

احتفلت حديثاً «مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع» بالقاهرة، بتوقيع ديوان «في لمح البصر»، للشاعرة والصحفية الشابة سهام سامي، والذي صمّم غلافه الفنان شكري إمام، الديوان يقع في 160 صفحة ويضمّ 71 نصاً.

رتبت سهام سامي ديوانها كالبوم الصور الذي يسعى دائماً إلى تسجيل ما مضى، ويربطه بالحاضر والمستقبل في لمح البصر. وسهام سامي من مواليد 20 أكتوبر 1988، حاصلة على ليسانس في ترميم الآثار من جامعة القاهرة، شاعرة بالعامية والفصحى، وكاتبة ومحررة صحفية، لها أعمدة ثابتة في العديد من الجرائد المصرية والعربية، وقد صدر لها كتاب بعنوان «كتاب نجوم الأدب».

القاهرة - مجموعة «في لمح البصر»، ديوان شعر بالعامية المصرية، وقد سبق وأن شارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب بالإمارات، وسيشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب في الفترة من 28 يناير إلى 12 فبراير، ويقدم معرض القاهرة أيضاً حفل توقيع للشاعرة سهام سامي يوم السبت الموافق 31 يناير الجاري، في جناح مجموعة النيل العربية، بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

باختصار

◀ يستعد معرض الشارقة الدولي للكتاب، التابع لهيئة الشارقة للكتاب، للمشاركة في الدورة 46 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، والتي تنطلق اليوم من 28 يناير، وتحتل فيها السعودية ضيف شرف.

◀ أعلنت إدارة معرض الرياض الدولي للكتاب 2015، الذي تنظمه وزارة الثقافة والإعلام السعودية، عن البدء في استقبال طلبات الراغبين في توقيع كتبهم على المنصات المخصصة داخل المعرض، وذلك اعتباراً من يوم 5 أبريل المقبل إلى غاية 30 من الشهر ذاته.

◀ استعداداً لمعرض القاهرة للكتاب، نهاية شهر يناير الجاري، تصدر دار «أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي» في مصر، رواية بعنوان «القارورة» للكاتبة لمياء السعيد.

◀ طلبت هيئة الإذاعة اليابانية «NHK» إقامة معرض أثري بعنوان ملكات مصر، على أن يكون موضوعه الرئيسي هو ملكات الفرعنة، لمدة عام مقابل 170 ألف يورو.

◀ نظم «الرائد الوطني للنشر والقراءة» بتنسيق مع «مكتبة فرنسا» بالدار البيضاء، حفل تقديم وتوقيع ديوان «صدى النسيان» للشاعر خليل الوافي.

◀ أصدرت دار «أفاق للنشر والتوزيع» كتاباً بعنوان «الليالي الصيفية: الاقتراب من التنين» للباحث جمال العربي. الكتاب من القطع المتوسط.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

بادرة إماراتية لإبراز تاريخ علوم العرب والمسلمين

الشارقة (الإمارات) - أصدر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، قراراً بإنشاء مؤسسة دولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين، والتي ستضم العلماء والباحثين والجامعات والمؤسسات العلمية العربية والإسلامية والعالمية المهمة بتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين. وتتولى المؤسسة مهمة إحياء التراث العلمي العربي والإسلامي، وجمع هذا التراث وصيانته والتعريف به ونشره وترجمته. وستعقد المؤسسة المؤتمرات والندوات وورش العمل والمعارض لإحياء التراث العلمي العربي والإسلامي والتعريف به على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وستتولى إعداد الباحثين وتدريبهم في مختلف مبادئ التراث العلمي العربي والإسلامي ورعاية المهتمين بالتراث العلمي العربي والإسلامي، والتعريف بنشاطاتهم البحثية العلمية والتقنية ودعمهم محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وستطلق المؤسسة جائزة الشارقة لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين، تمنح للعلماء والباحثين والمؤسسات العلمية العاملة في العالم ممن يقدمون أفضل الخدمات الفكرية والعلمية في إبراز التراث العلمي للحضارة الإسلامية، وإنشاء مكتبة متخصصة في هذا التاريخ عند العرب والمسلمين.



فنان هندي يضع اللمسات الأخيرة على تمثال المهاتما غاندي، قبل تثبيته لاحتفالات عيد الجمهورية الهندية، في ورشة عمل فنه في حيدر آباد

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، ديوان «قهوة الصباحية» للشاعر زين العابدين فؤاد، ومن المقرر أن يكون ضمن إصدارات الهيئة في معرض القاهرة الدولي للكتاب.



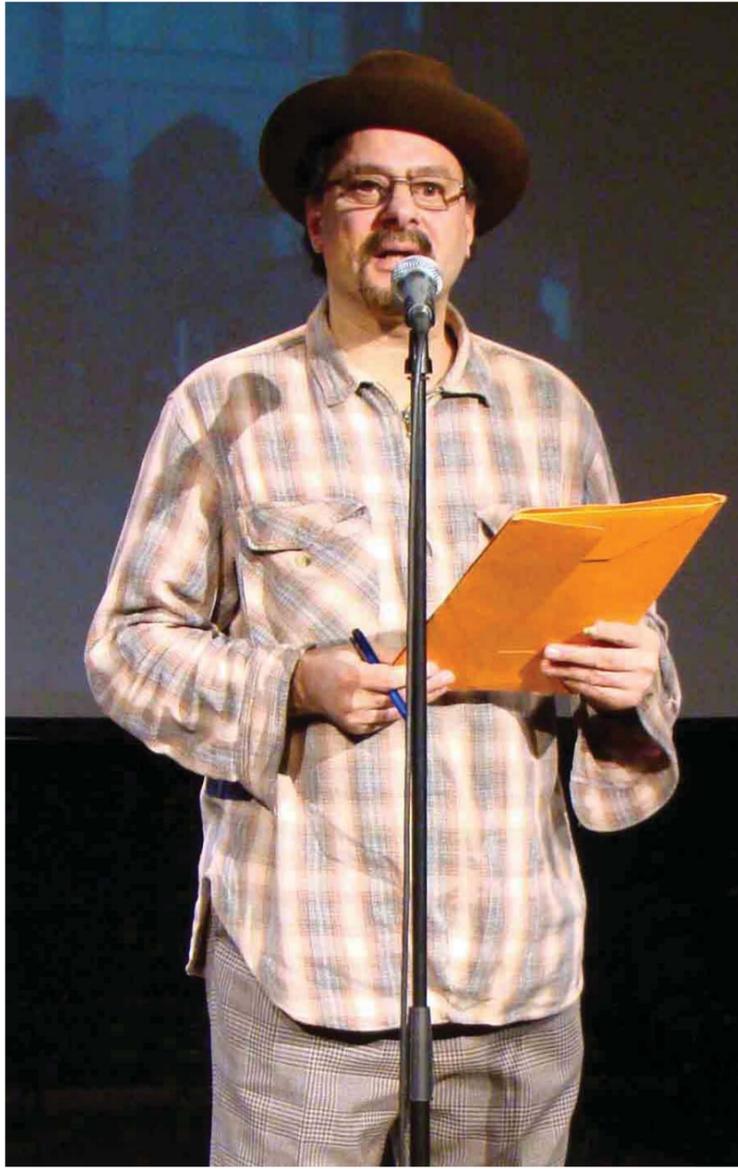
طالب العراق مركز «نارا» الأميركي الذي يقوم بصيانة وترميم الأرشيف العبري العراقي، بتقديم إجابات واضحة حول وصول مخطوطة التوراة العراقية إلى «إسرائيل» مؤكدة على استمرارها.

طالب برلماني إسكوتلندي وزير الثقافة البريطاني، ساجد جافيد، بمنع كتاب «كفاحي»، الذي يروي قصة حياة الزعيم الألماني أدولف هتلر، من البيع في بريطانيا.



حازم كمال الدين يعلن الانتحار الجماعي للشرق

● المهمشون هم الصور الحقيقية للمجتمعات



حازم كمال الدين: الثورة في ذهني هي حلم عظيم يتمثل في الالسلطة

الشخصية اليومية هي من يجب الحديث عنها في الإبداع، بصيرورتها اليومية، لأن البطل الملحمي أصبح نمطيا

الحقيقة وأنا في طريقي إلى بلوغ الستين، فإن إحساسي بعمرى يقف عند العقد الثالث فما أنجزه الآن كان من المفترض أن أقوم به قبل خمس وعشرين عاما تماما، فملاحقتي من قبل السلطات وأجهزة المخابرات العربية هي من أوقفت ذلك الإنجاز الذي أحلم به، فقد وصلت إلى أوروبا وأنا ناضح نفسيا وإبداعيا، وكنت أبحث عن مأوى جغرافي آمن، بعيدا عن الجلال الذي حاول مرارا أن يوقف حياتي.

يقول حازم كمال الدين: "المسرح أثر في نفسي بطريقة واحدة، فحين خرجت من العراق كنت مغفلا ومخربا وكاتبنا، ومع مرور التجارب أدركت أن العمل الجماعي هو الأساس في كل شيء، فعملي في المسرح هو آلية للتفكير من خلال إدخال الآخر في عناصر التفكير وعلينا أن نقبل هذا الآخر كما هو من خلال صهر الجميع في بوتقة واحدة ليسمع الجميع الجميع وذلك لتقوية العملية الفنية وليس إضعافها، ومن هنا يغدو العمل الجماعي حقيقيا، المسرح أضاف إلي على المستوى الشخصي أن تعلم كيف يكون اللقاء التفاعلي مع الآخر، وألا أكون في موقع المعلم، وهذه الطريقة هي الأنجع لبناء حياة سليمة صحيحة، ولو أسقطناها على أشكال السياسي العربي ستكون شكلا من أشكال الكومونة، وهو تعبير شيوعي يعني أن الجماهير ينضهون مع بعضهم البعض دون وجود قائد لتحقيق رغباتهم من خلال احترام الآخر. لكن شعوبنا غير مهية لهذا لأنها لا تزال تنظر إلى الآخر على أنه عدو، فلا بد أن تعي هذه الشعوب أن الآخر ليس عدوا بل هو مؤازر من خلال الندية التي يقدمها على سبيل المنافسة".

ويضيف: "الشرق في حالة انتحار جماعي مبرمج بسبب غسل دماغ مستمر لأكثر من قرن من الزمان، وهذا ما نلاحظه من هجرة عربية كبيرة كانت بالعشرات وصارت بالمئات واليوم بالآلاف ما هو إلا دليل على إحساس جمعي يقوم على الاحتجاج العام من كل ما يحدث".

الثورات، وليس لدي أية أوام تجاه الشعوب العربية التي خضعت لغسيل منظم للأدغة على مراحل امتدت لعقود وعقود، وبالتالي فمن الطبيعي أن تكون الطليعة الثورية التي تقود هذه الثورات قوى جنينية أو غضة، وقد تكون راديكالية متطرفة كحزب البعث أو حزب الدعوة، في تونس لاحظنا وعيا أكبر بالثورة، وهذا يعود إلى الظروف الموضوعية التي تتوفر في تونس، أما في الدول الأخرى فإن هذه الثورات ستسقط بسبب القيادات التي قامت بأخذ الثورة وتياراتها إلى مكان آخر بعيدا عن الأهداف المرحلية أو الاستراتيجية التي ناشدت بها الثورة".

ويضيف: "الثورة في ذهني هي حلم عظيم يتمثل في الالسلطة ولكنه غير قابل للتحقق لأن الشعوب الخاضعة للاستبداد المنظم طيلة أكثر من نصف قرن لن تعي معنى الآخر فمن يعيش في الظلام لا يمكن أن يتخيل كيف تكون الحياة في النور، الالسلطة أيضا حلم غير واقعي فكل منا يحلم بعدالة مطلقة ومتناهية ولكن هذا الشيء غير موجود، لذلك نجد أن الإنسان يسعى دوما إلى أمر غير مرئي، ففي الحاضر أرى أنه لا يمكن تفويض هذه السلطة الاقتصادية التي تسيطر على السلطة السياسية والدينية.

إحداث التغيير

ينفي حازم كمال الدين قدرة المسرح والأدب على إحداث التغيير في المجتمع. فالأدب والفن، بالنسبة إليه، غير قادرين على إنقاذ العالم. يقول: "سيسعدني جدا إن تمكن عملي الإبداعي من إشارة السلطة الصحيحة تجاه الواقع أو إذا تمكن من تصحيح جمالية العين أو موسيقية الأذن لبضعة أنفار في هذا العالم، فالأدب الروسي كمثال واضح، استطاع أن يؤثر أدبيا في الروس من خلال الأدلجة، التي قادها ستالين، لتحويل الأبناء من مبدعين إلى ممثلين عن الواقعية الاشتراكية، بمعنى أن متطلبات الثورة كانت أن يؤدي كل شيء ويؤطر كل شيء، وهو ما قاد إلى أدلجة الأدب والفن، هنا لا أريد أن أهاجم الثورة الروسية، ولكن إن عدت إلى أدب القرن التاسع عشر وقارنته بأدب العصر السوفيتي نلاحظ أنه لا مجال للمقارنة أبدا".

عاش الكاتب حياته مطاردة من أجهزة المخابرات العربية، عن هذه الفترة يقول: "في

إنه صورة لحياته، يتطابق مع نفسه حدّ التناقض مع كل ما هو محيط به، حازم كمال الدين الذي أصرّ النور في العراق عام 1954، وحين بدأت مداركه تتحوّل في البلاد رفض كل ما هو معلّب، فكان له صوته الخاص وطريقه الخاص الذي شكّه بعيدا عن السلطة الحاكمة آنذاك، ليكون خارج السرب مغرّداً واقفا على الضفة الأخرى من الديكتاتور. من دراسة الأدب والمسرح في بغداد إلى الصحراء الممتدة بين العراق وسوريا حيث قطعها راكبا على جمل عربي، يطوف به البلاد بحثا عن وطن يمنحه الكرامة، فكان سجن تدمر الشهير في انتظاره، بعد أن اعتقلته المخابرات السورية، فعانى هناك من ظلم الأقرين الذين ألبسوه عباءة لم تكن له أبدا، فهو على عدا واصل حدّ الحكم بالإعدام وملاحقته في العراق.

عبدالله مكسور

لا لبث حازم كمال الدين في سجن تدمر، وذاق خلال السجن أقسى أنواع العذاب، حازم الذي سكنته الشام عاش في بيروت مع فصائل النضال الفلسطيني، ليعمل كصحفي بأسماء متعددة، وحين خرج الفلسطينيون من لبنان، خرج هو إلى سوريا، وعاش في زي رجل يعمل محررا صحفيا فلسطينيا "رضا المرزعي" عدة سنوات، وبين ليلة وضحاها عزم على الرحيل إلى الضفة الأخرى من المتوسط، إلى بلجيكا، حيث يعيش بهدوء، هو رجل اعتبته الحرب، وهو المقاتل الذي لم يحمل سلاحا إلا القلم.

"العرب" زارت حازم في بيته ببلجيكا، وأجرت معه هذا الحوار حول الأدب والمسرح بمناسبة فوزه بجائزة المسرح العربية هذا العام عن روايته السادون في الجنة.

في الشام كان اسمه ماهر نصار وفي لبنان صادق سالم، وفي الحزب الشيوعي أبو تحسين وفي الوثيقة الفلسطينية ماهر مرزعي وداينو لوراس في الوثيقة البلجيكية، كل هذه الأسماء كانت له في زمن مضى، أين تتقاطع مع حازم كمال الدين وأين تختلف؟

يقول: "هي كلها أسماء لي، اضطرت أن أستخدمها كي أتخلص من الملاحقات الأمنية أو محاولات الإغتيال، فكتكت البس هذه الأسماء كي أتخلص من المطاردات".

العرب والغرب

اليوم وبعد مرور كل هذه الأعوام في المنفى، كيف يرى حازم كمال الدين الشرق؟ يؤكد الكاتب: "ليست لدي أوام سياسية. فالشرق، وأقصد به الشرق العربي، في مرحلة انحطاط. يقود هذا الانحطاط النخب السياسية التي تعي جيدا ما تفعله. بيد أن علاقتي بثقافة الشرق موضوع آخر. لقد مرّت هذه العلاقة بمفاصل جوهريّة أولها أيام الشيوعية. لقد كانت صفة ذلك المفصل التنكر لكل ما هو تراثي والبحث فقط فيما هو مظلم في التراث والثقافة على كل ما هو سوفيتي «لم أكن أعي أيامها التشابه بين الفاشية الستالينية والنازية الهتلرية» وانعكاسات ذلك الجري على الكتابة بافتعال على نهج «الواقعية الاشتراكية» وسوق الثيمات دائما إلى منحنى طبقي ومادي تاريخي، ونبت كل ما هو خارج ذلك السياق. ثانيهما أيام انفصالي عن الشيوعية كتطبيق ستاليني، وتعلقي بها في ذات وهو انفصال كان يشبه الجنين الذي يكبر أمه. فلا أنا بقادر على الانفصال عنها ولا الرضاة من نديها. تلك الحقبة الملتبسة كانت تعلمني من حيث اللاوعي أنّ الشيوعية هي الملائد الحقيقي للبشر، لكنها كانت تصدمني بمن يسوقها للشعوب العربية".

ويضيف: "فالتهمها مجابته الحادة مع الثقافة الغربية التي لا ترى في ثقافة الآخر سوى أداة لإصلاح نفسها أو لإدامة وجودها أو للتفيس عن عقد نقصها المسيحية «الشعور بالخطيئة» أو باعتبارها مشاريع إعادة تاهيل ثقافة الاحتلال أو الهيمنة التي تطوّر جانبها الإيجابي فأصبح أكرتوتيا سياسيا أو تدجينا للأقليات تقوم به قوى اليسار. هذه المجابهة دفعتني إلى أن أعود بقوة إلى تراث الشرق واستغرق في الطقوس وأدرسها، واتقوقع داخلها بهدف حماية نفسي من المحاولات الغربية لغسيل دماغي وتحويلني إلى كائن غربي لا يختلف عنهم إلا في اللون. في تلك الفترة نسيت أو تناسيت الجوانب السلبية في الثقافة الشرقية ورحت أغوص في الطقوس بل وحتى في بحوث الجانب المعتم من النفس البشرية التي قادها الياباني هييجيكاوا بعد الحرب

لا فرق بين الغرب والشرق إلا بدرجة وسائل القمع، فلدني الثقافتين الإنسان مشروع لديمومة الاستبداد الاقتصادي

العالمية الثانية وأستت لما هو ثقافي غير غربي، وبنيت علاقات متوترة مع الاستشراق. رابعها هو احتلال العراق الذي جعلني أخرج عن طوري وأتذكر لكل ما هو شرقي أو غربي. لقد انجلت خيوط الوهم يومها لينبج نهار ولييل ينتميان لذات الحلة: الليل هو الصورة الأخرى للنهار، والشرق الاستبدادي هو الصورة الأخرى للغرب العملي. لا فرق بين الغرب والشرق إلا بدرجة وسائل القمع. في النهاية لدى الثقافتين الإنسان مشروع لديمومة الاستبداد الاقتصادي".

يشغل كمال الدين في المسرح والرواية معا، عن التشابه بين الفنين وإلى أي مدى يكون الاختلاف بينهما؟ يقول كمال الدين: "العملية الإبداعية برمتها هي عملية متشابهة، ثمة خيال ووحى، وتجربة ذاتية وتساؤل وتجل، ولقاء مع آخر «قارئ-مشاهد» يبذل وحدة المبدع، إن كتابتي لهذا الاختلاف أو ذاك يحددها الموضوع أو النيمة وطريقة التفاعل الكيميائي داخل عقلي وأحاسيسي. أنا لا أجبر نفسي على التقيد بزنايات النوع الفني المسماة تقنية. بل أسمح للنيمة أن تأخذ الشكل الذي تراه مناسبة في زمان ومكان ولادة النيمة. وأرى أيضا أن الاختلاف بين الجنسين الإبداعيين إنما هو اختلاف تقني. للرواية أدواتها وللمسرح أدواته. إن تعلم هذه الأدوات التقنية وإجادتها هو شرط لأن يكون الخطاب الإبداعي في هذا القالب أو ذلك. بيد أنني خرجت عن تصنيفات الجنس المسرحية. فلم يعد الآخر يميز بشكل واضح فيما لو كان ما يتلقاه هو نص روائي أو مسرحي".

عن مقولته "فقدت الثقة بالمنظومات الجمالية الأدبية" يعلق الكاتب قائلا: "من خلال البحث الطويل ورد الفعل على المنظومات الجمالية السائدة أجهت للبحث فيما هو خارج المنظومات السائدة. فكان لي لقاء أول مع آرتو الذي قادني إلى بودلير، ومن هناك وطئت قدماي طريق البوتو".

المسرح والمهمشون

حول جائزة المسرح التي فاز بها مؤخرا، وإن كان يرى أن هناك منافسة حقيقية في المسرح العربي أم أنه كحال الثقافة عموما يمرّ بأزمة، يجب حازم كمال الدين: أنا حديث جدا على المسرح العربي ولم أن من العروض سوى تلك التي شاركت في مهرجان المسرح العربي منذ مدة قصيرة. لهذا لا أظن أنني في موضع يسمح لي بإبداء رأي ما في المسرح العربي".

ويضيف: "في مسرحية السادون في الجنون لم أتحدث عن المهمشين بطريقة مباشرة ومقصودة، بل اكتفيت بتساؤل في نهاية المسرحية مفتوح على عدم: أين الشعب؟ ومن هو هذا الشعب؟ عدم تناول المهمشين بشكل مباشر كان مقصودا في العمل وهذا يعود إلى فهمي للناحية الجمالية حيث أنني لم أعد أؤمن بالبطل الفردي لأن هذا البطل يمثل نفسه فقط فهو ينتمي إلى ما هو عام ويختلف عما هو عام، فهو له خصوصياته وليس كائنا نموذجيا هو ذو أبعاد محددة وزمانية ومكانية محددة كالمهرج والأمير والرجل النبيل، أما شخصياتي فهي لا تنتمي إلى هذه النمطية في الشكل، وبسبب انحيازي إلى المهمشين في هذا العالم هو إحساسي بعدم جدوى تناول البطل الأوحده، فالشخصية اليومية هي من يجب الحديث عنها في صيرورتها اليومية ونجاحاتها وإخفاقاتها لأن البطل الملحمي كان بمستوى الآلهة والفراس والمبشر والبطل القومي والأيدولوجي وهي شخصيات نمطية، أما أنا فأبني أتحدث عن شخصيات أخرى تمثل المقطع العرضي للحالة الاجتماعية في المجتمع، إنهم يمثلون الصورة الحقيقية للمجتمع بكل ما فيهم".

عن رؤيته لمفهوم الثورة وما يحدث في دول العالم العربي، يؤكد الكاتب قائلا: "إن الظروف الموضوعية والذاتية ناضجة تماما لإحداث ثورة في الدول العربية، فهناك دول تقوم على الاستبداد، وأنا أقف إلى جانب

جدل سرطاني

شرف الدين ماجدولين



أكلة السرطان شبيهة بقصة قصيرة، تفاصيل معقدة تحفها قبل أن تستوي، وفي النهاية لا ينطوي الأمر على غم كبير، تتجلى الأكلة في المحصلة كخسارة للتعب، طلاوة في الحلق، لا تغني من جوع، ثمة فقط لذة التقشير ولكنه الفقير.

وفي بدايات عملي حول الصورة السريرية، كان مفهوم الامتداد الصوري لا يتمثل إلى ذهني إلا عبر الخلية السرطانية الموجعة وذات العمق الخطير والناذر، اعتقدت ولا تزال أن الصور لا تخضع للضخامة ولا للكثرة المكتملة والمشبعة، ولا يمكن عزلها عن مسار استشرائها، وتفاقمها، وإنما هي نسج حار ملتبس بالـ"ماقبل" والـ"مابعد" في السياق النصي المفرد؛ شيء شبيه بأكلة السرطان المتبلّة، حيث الماء هو خلاصة الأكلة، مثلما هو شبيه بالخلية السرطانية الخبيثة، التي تستعصي على الضبط، وتند عن الحصر، وكل محاولة لإجتثاث وجودها، الملتبس بمكونات الجسد، فيه هلاك الروح المسترة.

كان إدوارد سعيد، قبل سقوطه في وهدة السرطان الحى، دمنا على أكلة السرطان، مع النبيذ الأبيض الرفيع، مثلما كان معتادا على النهوض باكرا لكتابة عشرات المقالات الصحفية، التي كانت شبيهة بخلايا سرطانية متصلة بنواة كبرى، هي أطروحته عن "الاستشراق" و"الثقافة الإمبريالية".

وحين زار المغرب واستضافه "محمد برادة" و"إيلي شهيد" في بيتهما بالرباط، تفاجأ بهذه العادة المهلّكة، وحين استفسراه عن سر الأمر، قال لهما ببساطة هي "جرعات" مخففة لموقف نقدي موجه للأكاديميين، ولا يستسيغه القارئ العادي، لهذا فهو مضطر إلى كتابتها لضرورة "الانتشار" في سياق أميركي أنهكه "السرطان الصهيوني"، طبعاً لم يدر بخلده أن لفظتي "الجرعة" و"الانتشار" شأن سرطاني موجه.

والشيء المؤكد أن كل المعاني المرزئة للفظتي: "الجرع" و"الانتشار" كانت دوما شأننا أدبيا معتادا، بالقوة القاهرة، قبل "إدوارد سعيد" وبعده، لهذا التبتت أغلب الكتابات العظيمة ولكنه السرطاني، سواء بالقياس إلى تشكل الصور، أو بالنظر إلى مال الجسد المولع بأكلة السرطان.

هي قليلة وفقيرة ولا يشبع منها، ولا تقاس بالكَمّ ولا بالصفحات والمجلدات، خلاياها موبوءة دوما، وجاهزة للتلف، بل إن أغلب الكتابات العظيمة مرّت بحكايات ولادة ونشر معقدة، شبيهة بطهو أكلة السرطان، قبل أن ينتهي الأمر بأصحابها إلى مساحات بيضاء مسكونة بالروائح النفاذة للمحاليل وجرعات الدواء الكيميائي، والأشعة السينية المبتلة لإيقاف زحف الخلايا السرطانية الناهية للجسد العليل.

* كاتب من المغرب

باختصار

أطلقت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإماراتية الدورة السابعة من جائزة "القصة القصيرة" الموجهة للأطفال والناشئة، داعية الأديباء والمبدعين والمؤسسات الثقافية، ودور النشر المختصة إلى المشاركة في الجائزة.

توفي الكاتب التشيلي المشاكس بدرو لمبل، عن عمر يناهز 62 عاما بعد صراع مع مرض السرطان، بمستشفى سانتياغو بالعاصمة التشيلية.

تستقبل العاصمة الإماراتية على مدى 3 أيام، من 31 يناير وإلى غاية 2 فبراير 2015، في مسرح شاطئ الراحة، ما يزيد عن 300 شاعر من 29 دولة حول العالم، لإجراء المسابقة.

أصدر إسمايل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، توجيهاته بأن تشارك مكتبة الإسكندرية هذا العام، مشاركة متميزة وغير مسبقة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته 46 نهاية شهر يناير الجاري.

منوعات



بدأ كريم عبدالعزيز مؤخرًا تصوير أولى مشاهد مسلسله الجديد الذي يحمل اسم «وش ثاني»، والذي من المقرر أن يخوض به سباق دراما رمضان 2015.

حضر كينان أميرزالي في سهره حضرها عدد من المشاهير دعماً لعرض الأزياء السابق سيرتاش بوتزيبه، والذي يعاني من مرض سرطان الغدة الليمفاوية.

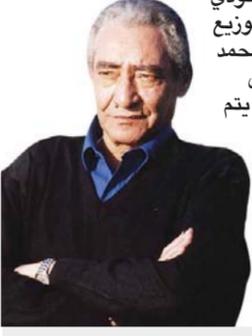
صدر مؤخرًا في الأسواق العربية والخليجية، للنجمة اللبنانية باسكال مشعلاني، اليوم خليجي جديد يحمل اسم «باسكال 2015»، متضمنًا ثنائي أغان.



ساعة

يختتم غدا الخميس 29 يناير الجاري بقاعة "راغب عياد" بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك، العرض الثنائي "ما بين سطور الأفيكار" الذي كشف عن موهبتين مصريتين ينتظرهما مستقبل واعد، هما كنزي عابد (16 سنة) وزينة الكردى (15 سنة)، كنزي وزينة لهما موهبة وقدرات فنية مبشرة في مجالات عدة ما بين البورتريه الأبيض والأسود، وزخرفات منمنمة وطبيعية في أشكال مختلفة من الزيت والاكواريل.

طرح الملحن والمطرب المصري محمد ربحم أغنيته الوطنية الجديدة بعنوان "كلمة مصر"، بمشاركة الشاعر عبد الرحمن الأبنودي بالإلقاء الصوتي، في أول تعاون بينهما، بمناسبة الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير. "كلمة مصر" من اشعار الأبنودي وألحان وتوزيع موسيقي لمحمد ربحم، ومن المنتظر أن يتم تصوير الأغنية قريباً على طريقة الفيديو كليب.



وقع اختيار إدارة مهرجان كان السينمائي الدولي على الأخوين جويل وإيثان كوين لرئاسة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للدورة الـ 68 من المهرجان، والمقرر إقامتها خلال شهر مايو المقبل. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ المهرجان العريق، التي يترأس فيها لجنة التحكيم أكثر من شخص، ويحتفي المهرجان في دورته هذا العام بسينما الأصدقاء، وذلك بالتزامن مع الذكرى الـ 120 لاختراع الأخوين لومير لـ "السينماتوغراف".

وافقت النجمة السورية نسرين طافش على بطولة مسلسل سوري جديد بعنوان "خاتون"، يصل عدد حلقاته إلى 60 حلقة، وتلعب فيه نسرين دور "خاتون" وهي مثال للفتاة الدمشقية الأصيلية، قوية الشخصية، والتي تتحدى الظروف الصعبة اجتماعياً، وفي الوقت نفسه تعيش صراعات الحب والحياة. المسلسل من تأليف فادي قوشقجي وإخراج المثنى صبح، ويشارك نسرين بطولة العمل نخبة من نجوم الدراما السورية مثل سلوم حداد وميلاد يوسف، وسيتم عرضه في شهر رمضان القادم.

تشارك تونس في فعاليات الدورة الـ 24 للمهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون بوغادوغو (فيسباكو) ببوركينا فاسو، والتي تنطلق بداية من يوم 28 فبراير وتواصل إلى غاية 7 مارس القادم. المشاركة التونسية ستكون من خلال فيلم "الربيع التونسي" لمرجته رجاء العمري في مسابقة الأفلام الطويلة، في حين يشارك فيلم "زكرياء" للمخرجة ليلي بوزيد في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة، وهو العمل المتوج بالجائزة الكبرى لمهرجان طنجة الدولي للفيلم خلال الدورة المنقضية.

يتمتع النجم الأمريكي جوني ديب في الفيلم الكوميدي "موردكايس" لمخرجه ديفيد كويب، دور تشارلي موردكايس، وهو تاجر تحف يملك مهارات خاصة في اصطيد اللوحات الفنية المفقودة. عندما تنتشر الشائعات عن فقدان لوحة فنية تحمل رمزاً سوريا لحساب بنكي ملء بذهب النازيين، يذهب تاجر التحف في البحث عن هذه اللوحة من جيرسي إلى موسكو، حيث يتجسس ويلجأ أحياناً إلى العنف لتحقيق هدفه.



«فتاة ليبيرية» عن التواطؤ مع القاتل للنجاة من القتل

● مسرحية تقدم صبية تنأى عن جنسها حتى تفر بجلدها من الموت



المسرحية تقدم مدى فضاة الحرب على الغاصب والمغتصب

كان من المتوقع، ربما لأنه العمل الأول لها، أن تنتصر القضية على التنكيل المسرحي وتغلب عليه، دون أن تقلل هذه الحقيقة من شأن مخرجه مانيو داستر مخرج مسرحية "فتاة الحب والبريء" للروسي الكسندر سولجينيتسن، أو تنال من جهد مصممة العرض آنا فيسكل التي أضفت شيئاً من اللامعقول على جو العرض، باستخدامها أسلحة خشبية على المسرح والطلقات النارية تترامى في كل صوب.

بخال البعض أن المسرح يحكم طبيعته المكانية والزمنية القائمة على مرأى من العيون فن "مقيد ومقيد".

ولكن حكاية البلوغ الأخلاقية هذه تنفض بادوات مقنعة وأساليب مبتكرة، حتى إن الجمهور ينسلخ على المستوى الكرونولوجي، ليخلق في سماء الإهتياج العسكري الذي اشتعل بين أرجاء ليبيريا. وفي ثوب القتال الرجولي الجديد تقاسي الصبية الأهوال، وهي في الرابعة عشرة من عمرها، فتناى لا فقط عن جنسها وإنما عن إنسانيتها، حتى تفر بجلدها من الموت. ولكي تتجنب فظائع الحرب لا بد للمراقبة أن تخوض تجربة القتل، وأن تكون جزءاً فاعلاً فيه.

شاع أكل لحوم البشر في حومة النزاع، وترامت أنباؤه إلى البطلة المذعورة، تسرد في أحد المشاهد أن الأكلين أشاروا إلى القلب مستخدمين صوراً ميكانيكية، إنه "المحرك" أو "الماكينة الأساسية".

ثمة شيء حميم في هذا النص المسرحي، كل كلمة تنفذ إلى القلب كالمسددة إلى المتفرج وحده دون غيره، علاوة على أنه عرض يشاهده الجمهور ووقفاً، وفي مساحة ضيقة بعض الشيء. لا بد أن هناك شيئاً مقصوداً من هذا التقارب الذي قد يبلغ حد التلامس، إذ ظهر مشهد الاغتصاب رهيباً بسبب الالتحام. وقد يتحسر المتفرج على عدة بوصات مفقودة بينه وبين خشبة المسرح، كانت ربما ستحميه من هذه البشاعة.

إنها شعرة رفيعة تمتد بين الاعتقاد بموهبة الممثلين والتصديق الخالص، شعرة قطعها هذا القرب بيننا وبينهم.

استولت على المتفرج رغبة ملحة، ولكنها عاجزة، عند التدخل والدفاع عن المعتدى عليها، فلم يتحرك أحد، عدا حين وجّه الممثلون حركة الجمهور في خلال ساعة ونصف من وقت العرض. إننا متواطئون في الجريمة النكراء، وعلى رأسنا مارثا، نتعرف المؤلفة أن فوضى الحرب أشعلت خيالها، وقد

في حصة ألعاب رياضية غير أنهم مسلحون ببنادق إبه كيه - 47"، إنه يعتقد هذا. مغتصبان يمنحان فتاتين أسيرتين الخيار في مشهد عبثي؛ لهما أن تختاراً مغتصبهما، ومارثا نفسها تخون جنسها وتنسوه أنوثتها حين يدعوها محارب إلى اغتصاب فتاة، وهي المرؤضة لأن تلمي الذئب. بل إن لمحات الفكاهة النابعة من المتطرفين بين الفينة والأخرى، تظل مقحمة شاردة ولا يفعل معها الجمهور.

أدمجت المؤلفة البريطانية ديانا نكا أتونا مشهداً من العنف الجنسي العاري لم يعهده الفن المسرحي، حتى الغربي منه، وإن لم يأسر بشاعة الواقع. لقد قرأت عن فتاة ليبيرية اغتصبها المقاتلون بوحشية حتى أن أحشائها سقطت منها، ورأت في بعض الصور أطفالاً يحملون هذه الأحشاء. لا تجد المسرحية جدوى من الإجابة عن سؤال المؤلفة الأثير، "كيف بمقدور الناس أن يتصرفوا بهذا الشر؟".

كان المؤرخ ستيفن إليس قد حاول في كتابه "قناع الأناركية"، أن يستوعب كيف استطاع شبان ليبيريون يعتمرون شعوراً مستعاراً، أن يشقوا صدر إنسان ويلتهموا قلبه ظلماً منهم أنه سيقبهم من الأعداء.

الإماراتية ميسون صقر تشكل الشعر رسماً في القاهرة

استخدام الوان المحببة إلى نفسي وإظهار التفاصيل التي أشعر معها وكأنها تفصيلية لجزء مني أو أنني جزء مهم فيها، فضلاً عما يمنحني إياه الأسلوب التجريدي من مساحة أرحب للتجريب والتعبير عن الفكرة الواحدة أكثر من مرة وبأشكال مختلفة".

وعن عملها المركب قالت: "هو امرأة تحوطها ثمار التفاح، وهو رمزية لموروث من الأفكار البيئية والأيدولوجية التي شكلت في مخيلة الإنسان عموماً والشرقي خاصة، صورة خاطئة عن المرأة بأنها لعوب وترمز إلى الغواية، ويتيح العمل للجمهور التفاعل معه، حيث مسموح له أخذ هذه الثمار التي كلما تناقضت، ظهرت صورة صحيحة للمرأة التي أراها رمزاً للكفاح".

العفوية والانسيابية، وظهرت سطوح لوحاتها ثرية، وذلك لتأثرها بالأسلوب الشعري الوصفي الجمالي، والمعرض يقدم للمتلقي صورة مجملية عن مسوار الفنانة، وتطور تجربتها منذ بدايتها".

وقالت الفنانة ميسون صقر: "حاولت تقديم عرض بانورامي لمجمل مسيرتي الفنية التي تمتد على نحو 23 عاماً، وذلك من خلال عرض ما بين أربعة وخمسة أعمال من كل معرض سابق، ليتمكن الجمهور المصري، وكذلك النقاد والفنانين والمنظرون من التعرف على تجربتي الفنية والراحل المختلفة التي مرتت بها"، مضيفاً: "وذلك للتعرف على أسلوبي الفني الذي يميل إلى المدرسة التجريدية التعبيرية، كما أفضل

القاهرة - يختتم غدا الخميس 29 يناير الجاري بقاعة أحمد صبري في مركز الجزيرة للفنون بالزمالك المصرية، معرض التشكيلية والشاعرة الإماراتية ميسون صقر.

معرض جمع بين التصوير والعمل المركب والفوتوغرافيا والفيديو آرت في عرض واحد يخدم فكرته، حالة إبداعية يمكن أن نطلق عليها الشعر التشكيلي، حيث اهتمام الفنانة بالتفاصيل رغم ميل صورها للغة تجريدية، وهو أسلوب له خصوصيته المرتكزة لتلك العلاقة المتفرقة بين الشاعرة والتشكيلية كواحد لا يمكن الفصل بينهما. وحول المعرض قال أحمد عبدالغني رئيس قطاع الفنون التشكيلية المصرية: "تميزت أعمال التصوير عند صقر بلمساتها



عن ذلك القناص الأميركي

وكان الفيلم يلخع البطولة على أفراد فصيلة "القبعات الخضراء" -سبئة السمعة- الذين ارتكبوا المذبحة الشهيرة المعروفة بـ"مذبحة ماي لاي"، وراح ضحيتها نحو 500 من النساء والأطفال والشيوخ في قرية فيتنامية بالجنوب، خلال مارس 1968. وقد لقي الفيلم وقتها هجوماً شديداً، وفشل في عروضه العامة، بل اكتشف فيما بعد، أنه من صنيعه البنتاغون والمخابرات الأميركية.

فيلم كينيت إيستوود، يطرح قضية أخلاقية تتعلق بدور الفن، ودور الفيلم السينمائي، وهل الاحتفاء بالقتل، تحت أي مبرر، يصنع عملاً فنياً عظيماً؟ ثم.. هل ستكشف الأيام القادمة، أن ثمة علاقة بين المخابرات الأميركية وفيلم "القناص الأميركي"؟

* ناقد سينمائي من مصر

كل هذه الاحتمالية، وأن تجعله الموضوع الرئيسي اليوم. رغم كل ما جاء في اعترافات كريس كاييل نفسه من تجاوزات يندى لها الجبين، وما يستخدمه في الكتاب الذي يروي فيه مذكراته، من أوصاف عنصرية بشعة، في وصف العراقيين والشعوب "الأخرى" التي يعتبرها "الأدنى" بشكل عام؛ وهل يمكن اعتبار الفيلم احتفالاً بالهزيمة العسكرية وطغيان القوة على حساب كل منطق وحس إنساني؟

لقد أشرت في مقالي الذي نشرته "العرب" عن الفيلم (بتاريخ 20 يناير)، إلى أن "القناص الأميركي" ينتمي إلى الفصيلة التي ينتمي إليها فيلم آخر شهير من عام 1968، هو فيلم "القبعات الخضراء"، أخرجه ثلاثة من المخرجين، من بينهم الممثل جون واين الذي قام بطولته أيضاً.

استطلاع آراء الجمهور العادي، وليس أعضاء الأكاديمية الأميركية لعلوم وفنون السينما التي تمنح جوائز الأوسكار. هذا "الهوس" بفيلم يلخع البطولة على أكبر "قاتل محترف" في التاريخ الأميركي الحديث، هو كريس كاييل، الذي قتل أكثر من 160 عراقياً بالقنص، لحساب القوات الأميركية، منهم عدد كبير من النساء والأطفال، من المؤكد أنه يمثل ظاهرة تستحق أن يتوقف أمامها المحللون النفسانيون المهتمون بوجه خاص، بتحليل السيكولوجيا الجماعية، أو ما يعرف بـ"سيكولوجيا القطيع".

هل هي حاجة دفينية لدى الأميركيين إلى تجاوز عقدة الشعور بالذنب الكامنة منذ حرب فيتنام؛ وهل تمجيد القتل ولو باسم "الخدمة الوطنية" و"مكافحة الإرهاب"، موضوع يستحق أن تكرر له السينما

أمير العمري



كانت "العرب" أول صحيفة تنشر مقالاً نقدياً تحليلياً عن فيلم "القناص الأميركي" المرشح لعدد كبير من جوائز الأوسكار. وسرعان ما أصبح الفيلم بعد بدء عروضه الأميركية، ظاهرة سياسية واجتماعية، فقد أقبِل الأميركيون على عروضه بكثافة، ما جعله يحقق أكثر من 105 مليون دولار في أربعة أيام فقط، وهو رقم قياسي بالتأكيد. ثم اختير باعتباره الفيلم الذي يستحق الحصول على جائزة أفضل فيلم في مسابقة الأوسكار، في استطلاع للرأي أجرته وكالة رويترز وشركة إيبسوس لأبحاث السوق بخصوص جوائز الأوسكار، وهذا في حالة



سيارات بنظم إدراك الشعور بالإرهاق المجهزة بكاميرات صغيرة مدمجة لإبلاغ قائد السيارة بأخذ قسط من الراحة إذا اقتضى الأمر

النقاط العمياء هي المساحات التي لا يمكن مراقبتها من خلال المرايا المثبتة على جانبي السيارة أو حتى المرايا التي تعكس المنظر الخلفي

رغم أن تويوتا لا تزال لا تصدر المشهد إجمالاً فيما يتعلق بالابتكارات الخاصة بالسيارات المحمية بنظام البراءات إلا أن هيونداي هي الأسرع نمواً

القيادة النظيفة للسيارات تلغي عناء السائق

● سيارة فارس الظلام تصبح حقيقة ● السيارة ذاتية القيادة تسير بثبات



في المستقبل سيكون في مقود سائق السيارة التحدث إلى سيارته

إلى سائقين من البشر لقيادتها، وكما هو الحال مع تلك التقنيات، فإن التحول باتجاه السيارات التي تقاد ذاتياً بدأ يجري تدريجياً وسوف تتعلم برمجيات السيارات الحيل التي يستخدمها البشر لتجنب المخاطر، ومنها على سبيل المثال كبح الفرامل عندما تظهر كرة في الطريق، لأن طفلاً ما قد يكون لحقها.

وقد قطعت سيارات غوغل ذات القيادة الذاتية حتى الآن أكثر من 700 ألف كيلومتر، أي أكثر من المسافة التي قادها الكثير من الناس، وأي تطويع على تلك السيارات سيكون متاحاً في جميع السيارات الأخرى التي تستخدم البرنامج، أما بالنسبة لقضية المسؤولية، ينبغي تغيير القانون ليواكب مزايا الأمان الشاملة لتكنولوجيا القيادة الذاتية.

الصاروخي، لكن الكثير من الخيال الذي شاهدناه في مسلسل فارس الظلام سيصبح جزءاً من واقع الحياة اليومية، خاصة فيما يتعلق بالسيارة الذاتية القيادة.

وتعتقد بعض شركات تصنيع السيارات أن هذه الرؤية للمستقبل، ليست سوى كلام فارغ، ذلك أن الناس سيخافون جداً من فكرة أن يركبوا سيارات تسير على الطريق دون أن يتحكموا هم بها، كما أن أجهزة الكمبيوتر تعطل وقد تنهار أنظمتها، إضافة إلى ذلك فإن شركات تصنيع السيارات التي تتورط في تقنيات القيادة الذاتية في الحوادث قد تواجه قضايا قانونية مكلفة على نحو مدمر مما سيعيقها عن تطوير تلك التكنولوجيا.

والخبر من الناس يسافرون بالفعل على نحو عفوي في طائرات وقطارات لم تعد تحتاج

وبينما تظهر أجهزة الاستشعار وبرمجيات مساعدة السائق قدرتها على خفض الحوادث، ستتحرك الجهات التنظيمية من أجل جعلها إلزامية في جميع السيارات الجديدة، وتضغط شركات التأمين بالفعل على سائقي السيارات للقبول بوجود الصندوق الأسود في سياراتهم وهو الصندوق الذي يعمل على قياس أي درجة يقودون فيها

باحتراس وحذر، وهو ما من شأنه أن يقدم قدراً كبيراً جداً من البيانات التي ستظهر على الأرجح أن السيارة التي تعمل بنظام التوجيه الآلي أكثر أماناً من قيادتها، فاجهزة الكمبيوتر لا تقود وهي "ثملة" ولا أثناء إرسال رسائل نصية.

ولن تكون سيارة المستقبل قادرة على الطيران أو القفز فوق الأشياء بقوة الدفع

في غضون 10 سنوات من الآن ستكون معظم السيارات الجديدة مجهزة بتكنولوجيا القيادة النظيفة ومجموعة من المعدات التقنية سهلة الاستخدام مما سيجعل القيادة أكثر راحة وأماناً.

لندن - يعكف المهندسون الآن على اختراع عدة تقنيات كانت لا تزال مجرد خيال في المسلسل التلفزيوني الأميركي "نايت رايدر" أو فارس الظلام الذي أذيع في الثمانينات من القرن الماضي وكان بطله ديفيد هاسلهوف يقتني سيارة آلية تسمى كيت تتمتع بذكاء اصطناعي. كما يعمل المهندسون على إدخال نظم إدراك الشعور بالإرهاق المجهزة بكاميرات صغيرة مدمجة لإبلاغ قائد السيارة بأخذ قسط من الراحة إذا اقتضى الأمر.

وسيارات المستقبل سيكون في مقودها، مثل كيت، التعرف على صاحبها عن طريق كاميرا صغيرة للغاية للتعرف على حدقة العين.

وتشبه عارضة المسح المثبتة في مقدمة السيارة كيت الكاميرات الصغيرة التي تجري الآن تجربتها حيث سيكون في مقودها إدراك أي شيء حول السيارة وتحذير قائدها من مناطق الخطر المحتملة، بل سيكون في مقودها استخدام الكوابح بصورة آلية في حالة عدم استجابة السائق للتحذيرات.

يذكر أن بعض هذه المعدات والتقنيات مثل نظام الرؤية الليلية وجهاز المساعدة في المكابح متوفرة بالفعل في السيارات الفارهة مثل الجيل الجديد من سيارات بي إم دبليو الفئة السابعة، لكنها ستصبح شائعة في غضون أعوام قليلة.

وبمجرد جلوس السائق على مقعد القيادة تقوم السيارة اليا بضبط كل من المقعد وعجلة القيادة إلى الوضع المثالي. وفي الوقت نفسه يتولى نظام الترفيه تشغيل الموسيقى المفضلة لقائد السيارة في حين يبدأ النظام الملاحي في اختيار الطريق الأفضل الذي يتعين أن تسلكه السيارة. ومثل

وستزيل نظم المساعدة المتوفرة في سيارات المستقبل معظم المخاطر التي يصادفها قادة السيارات على الطرق حالياً.

إذ ستتولى نظم إدراك الشعور بالإرهاق المجهزة بكاميرات صغيرة مدمجة إبلاغ قائد السيارة بأخذ قسط من الراحة إذا اقتضى الأمر. أما الكاميرات الصغيرة في نظام الرؤية الليلية فستراقب المكان حول السيارة بزوايا 180 درجة للتعرف على أي مخاطر محتملة من جميع الزوايا وإبلاغ نظام البيانات بالسيارة بالإجراء الواجب اتباعه.

تكنولوجيا الرادارات تضيء النقاط العمياء في طرقات الإمارات

يمكن للتكنولوجيا الجديدة أن تتعرف على المركبات وراكبي الدراجات والمشاة حول المركبات أثناء الرجوع إلى الخلف

فيه حافلة صغيرة، والتي لا يمكن ملاحظة وجودها بنظرة سريعة خلف الكتف، هذا الأمر يتسبب في الكثير من الحوادث عند تغيير المسار.

ويمكن إخفاء نظام أم أم آر بكل سهولة تحت الدعامة الخلفية للسيارات وبالتالي العمل على تحذير السائقين عند الرغبة في تغيير المسار.

ويقوم النظام الجديد بتحذير السائقين من خطر التسبب في الحوادث بإصدار أصوات تحذيرية أو مرئية للسائقين تحذيرهم من وجود مركبات قريبة منهم.

وقال أندرياس بودمير، نائب الرئيس في بوش: "حساس أم أم آر" الجديد يغني السائقين عن الالتفاف خلف اكتافهم أثناء القيادة وهو دقيق جداً في التعرف على المركبات المتواجدة في النقاط العمياء أو المناطق الخفية للسائقين".

وأضاف "مقارنة بغيره من الحلول المتواجدة في الأسواق، فإن هذا الحساس أكثر دقة، وله القدرة على التمييز بين العناصر ثلاث مرات أفضل من نظرائه، وخمس مرات أدق في تحديد المسافات والأبعاد والسرعات". وتابع "النقاط العمياء على جانبي السائقين كبيرة بالقدر الذي يمكن أن تخفي

وقامت شركة بوش بتطوير جيل جديد من الحساسات الخلفية تحذر السائقين في حال تواجد مركبات قريبة منهم وبالتالي التقليل من أعداد الحوادث التي تحدث جراء تغيير المسار أثناء القيادة.

ووفقاً لدراسة عقدها شركة زيورخ للتأمين وحملة سلامة الطرق الإماراتية، فإن تغيير المسار أثناء القيادة اعتبر المسبب الأول للحوادث في الإمارات للعام 2014، في حين أن 47 بالمائة من الحوادث حدثت بسبب ما يعرف بـ "النقطة العمياء".

وقامت بوش بتطوير التكنولوجيا الجديدة المتعددة الوظائف لتكون عوناً للسائقين أثناء القيادة وتحديداً عند قيامهم بتغيير مسرب القيادة. كما أكدت مجموعة من كبرى شركات تصنيع السيارات الأوروبية نيتها في دمج الحساس المتطور في مركباتها القادمة.

دبي - من المتوقع أن تساهم تكنولوجيا جديدة - قريبا ستصبح إضافة معيارية في مجموعة واسعة من السيارات المباعه في صالات بيع السيارات في دولة الإمارات- في تسهيل إمكانية الكشف عن مشكلة "النقطة العمياء" في السيارات والمساعدة على خفض واحد من أكثر مسببات الحوادث على شوارع الدولة.

والنقاط العمياء هي تلك المساحات التي لا يمكن مراقبتها من خلال المرايا المثبتة على جانبي السيارة أو حتى المرايا التي تعكس المنظر الخلفي وراء السيارة، وعادة ما يضطر قائد السيارة إلى الميل برأسه إلى الخلف قليلاً حتى يتأكد من خلو الطريق في هذه المساحة العمياء من السيارات أو المارة وما إلى ذلك. هذه المساحات أو النقاط العمياء تكون على جانبي السيارة على حد سواء.

باختصار

◀ "فولكس فاغن" تطلق مسابقة دولية بين الطلاب على مستوى العالم، لرسم تصميمات جديدة لسياراتها. وبحسب موقع "توب سييد"، فإن الشركة الألمانية اعتمدت منذ وقت طويل على بعض التصميمات التي يقدمها الطلبة، وهو الأمر الذي تناقشها فيه كل من شركتي "تويوتا" و"جنرال موتورز".

◀ شركة "جني إم كوريا" الذراع الكورية الجنوبية لمجموعة "جنرال موتورز" الأميركية للسيارات، تشرف عن الموديل الجديد من سيارتها المدمجة "كروز" التي تأتي بتصميم جديد لتكون أول سيارة صالون جديدة تطرح في السوق الكورية الجنوبية خلال 2015.

◀ هيونداي تطلق تحديثات جديدة لسيارتها الرياضية الكورية فيلوستر. حيث تحصل على تحديثات طفيفة تشمل الإطار الفضي حول الشبك، وتصميم إضاءة المصابيح الأمامية ومصابيح الضباب. أما من الداخل فلا تحصل إلا على مقاعد رياضية بشعارات تيربو ونظام صوتي من "بيتس".

◀ "ميني" البريطانية تدعم باقة محركات الطراز خماسي الأبواب من سيارتها الصغيرة بمحرك أساسي جديد سوف يتوافر في مارس، مع تأكيدات بانخفاض سعر ذلك الطراز. وأوضحت الشركة أن محرك البنزين الجديد ثلاثي الأسطوانات يأتي بسعة حجمية 1.2 لتر ويولد قوة 55 كيلووات/75 حصاناً.

◀ "بي إم دبليو" تعلن عن حزمة تجهيزات جديدة لزيادة قوة وانسيابية موديلها الكارديو من الفئة الثانية، وتشتمل هذه التجهيزات على ناشر هواء خلفي وعتبات جانبية، إلى جانب جسم مرابا مصنوع من الكربون، ونظام عدم مصنوع من الصلب مع مخارج مطلية بالكروم.

حرب براءات الاختراع في قطاع السيارات تشتد

وقال تقرير تومسون رويترز للملكية الفكرية وقطاع الأعمال العلمي إنه في عام 2013 تضاعف تقريبا حجم براءات الاختراع لهيونداي إلى 1200 من 500 في عام 2010. وقال التقرير إنه رغم أن تويوتا لا تزال تصدر المشهد إجمالاً فيما يتعلق بالابتكارات الخاصة بالسيارات المحمية بنظام البراءات إلا أن هيونداي هي الأسرع نمواً وبصورة مطردة في الابتكارات.

وإجمالاً هيمنت الشركات الآسيوية والألمانية على المراكز العشرة الأولى للشركات المتقدمة بطلبات خاصة ببراءات الاختراعات فيما جاءت شركة جنرال موتورز في المركز السابع وهي الشركة الأميركية الوحيدة في هذه القائمة.

وتشير تقنيات الاتصالات والأجهزة المساعدة لقيادة السيارات إلى ربط أجهزة الاتصال اللاسلكية بكمبيوتر السيارة لأغراض المناورة والتوجيه وتتبع المركبات على الطريق أو للتحكم في وظائف السيارة من خلال الهواتف الذكية. ومن بين الشركات التي أحرزت مراكز متقدمة في براءات أجهزة المساعدة في قيادة السيارات شركات بوش ودابلمير وكونتينتال وفاليو وفولكسفاغن وأودي.



الابتكارات الجديدة تفرض الملكية الفكرية للتميز

سوق السيارات وذلك بفضل طرازاتها الأنيقة واعتدال أسعارها إلا أن الخبراء يقولون إن الشركتين تفتقران إلى الميزة التكنولوجية كي تتفوقا على الشركات المنافسة.

إجمالاً بعد شركتي تويوتا وموتور وروبرت بوش. وأحرزت هيونداي -التي تحتل هي وكيا وموتور المركز الخامس عالمياً في حجم المبيعات- مركزاً متقدماً إجمالاً في ميدان

برلين - يشهد مجال تقنيات الاتصالات في صناعة السيارات تقدماً ملموساً، ما يتيح إنتاج سيارات ذاتية القيادة. الشركات الآسيوية والألمانية هيمنت على المراكز العشرة الأولى للشركات المتقدمة بطلبات خاصة ببراءات الاختراعات.

أفاد تحليل لتطبيقات براءات الاختراع بأن التقدم في مجالات تقنيات الاتصالات والأجهزة المساعدة لقيادة السيارات يكتسب زخماً لأنها تتيح إنتاج سيارات القيادة الآلية وغيرها مستقبلاً. ووفقاً لتقرير تومسون رويترز إن شركة هيونداي الكورية الجنوبية لصناعة السيارات حققت أضخم مكاسب في عدد الطلبات المقدمة للحصول على براءات اختراع خلال السنوات الخمس الأخيرة لتضيق الفجوة بينها وبين شركة تويوتا اليابانية لصناعة السيارات.

وتضمنت الدراسة المسحية التي تحمل اسم "حالة الابتكارات في صناعة السيارات 2015" تحليل طلبات براءات الاختراعات مع رصد التوجهات في خمسة مجالات رئيسية وهي معدات الدفع وأجهزة التوجيه وتكنولوجيا نقل الحركة والسلامة والأمان والترفيه. واحتلت هيونداي موقعا متقدما في كل من هذه المجالات وشغلت المركز الثالث



«يجب عزل الإخوان إعلامياً وذلك لوجود غطاء سياسي مستمر لهم حتى الآن، الحديث عن الإخوان ونقل أخبارهم كفضيل سياسي غير سليم لأن هذا يعطيهم شرعية».

إيمان نعمان جمعة
أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة

«صعود الإسلاميين الذي ضايق الصحفيين، وغياب أي اهتمام حكومي بأوضاع الصحفيين من أكثر التحديات التي تواجه الإعلام الجزائري».

إلياس حلاص
صحفي جزائري

«صحيفة الميدان (السودانية) تعرضت لانتهاكات عديدة تمثلت في مصادرتها ومنعها من الطباعة وفتح بلاغات كيدية لمواجهتها واستدعاء صحفييها».

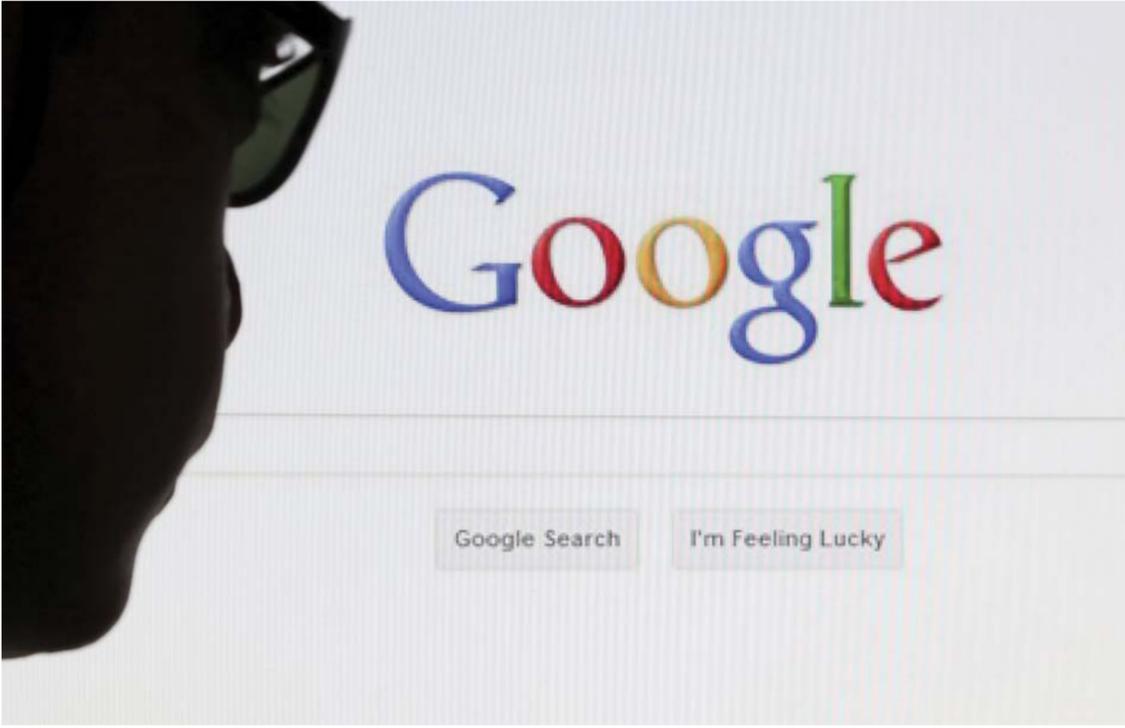
مديحة عبدالله
رئيسة تحرير صحيفة الميدان السودانية



ميدانيا

غوغل تخسر الثقة بالتخلي عن وعودها حول حقوق الخصوصية

● محرك البحث العملاق يخضع لاملءات واشنطن التجسسية ● ويكيليكس: صدمنا وانزعجنا لتصرفات غوغل



شركات الإنترنت الأميركية لديها مخاوف من تأثير إجراءات وكالة الاستخبارات على أعمالها

دبلوماسية وعسكرية فائقة السرية تتضمن مراسلات ومُستندات تكشف الكثير من خبايا السياسة الأميركية في العالم.

وتجدر الإشارة إلى أن السناتور الأميركي رون وايدن أدار نقاشاً بين كبار مستشاري شركات التكنولوجيا على أثر فضيحة التجسس الأميركية على اقتصاد الإنترنت، ضم عددا كبيرا من صناعات القرار التابعين لكبرى الشركات التكنولوجية.

وأثناء الاجتماع حذرت تلك الشركات السيناتور وايدن من خطورة تأثير مراقبة الحكومة الأميركية للاقتصاد الرقمي وأنه سيعود بنتائج سلبية قبل أن يحقق أي فوائد للحكومة، وكان الرئيس التنفيذي لغوغل إريك شميت صريحا بما فيه الكفاية عندما قال إن فضيحة التجسس هذه سوف تعود بنتائج وخيمة على غوغل وغيرها من شركات التكنولوجيا.

2008 بتغريم "ياهو" بنحو 250 ألف دولار يوميا، إذا لم تسلم بيانات العملاء لوكالات الاستخبارات. وقالت ياهو، إنها ستبدأ في الكشف عن نحو 1500 وثيقة سرية للصراع الطويل مع الحكومة.

وقد خسرت ياهو المعركة ما مهد، في رأي الخبراء، الطريق أمام عميل وكالة الاستخبارات المركزية والأمن القومي السابق إدوارد سنودن للكشف عن برنامج المراقبة "بريزم" صيف العام الماضي.

وتريد شركات الإنترنت الأميركية جزئياً أن تكشف بقدر ما تستطيع عن الإجراءات التي تقوم بها وكالات الاستخبارات خلف الكواليس من أجل الحصول على بيانات المستخدمين، وذلك بسبب مخاوف حول تأثير ذلك على أعمالهم.

يُذكر أن موقع ويكيليكس ظهر عالمياً للمرة الأولى في عام 2010 حيث بدأ بنشر وثائق

ووفقا لبعض المقتطفات من الكتاب والتي نقلتها وكالة "إيتار تاس" الروسية للأبناء فقد توصل أسانج إلى هذا الاستنتاج بعد لقائه شميت وعضو مجلس الإدارة جاريد كوهين في عام 2011. وقد حضر اللقاء كل من ليزا شيلدرز وسكوت مالكومسون، وتبين أنهما مبعوثان دبلوماسيان للإدارة الأميركية.

وقال أسانج في كتابه إن مجموعة تتألف من ثلاثة إلى أربعة أشخاص قامت بزيارته، منهم ممثلون لوزارة الخارجية الأميركية بالإضافة إلى مسؤولين من غوغل.

وأضاف أن غوغل تزودت كلا من الإف بي آي والسبي آي إيه بوصول غير مفيد إلى معلومات المستخدمين، بحيث يمنح الوصول هذه الجهات إمكانية الحصول على المعلومات دون الحاجة إلى قرار قضائي.

كما كشف النصاب مؤرخا عن وثائق تشير إلى أن الحكومة الأميركية هدت عام

الجدل القائم حول قوانين الخصوصية وحماية بيانات المستخدمين في الإنترنت، يتفاهم بعد تخلي الشركات الكبرى عن وعودها، ومنحها الحكومة الأميركية بيانات سرية تنتهك حق الخصوصية للمستخدمين وعدم إخطارهم بهذه المعلومات.

في مجال المراقبة وتطمينات من جانب شركات التكنولوجيا مثل غوغل بأنها ستبذل أقصى جهودها لحماية البيانات الشخصية لمستخدميها.

وجاء في الرسالة الموجهة من مركز الحقوق الدستورية نيابة عن ويكيليكس إلى إريك شميت الرئيس التنفيذي وكين ووكر المستشار العام للشركة "رغم أن الوقت تأخر لإخطار عملائنا بما كان يجب أن يعلموه إلا أنه لا يزال لهم الحق في معرفة ما كشفت عنه غوغل للحكومة والحصول على تفسير لتأخر غوغل أكثر من عامين ونصف العام لإعلان ذلك".

وقالت الرسالة إن غوغل التي تشمل خدماتها محرك البحث الأول في العالم وكذلك خدمة البريد الإلكتروني الأشهر (جي ميل) أخطرت ثلاثة من أعضاء ويكيليكس في 23 ديسمبر 2014 بأنها قدمت "محتوى بريدهم الإلكتروني كله وبيانات اشتراكاتهم والبيانات الوصفية ومحتوى آخر" لمسؤولي إنفاذ القانون قبل أكثر من عامين.

وأضافت أن غوغل قدمت المعلومات استجابة لمذكرات قانونية في تحقيق يتعلق بالتلصص والتامر بغرض التجسس وسرقة أو اختلاس ممتلكات خاصة بالحكومة الأميركية إضافة إلى أشياء أخرى.

من جهتها صرحت غوغل أول أمس في بيان بأن لها سياسة في التعامل مع بيانات المستخدمين عند تقدم الحكومة بطلب لها "باستثناء حالات محدودة مثل التقيد بأمر محكمة وهو ما يتكرر للأسف كثيرا".

وعقدت ويكيليكس مقارنات بين غوغل وموقع التغريدات القصيرة (تويتر) الذي أشادت به لجداله الحكومة حول إخطار المشتركين بشأن مثل هذه الأوامر القضائية. كما تضمنت الرسالة إلى غوغل طلبا بتقديم تفاصيل بشأن ما إذا كانت الشركة اعترضت على مذكرات التفتيش قبل الانصياع للأوامر أو اتخاذها أي إجراءات قانونية لإخطار المستخدمين بشأن تلك المذكرات.

وكان جوليان أسانج مؤسس ويكيليكس، ذكر في كتابه الجديد أن شركة غوغل تعمل لصالح وزارة الخارجية الأميركية.

□ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - تعود قضية مراقبة الحكومة الأميركية للإنترنت وانتهاكها حقوق الخصوصية للمستخدمين إلى الواجهة، لكن الانتقادات هذه المرة موجهة إلى شركة غوغل التي سلمت بيانات سرية إلى الحكومة.

وانتقدت ويكيليكس شركة غوغل بزعم أن الأخيرة انتظرت عامين ونصف العام قبل إخطار أعضاء المجموعة المناهضة للسرية أنها سلمت رسائل بريدتها الإلكتروني الخاصة وبيانات أخرى لحكومة الولايات المتحدة.

وكانت شركة غوغل سلمت رسائل بريد إلكتروني وبيانات شخصية خاصة بويكيليكس لحكومة الولايات المتحدة الأميركية، لمدة ثلاث سنوات.

ووصفت ويكيليكس هذا التصرف بأنه "انتهاك خطير لحقوق الخصوصية والحقوق الصحفية لفريق العمل".

وسلمت غوغل هذه المعلومات بموجب أمر تفتيش سري صادر عن قاض اتحادي في عام 2012، ولكنها لم تعلم فريق عمل ويكيليكس، إلا في عشية عيد الميلاد لعام 2014، امتثالا لأمر من وزارة العدل لتسليم البيانات الرقمية بما في ذلك جميع رسائل البريد الإلكتروني وعناوين "آي بي" لثلاثة من موظفي ويكيليكس.

جوليان أسانج:

غوغل تزود «إف بي آي» و«سي آي إيه» بمعلومات المستخدمين



وفي رسالة موجهة إلى غوغل قال محامون يمثلون ويكيليكس "صدمنا وانزعجنا" لتصرفات غوغل المتعلقة بأوامر التفتيش التي تلقاها من مسؤولي إنفاذ القانون الاتحاديين وطلبا كتسفا كاملا بالمعلومات التي سلمتها غوغل للحكومة.

يأتي الكشف عن هذا الأمر بعد تسريبات للمتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن حملت تفاصيل بشأن ممارسات مثيرة للجدل للحكومة الأميركية

باختصار

◀ أدين مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) الاثنين بتسريب معلومات سرية حول الملف النووي الإيراني إلى صحفي يشتغل في صحيفة نيويورك تايمز، على ما أعلنت وزارة العدل.

◀ قتل رئيس تحرير صحيفة أسبوعية في جزيرة سومطرة الإندونيسية برصاص مهاجم مجهول، وقال رئيس لجنة الإعلام في الإقليم، إن الصحفي شكا من ضغوط تمارس عليه وتتعلق بكشف فساد في مشاريع حكومية.

◀ قامت ميليشيات الحوثي المسلحة بالاعتداء بالضرب على طاقم قناة سهيل الفضائية بساحة التغيير بصنعاء، و"نهبت الكاميرات والأدوات الإعلامية التي يستخدمها في عمله"، طبقا لبيان رسمي للقناة.

◀ دعت هيئة الإعلام الأردنية، المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى الالتزام بأحكام قانون المطبوعات والنشر مؤكدة، ضرورة أن يكون رئيس التحرير متفرقا لمهام عمله وألا يعمل في أي مطبوعة أخرى.

◀ طالب عشرات الصحفيين الفلسطينيين بإصافهم والوقوف بجانبهم ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه في حقهم في قطاع غزة، وذلك خلال وقفة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة وسط غزة.

◀ أعلن اتحاد الصحفيين الشباب في موريتانيا رفضه نتائج لجنة الدعم العمومي للصحافة المستقلة، الذي أصدرته السلطة العليا، وقال إنه تفاجأ من وضعه في المركز الأخير، رغم أنه استوفى كافة الشروط.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

شراكة إعلامية بين مؤسسة الأهرام وسكاي نيوز عربية



نارت بوران
تعاوننا يمثل استراتيجيتنا للوصول إلى الجمهور المتعطش إلى الجودة

سكاي نيوز عربية عن جدارة فائقة منذ انطلاقتها، فهي بحق ولدت عملاقة.

وكان لمؤسسة الأهرام دور تنويري وثقافي على مدار العقود الماضية حيث حرصت على صداقتها أصام قارئها في ظل الظروف الصعبة والدقيقة التي يمر بها الوطن العربي من أحداث، ولقد جاء هذا التعاون ليكمل ما قطعتة الأهرام من إنجازات في نقل الخبر بشفاافية وواقعية.

الإعلامية العربية في ظل رغبتنا بمزيد من التوسع والانتشار. إن تعاوننا مع مؤسسة الأهرام هو بمثابة إنجاز يضاف إلى سجل شراكاتنا مع مختلف المؤسسات الإعلامية ويمثل خطوة استراتيجية هامة في العمل الإعلامي للوصول إلى الجمهور المتعطش إلى الجودة والمصادقية. سنسخر كافة إمكانياتنا وخبراتنا لإنجاح هذه الشراكة، لتكون في مستوى التوقعات".

واعتبر رئيس تحرير الأهرام محمد عبدالهادي علام أن التعاون بين المؤسستين بمثابة انطلاقة هامة للدور الحيوي والمحوري الذي يلعبه الإعلام في تنمية وعي المجتمع بالأحداث في المنطقة وحول العالم، مؤكداً أن العالم أصبح الآن قرية صغيرة بفضل النقل المباشر للحدث والتي ساهمت فيه مؤسسة

التي أثبتت كفاءتها وموضوعيتها في عالم الإعلام المرئي والرقمي وتتواصل باحتراف ومهنية مع جمهورها عبر مختلف المنصات والوسائط والتطبيقات الذكية. واعتقد أن النمط العصري والفعال الذي تتمتع به سكاي نيوز عربية والسجل الصحفي العريق لدى الأهرام الذي يمتد لأكثر من 140 عاما سيسكلان فئائية فريدة تعود بالفائدة على المؤسستين لمنتج إعلامي أكثر جودة وتنوعاً.

وأضاف النجار: "إن شراكاتنا مع سكاي نيوز عربية ستوفر لنا منصة جديدة لمشاركة خبرتنا الطويلة في عالم الصحافة والوصول إلى جمهور عربي أوسع".

من جهته قال نارت بوران، مدير عام سكاي نيوز عربية: "ترحب بهذه الشراكة الجديدة مع إحدى أهم وأعرق المؤسسات

أبو ظبي - بدأت خطوات التعاون الإعلامي بين مؤسسة الأهرام المصرية، وسكاي نيوز عربية، بزيارة لوفد من مؤسسة الأهرام إلى المقر الرئيسي لسكاي نيوز عربية في أبو ظبي من أجل توقيع شراكة إعلامية استراتيجية بين الطرفين.

وكرزت اتفاقية التفاهم بين المؤسستين على عدة محاور شملت التعاون بين الإدارتين، بحيث يتم تبادل الأفكار والخبرات والتجارب في مختلف المجالات، إضافة إلى التعاون في مجال التدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية، وأيضا على المستوى التجاري من خلال التبادل الإعلامي بين الطرفين.

وفي هذا الإطار قال الدكتور أحمد سيد النجار، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، "نحن سعداء بالتعاون مع سكاي نيوز عربية

الإنترنت ستختفي، ما مصير الصحافة

السوق المريضة للصحافة في العالم، سيصيدها إعياء مضاف مع اقتراب عصر أجهزة الاستشعار القابلة للارتداء، وقد نجد صحيفة المستقبل أشبه بمسحة ضوئية على راحة اليد مثلا قابلة للتصفح والتحرير بشكل تلقائي يتحكم بها الإبهام وحده.

عندها سيأخذ السؤال من صحفي الزمن الورقي مساحة أكبر من جدل صراع الورقي والرقمي، لأن التكنولوجيا الحديثة تختصر الأزمنة بكثير من أن يكون بمقدور حلول تقليدية مثل تطوير المحتوى والبحث عن مصادر إعلانية جديدة، قادرة على الصمود المؤقت.

كما أن التصورات التي يدافع عنها كاتب مثل ساميون جينكز مثل أن الإنترنت قد يخفف من إلام العزلة لكنه يبقى عاجزا عن علاجها، لا تبدو حلا واقعا لزمناً أجهزة الاستشعار الذي بات قريبا. فهو يرى بأن عصر ما بعد الرقمية سيعود إلى الحقيقة، لكنه لا يعطي تصورا واضحا عن مستقبل الصحافة الورقية.

أكثر ديمقراطية عبر المزيد من الانفتاح والتواصل بين البشر، وأن الشبكة العالمية لديها ما يكفي حتى الآن لترقى إلى مستوى أسسها.

هذا التفاعل السحري الذي ترسمه المخيلة اليوم، يطلق معه سؤالاً مخيفاً عن مصير الصحافة بقدر الدهشة التي أثارها المدير التنفيذي لغوغل في دافوس أسس، لأن هذا النوع من التفاعل مع التكنولوجيا من شأنه أن يخلق عالماً شخصياً للغاية ومثيراً للاهتمام.

الأمر ليس مدمما للقلق تكنولوجيا، ولا حتى على الإنترنت لأنه سيصبح جزءاً من حياتنا بشكل أكثر فعالية، القلق يتفاهم حول مصير العلاقة التاريخية بين الصحافة الورقية وقارئها، وقبل ذلك محررها.

إذا كان يمكن تشبيه الأمر بحس فلسفي مبسط بالقول "الشبكة ربطت العالم لإطلاق سراح العالم"، فإن التشبيه عندما يتعلق بالصحافة سيواجه معضلة التصور والمصير.

وجود مثل هذه الأجهزة التكنولوجية في وقت قريب، بقوله "تخيل أنك تمشي في غرفة تتحرك كل أجزائها وتتفاعل معك وفقا لأوامرك" فأين سيكون موقع الصحافة حينذاك؟

لم يجد شميت، الذي التحق بالعمل في محرك البحث العملاق منذ عام 2001، كلمة أكثر تعبيراً من "يختفي" مع أنه لا يعني الاختفاء التام للإنترنت، لأن ثمة وسائط وأجهزة ستستحوذ على حياتنا دون أن نلاحظ وجودها في العقد المقبل.

لنا أن نتخيل أن أجهزة التدفئة والتبريد ستعرف دون أن نمسها متى تشتغل، كذلك أجهزة الموسيقى والأضواء قبل أن نخلد إلى النوم، فاي مصير ينتظر الجريدة الورقية.

كرم نعمة

□ إذا كانت الإنترنت قد دمرت التسلسل الهرمي الذي كان يضع المحرر في مستوى مرتفع عن القراء، وفق تعبير كاثرين فاينر رئيس تحرير صحيفة الغارديان الطبيعة الأسترالية، بانتقال الصحافة الورقية إلى الرقمية، في تحول من التدفق الحر مع إمكانيات لا حدود لها وبسرعة هائلة تكاد لا تصدق.

فإن ثمة ما يولد الصدمة بإعلان إريك شميت رئيس مجلس إدارة شركة غوغل، أن الإنترنت ستختفي قريبا!

الصدمة التي تركها شميت خلال مشاركته أمس الأول خلال المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" عبر استباق رؤيوي لشبوع أجهزة الاستشعار القابلة للارتداء، والتي ستصبح جزءاً لا يتجزأ من عالمنا. هكذا تخيل هذا الرجل الرؤيوي مثله مثل الراحل ستيف جوبز أننا لن نلاحظ



أعلنت تويتر عن إضافة مميزات جديدة لخدمتها وهي رسائل المجموعات والفيديوهات وكلامها ستوفر قريبا للتطبيق الرسمي على الأندرويد وطريق تحديث جديد. ويأتي ذلك بعد أن كانت الرسائل الخاصة على الموقع متاحة بين مستخدمين فقط. وستبدأ الخدمة بالوصول إلى جميع المستخدمين في الأيام المقبلة.

العالم يعيش ساعة رومانسية بتعطل فيسبوك

● توقف الموقع خمسين دقيقة يعيد التلاقي وجها لوجه



مثل عطل أصاب شبكة فيسبوك لمدة خمسين دقيقة مادة دسمة لرواد المواقع الاجتماعية حول العالم، واستغل البعض الفرصة للتهكم على مهووسي الشبكة الأكثر انتشارا وللتأكيد على قوة شبكة تويتر ومناعتها أمام حالات مماثلة فيما عدد آخرون مآثر هذا الانقطاع المفاجئ على العلاقات الاجتماعية والإنسانية التي تضررت بفعل شبكات التواصل الاجتماعي.

واشنطن - تعرضت شبكة فيسبوك أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم - وموقع إنستغرام لتبادل الصور التابع لها لعطل مؤقت دام نحو 50 دقيقة أمس الثلاثاء في شتى أنحاء العالم وقالت الشركة لاحقا إن السبب هو عطل بتطبيق داخلي في شبكتها. وأفاد مستخدمون للإنترنت والهواتف المحمولة في أنحاء العالم بأن عطل فيسبوك انتشر على ما يبدو وتسبب في بطء مؤقت أو وقف تصفح مواقع إنترنت رئيسية أخرى. وأدى هذا العطل إلى توجه المستخدمين إلى موقع تويتر حيث تبادلوا الشكاوى حول تعطل فيسبوك وإنستغرام.

وانتشرت على تويتر العديد من الهاشتاغات المستاءة مما حصل، إلا أن الهاشتاغ المعروف دائما من قبل المستخدمين "FacebookDown" عاود الظهور هذه المرة بكتافة حول العالم، إضافة إلى العديد من الصور الساخرة التي تركز بشكل أساسي على فيسبوك أكثر من إنستغرام. وخلال مدة العطل الذي استمر حوالي 50 دقيقة، احتل الهاشتاغ facebookdown (سقوط فيسبوك)، المرتبة الأولى بين المشاركين على موقع التواصل الاجتماعي تويتر. وكان فيسبوك توقف عن العمل في المرة الأخيرة مرتين في سبتمبر من العام الماضي، ولكن لم يدم العطل أكثر من 15 دقيقة.

وأثار العطل المفاجئ في الشبكة الأكثر انتشارا سيلا جارفا من التعليقات وكتب أحد المغردين ساخرا كيف ستستمر الحياة العادية فيما "فيسبوك" و"إنستغرام" متوقفان عن العمل؛ فيما تداول مغرودون صوراً كتب بعضها "أنا فيسبوك" أسوة بشعار "أنا

جماعة ليزارد سكواد أرادت تبني العملية لكسب شهرة أوسع بين رواد المواقع الاجتماعية

عين العرب تشعل حرب أسماء تويتريّة

دمشق - تداول ناشطون أكراد على شبكات التواصل الاجتماعي، تسمية جديدة لعين العرب (كوباني)، وذلك بعد ساعات على إعلان عسكريين وسياسيين أكراد عن استعادة السيطرة على غالبية مساحة المدينة ذات الغالبية الكردية الواقعة شمال سوريا بعد أشهر من المعارك مع تنظيم "داعش". وتأتي التسمية الجديدة "عين كردستان" التي ما يزال انتشارها على نطاق محدود حتى ظهر أمس، لخصاف إلى التسميات الثلاث السابقة التي تطلق عليها في نفس الوقت وهي "عين العرب" باللغة العربية أو "كوباني" بالكردية و"عين الإسلام" بحسب ما أطلق عليها "داعش" بعد سيطرته على أحياء في المدينة ومئات القرى في محيطها خلال الأشهر الأربعة الماضية.

وكان عناصر وموالون لتنظيم "داعش"، تداولوا على تويتر، خلال الفترة الماضية، اسما ثالثا للمدينة مغايرا للاسمين العربي (عين العرب) أو الكردي (كوباني)، وهو "عين الإسلام" وذلك في تغطية أولئك للمعارك التي يخوضها التنظيم منذ أكثر من 4 أشهر للسيطرة على المدينة.

ويعيش تويتر من خلال هاشتاغ واسع الانتشار "عين العرب كوباني" على وقع معركة حامية الطوبس بين أكثر من فريق يتنازعون على تسمية المدينة.

وكتب مغرد "داعش" فكرت أنها رح تنتصر في كوباني وسمتها عين الإسلام ولكن انهزمت وانعدست عليها صارت تسميها عين الشهداء وعين كردستان".

ونشر مغرودون على الشبكة صوراً لمقاتلات كورديات بصدد تفقد أماكن مختلفة في المدينة المدمرة بسبب القتال الدائر بها منذ 4 أشهر.

فيما انبرى فريق آخر ليؤكد أن تحرير عين العرب - كوباني ليس إلا انسحابا تكتيكيا لمقاتلي الدولة الإسلامية قبل شن هجوم كاسح مشيرين إلى أن المدينة ستعود إلى مقاتلي "الدولة الإسلامية" باسمها الحقيقي وفقا لوصفهم "عين الإسلام".

وكتب مغرد "إن الدولة الإسلامية لا تنهزم إنما تحناز من المناطق وتعود أقوى بإذن الله نذكروا دير الزور، وسنعود إلى عين الإسلام".

وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا منذ اندلاع الثورة على نظام بشار الأسد إلى محرك حقيقي للأحداث ومنه انطلقت العديد من الفاعليات وحسنت حوادث كثيرة.

ولجأت العديد من الدراسات التي تخصصت في فهم سياقات الثورة في سوريا إلى مواقع التواصل الاجتماعي بغية الكشف عن موازين القوى بين الأطراف المتناحرة.

تعطل الموقع أحدث تباها بين المهووسين باستخدامه

على الدخول إلى موقعي فيسبوك وإنستغرام والتطبيقات المماثلة على الهواتف الذكية ومن بينها فيسبوك وفيسبوك ماسنجر.

وأثناء العطل كانت تظهر رسالة لمستخدمي فيسبوك لرئيسي في العمل هذا النشاط اليوم. على الأمر وسنصلحه في أسرع وقت ممكن".

ونشر حساب على موقع تويتر ذكر أنه لسان حال جماعة (ليزارد سكواد) رسائل توحى بأن الجماعة وراء الهجوم الذي أوقف بشكل مؤقت عمل عدة مواقع كبيرة من بينها فيسبوك وإنستغرام.

(وليزارد سكواد) مجموعة من القراصنة المجهولين أعلنت مسؤوليتها عن أعطال كبرى عديدة من بينها الهجمات التي استهدفت شبكة ألعاب بلاي ستيشن التابعة لشركة سوني وشبكة إكس بوكس لايف التابعة لشركة مايكروسوفت الشهر الماضي.

كما تبنت المجموعة نفسها قرصنة موقع شركة الطيران الماليزية، الإثنين، ونشرت لمحة عن بيانات العملاء، التي تم الحصول عليها في الهجوم.

ويبلغ عدد مستخدمي فيسبوك 1,3 مليار شخص حسب أرقام تعود إلى نهاية سبتمبر 2014، مما يجعلها أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم.

وكتبت إحداهن "اليوم سنسجل أعلى نسب مردودية في العمل" وساندها آخر "شكرا فيسبوك هكذا شجعت الكسالي على رفع أدائهم في الشغل". ودون مغرد فرنسي "كيف سافسر لرئيسي في العمل هذا النشاط اليوم. للجنة ساكون محرجا".

وبعد عودة موقع فيسبوك إلى العمل مجددا تنفس مستخدموه الصعداء وكتب أحدهم "وأخيرا عاد حبيب الملايين إلى العمل.. أقصد فيسبوك" ودون آخر ساخرا "فيسبوك استفاق متأخرا بعد سهرة طويلة البارحة صباح الخير عزيزي".

فيما دون آخر بعد تجاوز العطل "شكرا عائلتي سنواصل التعارف أكثر في الانقطاع القادم".

وحاولت جماعة مرتبطة بهجمات كبيرة وقعت في الآونة الأخيرة تبني مسؤولية العطل لكن فيسبوك نفت في بيان علاقة أي جهة خارجية بالأمر.

وجاء في بيان فيسبوك "لم يكن ذلك نتيجة هجوم طرف ثالث لكنه حدث بعد أن أجرينا تغييرا أثر على أنظمة التعريف الخاصة بنا. عادت الخدمتان للجميع بنسبة 100 بالمائة".

وأبلغ مستخدمون في الولايات المتحدة ودول كثيرة في آسيا وأوروبا بعدم قدرتهم

شارلي إيبندو" وفي إطار الهاشتاغ نفسه هدد مغرودون إدارة فيسبوك بالانتحار في حال لم يتم تجاوز العطل في وقت قصير.

وفي تعليق ساخرة قال مغرد "إن عطل فيسبوك سمح لبعض العائلات بالتحدث على طاولة فطور الصباح لأول مرة منذ عام 2008".

وكتب آخر "سيبدأ الناس الآن بإقامة علاقات إنسانية واقعية بعيدا عن العالم الافتراضي". وهون آخر من وقع الصدمة الافتراضية موجها تغريداته إلى الفتيات المهووسات بتنزيل صور جديدة على إنستغرام قائلا "عزيزتي الفتاة لا تبكي فتويتر أيضا يسمح لك بتنزيل صورك".

وفي إطار المقارنة التاريخية بين الموقعين الأكثر شهرة كتب مغرد "تويتر يطيح فيسبوك بالضربة القاضية بعد انقطاعه اليوم" وأضاف آخر "تويتر أنت فخرنا رجاء لا نخذلنا أمام جماهير فيسبوك بعطل مماثل".

وعارضته مغردة أخرى كتبت "تويتر سبق مهجورا وسنذكره فقط عندما يصاب فيسبوك القوي بمرض". وساندها آخر كاتبا "أنت محظوظ يا تويتر بعض الناس سيتعرف عليك الآن".

وانبرت مجموعة أخرى من المغردين في تويتر لتعداد مناقب هذا العطل المفاجئ

أبرز تغريدات العرب



تونس

@allani_slah
مادامت الحواريات السياسية بأحزابها لا يهمنها إلا الجلوس على كرسي الحكم وكل ينادي إما أنتي مع الحكومة وإما فإني ضدها، فلن تكون تونس بخير.

@NaymaMC
3 أشهر تزيد بعض الأيام مرت على فوز نداء تونس في التشريعية ولم يقوموا بتشكيل حكومة بعد ما قتلونا بقولهم، "في النداء كفاءات بإمكانها تشكيل 4 حكومات".

@alazaatour
حزب المسار (صفر مقاعد في البرلمان) يعلن دعمه لحكومة الحبيب الصيد.. يمكن تسميته من الآن حزب النوايا الحسنة".

@hakimlzed
منطقيا لا يمكنك أن تجد حكومة ليس بها تجمعيون أو ترويكوا أو متهمون بالفساد. لا تستطيع إيجادها إلا لدى حمة الهمامي.

@OlfaYoussef
أن يتم اغتصاب فتاتين سنهما في الثامنة في هذه البلاد من قبل مجرم ذي سوابق يفرج عنه، يؤكد لي ما أومن به من أن القصاص حل أحيانا.

تابعوا

@fhollande
فرنسوا هولاند الرئيس الفرنسي

البحرين

@AthariBH
نختلف على برنامج عمل الحكومة واتفق على حب البحرين، نختلف على تفاصيل البرنامج ونتسابق على عشق البحرين.

@DrFawzi
ظاهرة عدم الاكتراث واللامبالاة بالأمور العامة لدى العامة ظاهرة خطيرة في أي مجتمع وتندر بسلك سلبي وردة فعل سلبية.

@GhadaSabt
هناك تقصير لدى الوزراء في التواصل مع الجمهور لشرح برنامج عمل الحكومة الأمر الذي ترك المجال لبعض النواب لنشر معلومات لا تتناسب مع البرنامج.

@Husain_Bahrain
الانشغال بنقد الآخرين وتتبع خطواتهم للانتفاص من قيمتهم وسيلة العاجز الذي أخفق في تحقيق هوية ذاتية خاصة وتمميّة.

@boammr
هل كان الأميركيان يقدمون دروسا مجانية في التصدي للإرهاب.. أم أنهم من المخابرات مهمتهم تحريك ودعم الخلايا الإرهابية في البحرين كاليمين تماما!

@kashafham
الوفاق تدعو إلى عصيان مدني فاشل ليس من أجل مطالب كما يزعمون بل من أجل رئيس حزبهم.

اليمن

@mshinqiti
جماعة الحوثيين هي الجماعة الوحيدة في عصرنا التي ترفع شعار "اللجنة لليهود" ومع ذلك تدافع عنها أميركا وتروج لها نيويورك تايمز! هل من تفسير؟

@YZaatreh
الحوثيون ليسوا مشروعا وطنيا، وهم مرتبطون بالولي الفقيه الذي يحتفل بسيطرته على اليمن، ومن يتعامل معهم بمنطق آخر لا صلة له بالسياسة.

@HamidHadeed
ذهبت السكرة وجاعت الفكرة! اعتقد أن اليمنيين بدأوا يستيقظون، وأيام الحوثيين الصعبة لم تبدأ بعد رغم ما يتكبدهون من خسائر.

@Fuad_Alhashem
المتحدث باسم البيت الأبيض: "لا توجد مؤشرات على أن طهران وراء الحوثيين؛ صحيح لأن الحوثيين تقف خلفهم.. الترويج والدانمارك!"

@yasser_saed
واشنطن تنتقل من السكوت الشيطاني على جرائم الحوثيين إلى الدفاع عن الحوثي والتشكيك بصلاته مع إيران.. هل يحارب أوباما الإرهاب أم تتستر عليه؟

سوريا

@BassamJaara
إدارة أوباما لم تتوقف عن إرسال الرسائل الكاذبة والمضللة. تريد إبقاء الأسد في دمشق.

@Dima_Khatib
الوضع في دمشق مربع رشق وقصف صواريخ وقذائف وطيران طالع نازل الله يعين الناس.

@saleelalmajdi
غوطة دمشق تعيش أوضاعا مأساوية مع تصاعد هجمات قوات الأسد وعامين من الحصار الخائق، فمن لم تقتله براميل الموت قتله الجوع والمرض.

@Guevara198
الأسد سيبقي في دمشق ليس ليحكم بل ليتم سحله في الشوارع وتحت أقدام الثوار، ولن ينقعه بوتين ولا الماللي ولا أميركا.

@Abdulazich
سجون الأسد هي الأبعث في العالم حاليا وهي لو أردت وصفا دقيقا لها فسمها "جحيم الأرض".

@RamadanSyria
محاولات الانقلاب على الثورة السورية ونزع شرعيتها سقطت في موسكو وقبيلها في القاهرة ورفضت قوى وشخصيات وطنية هامة الانخراط بها.

ليبيا

@MahmudShammam
تتبارى المدن الليبية الأمانة في دعوة المتحورين الليبيين لمواصلة الحوار فيها وهو أمر مستحب ويؤكد حرصها على السلام.

@ISpeakLY_Female
وفي النهاية انتصرت جرائم الثورة على جرائم الخيمة.

@nbenotman
بالتزامن مع الجولة الثانية من مفاوضات جنيف هناك حملة مركزة تستهدف الشرعية والقوات المسلحة بحيث يتم تهديد الطريق أمام حكومة محاصصة وطنية.

@TaherSonni
انطباعي عن مسار الحوار: الحوار لن يتوقف حتى لو قاطع من قاطع، فإما أن تلحق الركب أو تكون الخاسر الوحيد، والمفسدون سيفضحون.

@Benguzzi
إلى مهجري بنغازي المتذمرين من الأوضاع السيئة هذا ما يعانیه أهالي تاورغاء منذ 3 سنوات!

@omartobgi
إذا كنت تعيش في طرابلس ولا يعينك ما يجري فيها أو تتجنب الحديث عنه فأنت بكل أسف لا تنتمي إلى هذه المدينة.

العراق

@yasser_saed
رئيس برلمان العراق الجبوري يطالب بلجنة تحقيق بخصوص مجزرة ديالى، عبث ومجون. أنتم من تعطون الغطاء بمشاركةكم السياسية العبيثة لقتل واضطهاد السنة.

@mgsiraq
سور نينوى التاريخي وأثار نمرود وأثار الحضارة الآشورية، كلها اليوم معرضة للإبادة والهدم من قبل الدواعش في شمال ووسط العراق.

@2004Noor
نار داعش أكلت الأبرياء بسنتهم وشبيعتهم وبمكونات أخرى. الأهداف السلطوية لا تعرف إلا الإبادة ولك في هتلر مثال.

يراقق@
يأتي السياسي العراقي إلى وطنه بين شهر وشهر، لا يهين ذلك الشعب المسكين ويقول له جئت لأنهب لقمتهك وأدفعك وانت حي وأعود أنا لأحضان الغرب".

@SermelAlwan
لهجتنا العراقية مثل أصلنا، خليط من الكلمات الإيرانية والتركية والإنكليزية وغيرها، تحول ليلانم اللسان العراقي!

يصطف المصريون يوميا أمام مستودعات أسطوانات غاز الطهي في طوابير لساعات، للحصول على أسطوانة بوتاجاز، خصوصا بعد موجة البرد التي اجتاحت البلاد مؤخرا.

يعيش المواطنون الليبيون حالة من الهلع بسبب المخاوف من تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، ما دفعهم إلى تخزين أسطوانات غاز الطهي، التي نفذت وأصبحت تباع في السوق السوداء.

يتهاافت الفلسطينيون في كافة مدن الضفة على شراء كميات إضافية من الغاز، تجنباً لأي إغلاق للطرفقات نتيجة سوء الأحوال الجوية، التي عادة ما تعيق وصول حاجيات السكان اليومية.



مصريات يظفرن بأسطوانات غاز الطهي بعد طول انتظار في أحد أحياء القاهرة



أسطوانات الغاز نفذت فاشتعل فتيل أسعارها بوجه المواطنين



ازدحام شديد والطوابير يوميا أمام مستودعات أسطوانات غاز الطهي



لاجئ سوري يبيع أسطوانات الغاز في مخيم الزعتري للاجئين على الحدود الأردنية السورية

المخاوف من تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد نتيجة الاشتباكات الدائرة منذ شهور. وأضاف الهاشمي، أن هناك ناقلات للغاز دخلت ميناء طرابلس بسعة تصل إلى 140 ألف طن متري من الغاز المُسال، مؤكدا أن المستودعات الرئيسية الموجودة في العاصمة تواصل توزيع الأسطوانات، ومن بينها مستودع الهانسي الذي يوزع يوميا 7 آلاف أسطوانة غاز، بالإضافة إلى مستودعات البريقة التي توزع يوميا قرابة 22 ألف أسطوانة غاز.

وقال منسق لجنة أزمة الوقود بطرابلس (تابعة للمجلس المحلي) طه الشكشوكي في تصريحات صحفية، إن غاز الطهي متوفر بالمنطقة الغربية وأن الاشتباكات المسلحة أخرجت وصوله إلى محطات التوزيع.

وأغلقت بعض محطات التوزيع أبوابها خلال الأيام الماضية بسبب تأخر وصول أسطوانات الغاز إليها.

وأرجع الشكشوكي سبب تأخر وصول أسطوانات الغاز لمحطات التوزيع إلى توقف بعض مصافي النفط عن تعبئة الناقلات بسبب الاشتباكات المتواصلة قربها، إلى جانب تعطيل وصول ناقلات تحمل غازا مستوردا من الخارج نظرا لسوء الأحوال الجوية.

وتنفق ليبيا سنويا على دعم غاز الطهي المُصنّع محليا نحو 114 مليون دينار (85 مليون دولار)، وتستهلك شهريا 227.803 ألف طن متري من الغاز، بحسب تقديرات شركة البريقة لعام 2010.

أما في الضفة الغربية بفلسطين، فقد اصطف نحو 100 مواطن أمام أحد محطات تعبئة غاز الطهي في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، بانتظار الحصول على عبوة غاز وهو الحال نفسه لدى كافة محطات التعبئة في باقي مدن الضفة الغربية.

وقال مصطفى الطريقي، صاحب أحد محطات التعبئة وعضو في نقابة محطات الغاز الفلسطينية، إن أزمة الغاز بدأت منذ الخامس من الشهر الجاري، واشتدت بنهاية الأسبوع الماضي، حينما قلت كميات الغاز المتوفرة لدى محطات التعبئة، تزامنا مع ارتفاع الطلب، بسبب تدني درجات الحرارة.

وتعرضت الأراضي الفلسطينية لمنخفض جوي عميق منذ، الأسبوع قبل الماضي، حيث تساقطت الثلوج على معظم مدن الضفة الغربية، وهطلت أمطار غزيرة على قطاع غزة. وتهاافت الفلسطينيون في كافة مدن الضفة على شراء كميات إضافية من الغاز، تجنباً لأي إغلاق للطرفقات نتيجة تراكم الثلوج. ويذكر أن احتياجات الفلسطينيين من الغاز المخصص للطهي في الضفة الغربية، شهريا، تبلغ قرابة 15 ألف طن في فترة السدرة، أي خلال فصل الشتاء.

وأدى نقص الغاز في السوق المحلية، إلى قيام أصحاب محطات التعبئة بزيادة سعر الأسطوانة (سعة 12 كيلوغراما) من 16.6 دولارا وهو السعر المحدد من قبل الهيئة العامة للبتترول إلى 18 دولارا تقريبا.

ورغم الزيادة في الأسعار فإن العديد من المواطنين الذين اصطفوا أمام محطة مدينة البيرة لتعبئة الغاز، قالوا إن ارتفاع السعر لن يمنعهم من الحصول على احتياجاتهم من الغاز بما يكفيهم خلال الأسابيع القليلة القادمة، خوفا من تفاقم الأزمة.

وقال صاحب مركز القصاص لتوزيع الغاز في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية فراس القصاص، إنه يحمل المستهلك ومحطات تعبئة الغاز، مسؤولية النقص الحاصل لأن المستهلك يقوم بتعبئة حاجته من الغاز عند نفاد كل الأسطوانات التي لديه دفعة واحدة.

يثير دخول فصل الشتاء مخاوف مواطني عدد من الدول العربية من حدوث نقص في بعض أنواع الطاقة، والتي ترتفع معدلات استهلاكها خلال هذا الموسم مع انخفاض درجات الحرارة، ولكن هذه المخاوف تحولت إلى حقيقة في مصر وليبيا وفلسطين، بظهور أزمة نقص حادة في غاز الطهي.

□ عواصم - اشتعلت أزمة أسطوانات البوتاجاز، والتي تسمى أيضا الأنابيب أو غاز الطهي، في المحافظات المصرية منذ أكثر من أسبوعين مع بداية موجة من سوء الأحوال الجوية التي اجتاحت البلاد، والتي أثرت على وصول شحنات البوتاجاز القادمة من الخارج، بسبب غلق الموانئ. وقد تعددت تصريحات المسؤولين الحكوميين بشأن أسباب هذه الأزمة التي لم تنته حتى الآن.

وسيطرت حالة من الغضب والاستياء على عدد كبير من المواطنين في المحافظات المصرية المختلفة بعد تفاقم الأزمة واشتعال أسعار "الأنابيب" (أسطوانات الغاز سعة 12.5 كيلوغراما) في السوق السوداء، والتي تراوحت ما بين 40 و80 جنيها (5.5 و11 دولارا)، حسب المنطقة التي تباع فيها، فيما يصل سعرها الرسمي إلى 8 جنيهات (1.09 دولار). كما اعتادت وسائل الإعلام المحلية نشر أنباء عن مشاحنات يومية، ينتج عنها إصابة العشرات بسبب التزاحم في الطوابير التي يصطف فيها المواطنون لساعات للحصول على أسطوانة بوتاجاز من أحد المستودعات.

وقال وزير الترميم المصري إن الأزمة حُلّت في بعض المحافظات مثل السويس (شرق)، الإسكندرية (شمال)، البحر الأحمر (شرق)، شمال وجنوب سيناء (شرق)، الفيوم، المنيا، قنا، الأقصر، أسوان (جنوب)، بخلاف استمرار بعض الاختناقات في محافظتي القاهرة والبحيرة.

ويفسر مسؤولون سبب أزمة أسطوانات غاز الطهي التي تعاني منها مصر، بسوء الأحوال الجوية التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية، مما تسبب في تأخر وصول السفن المحملة بالغاز من الخارج، بالإضافة إلى عدم وجود احتياطي كاف لدى الدولة لسد العجز.





يساعد فيتامين C على بناء الكولاجين، مما يحفز إطالة بصيالات الشعر، كما يساعد على تفكيك عنصر الحديد، وهو عنصر أساسي للحصول على الشعر الطويل والقوي.

كشفت دراسة علمية حديثة أن سماع الأحباء وهم يحكون قصصاً مألوفة يمكن أن يساعد المرضى الذين يعانون من الفيبرية في استعادتها ويعيهم بشكل أسرع.

حذرت بوابة الجمال «هاوت.دي» الألمانية من أن الشامبو المريل للدهون قد يسبب جفاف فروة الرأس، ومع الاستخدام الزائد عن الحد يصل الأمر إلى الإصابة بالكرزما جافة.



أسرة

الأصدقاء المخلصون حزام أمان دونهم نفقد السيطرة على مقدراتنا

● بعض الأصدقاء يمتلكون مهارة تقييم غيرهم بصورة مثيرة للدهشة ● أسباب الضعف والقوة في شخصياتنا تتنبأ بنهايتنا المبكرة



ملاحظات الأصدقاء تلعب دوراً حاسماً في تغيير مسيرة حياة الشخص وأسلوب معيشتها

بعض الأشخاص لهم مهارة تقييم شخصيات الآخرين والتنبؤ بما سيحدث لأصحاب هذه الشخصيات لعقود مقبلة

ومعروف أن العديد من العوامل تلعب دوراً مباشراً في الإصابة ببعض أنواع السرطانات، مثل سرطان الرئة الذي ينسب فيه الإفراط في التدخين، كما أن الإيمان على المشروبات الكحولية من شأنه أن يزيد فرصة الإصابة بسرطان الكبد، وتضاعف الإصابة بمرض السمنة أيضاً فرص الإصابة بأنواع أخرى من السرطان، في حين يمكن تجنب الإصابة ببعض أنواع السرطانات باعتماد أنظمة غذائية صحية.

ذهبت دراسات سابقة في هذا المجال إلى أن ما بين 30 و40 في المئة من حالات الإصابة بالسرطان كان بالإمكان تجنبها باتباع أسلوب حياة صحي وسليم، لكن باحثين حذروا من مغبة إلقاء اللوم على الجينات وحدها، الأمر الذي سيشتج بعض الناس على التخلي عن برامجهم الصحية.

وانتقدت الدكتورة سالي نورتون، وهي طبيبة استشارية في جراحة القناة الهضمية، نتائج هذه الدراسة، مشيرة إلى أنه على الرغم من اعتماد الدراسة على طريقة الانقسام العشوائي في بعض الجينات المسؤولة في الخلايا الجذعية لأنسجة الجسم المختلفة، التي أرجعت الإصابة بالمرض بنسبة 65 في المئة، لكنها لم تسلط الضوء الكافي على النسبة المتبقية من الإصابة وهي حوالي 35 في المئة، والتي تعود في معظمها إلى أساليب الحياة الخاطئة للمرضى.

من ناحية أخرى، قد يلعب سوء الطالع دوراً مهماً في تحويل دفة مقدراتنا إلى الاتجاه الخطأ الذي يؤدي بانتهاء دورة حياتنا بصورة مبكرة ومفاجئة أيضاً، ويتسبب سوء الطالع هذا في إصابتنا ببعض الأمراض الخطيرة على الرغم من مداراتنا لصحتنا والتزامنا بالمعايير السليمة في أسلوب حياتنا عموماً، حيث توصلت دراسة حديثة إلى أن الإصابة بمرض السرطان قد تكون نتيجة سوء الطالع، بصرف النظر عن اتباع الأفراد أسلوب حياة صحياً والتزامهم بمعايير غذائية سليمة، إضافة إلى خلو تاريخهم العائلي من حالات مشابهة.

ووجد متخصصون في كلية الطب - جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور، أن كل اثنين من مجموع ثلاثة من ضحايا مرض السرطان يبتلون بهذا المرض نتيجة التراكم العشوائي لتكوين بعض جيناتهم. في حين

كثيراً ما يقال بأن الأصدقاء يعرفون عنا أكثر مما نعرف عن أنفسنا، والآن أثبتت الدراسات الحديثة أن هذه المقولة تقرب كثيراً من الصواب، فيمكن لهؤلاء مثلاً تقصي أسباب الضعف والقوة في شخصياتنا، وربما التنبؤ بأسباب علتنا أو استحقاتنا للتمتع بصحة حتى سن الشيخوخة.

نهى الصراف

وكانت الدراسة بدأت في العام 1930 من القرن الماضي، عندما كان أفراد العينة من المتزوجين في العقد الثاني من عمرهم، كما تضمنت عينة الأصدقاء صديقات مقربات من العروس مع رجال أعمال وأصحاب مهنة مختلفة.

وشبه الباحثون الأصدقاء الذين يدعمون صديقهم بنصائحهم وصراحتهم في ما يتعلق بأسلوب الحياة ومراقبة الحالة الصحية، بحزام الأمان الذي دونه نفقد سيطرتنا على قيادة السيارة، إذ أن الشخص الذي يحيط نفسه بحلقة من الأصدقاء المخلصين الذين يمكن أن يبقى في أرائهم، سيحافظ على صحته بصورة أكبر من الأشخاص المنعزلين أو الذين يدخلون في علاقات صداقة فاشلة.

في الوقت ذاته، اعتمدت الصديقات اللاتي تنبأن بطول عمر صديقاتهن في تقديراتهن لذلك على بعض الصفات الشخصية، مثل الاستقرار النفسي والعاطفي والحنان. ويعتقد باحثون في جامعة واشنطن - سينت لويس، بأن هذا النوع من الصفات الشخصية يمكنه أن يقيع الغضب، إضافة إلى القلق والاكتئاب، وهي حالات تعد من العوامل المسببة لمشكلات صحية خطيرة كأمراض القلب والسكريين.

وكتبت الباحثة جاكسن في مجلة علم النفس، عن تصوراتها بشأن نتائج هذه الدراسة التي تعد الأطول زمنياً في مجال علم النفس الاجتماعي، مشيرة إلى أن الصفات الشخصية تعد عوامل أساسية تلعب دوراً فعالاً في مسيرة حياتنا بصورة عامة وحياتنا الصحية بصورة خاصة، كما أن ملاحظات الأصدقاء والمقربين لا تقل أهمية عن ذلك ويمكننا أحياناً أن تلعب دوراً حاسماً في تغيير مسيرة حياتنا وأسلوب معيشتنا. وأسهمت طبيعة الدراسة من حيث الفترة الزمنية الطويلة وعينة الأصدقاء كبيرة العدد في التوصل إلى هذه النتائج الدقيقة، حيث تم استدعاء إجابات أكثر من صديق في ما يتعلق بالشخص الواحد، الأمر الذي منح التوقعات صفة الجدية من خلال تكرار الإجابات ذاتها حول شخص معين، من قبل مجموعة من أصدقائه.

لندن - توصل باحثون أميركيون من خلال تحليل بيانات لدراسة تعقبت دورة حياة عينة مكونة من 300 فرد من المتزوجين ابتداءً من سن العشرين في شبابهم وحتى مماتهم إلى مدى صحة تنبؤات أصدقائهم بحياتهم المستقبلية، وفي مرحلة الشباب حيث بدأت رحلة البحث الطويلة هذه، كان على أفراد العينة بالاشتراك مع أقرب أصدقائهم الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بشخصياتهم وأساليب حياتهم، فيما تمت مقارنة إجاباتهم هذه التي أصبحت من الماضي، مع الأقدار التي واجهتهم في نهاية حياتهم وقياس مدى مطابقتها للتنبؤات القديمة بالنتائج الحالية.

الشخص الذي يحيط نفسه بحلقة من الأصدقاء المخلصين الذين يمكن أن يثق في أرائهم، سيحافظ على صحته

وبينت نتائج قارنت بين انطباعات الأزواج عن أنفسهم مع انطباعات أصدقائهم المقربين، أن الأصدقاء كانوا أكثر دقة وميلاً إلى الحقيقة في ما يتعلق بتنبؤاتهم عن شخصيات الأزواج، مقارنة بأصحاب الشأن أنفسهم.

ويرى باحثون أن أصدقائنا ربما يلتقطون بعض المؤشرات المتعلقة بمواصفاتنا الشخصية ويتنبهون إلى تفاصيل دقيقة، ربما نكون غافلين عنها، وتري الباحثة جوشوا جاكسن بأن بعض الأشخاص يمتلكون مهارة تقييم شخصيات الآخرين بصورة دقيقة ومثيرة للدهشة، وصولاً إلى إمكانية التنبؤ بما سيحدث لأصحاب هذه الشخصيات لعقود مقبلة، كما يمكنهم ملاحظة التطورات الصحية لأصدقائهم بصورة خاصة والمؤشرات السلبية التي قد تؤدي بهم إلى الموت المبكر، على الرغم من تمتع هؤلاء بصحة جيدة قد تفرضها مرحلة الشباب.

الاعتذار يحفظ العلاقة الزوجية من التوترات

جمال

قضت محكمة مصرية بتأييد حكم براءة 26 شخصاً، من التهم التي وجهت إليهم بممارسة الشذوذ داخل حمام شعبي وسط القاهرة، حسب مصدر قضائي.

نفذت وزارة الداخلية السعودية حكم الإعدام في حق مواطن أدين باستدراج فتيات قاصرات وخطفهن والاعتداء عليهن، في إطار قضية شغلت الرأي العام على مدار الفترة الماضية وياتت تعرف في السعودية بقضية «مغتصب القاصرات».

أفاد المكتب الوطني للإحصائيات في الصين بأن عدد الأشخاص القادرين على العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و60 عاماً تقلص إلى 915 مليوناً في عام 2014، بانخفاض 3.7 ملايين عن عام 2013.

أطلقت شركة سويسرية خدمة جديدة لاختيار أسماء أطفال جديدة وفريدة من نوعها، ويندر جودها حول العالم مقابل 21 ألف جنيه إسترليني.

أثبتت دراسة جديدة عن أداء الجنسين في الماراثونات، أنه على الرغم من أن الرجال أسرع وأقوى في كسب الماراثونات، إلا أن النساء أفضل في التعامل فيسولوجياً مع هذه الماراثونات.

أظهرت دراسة أميركية أن واحداً من كل خمسة رجال بالولايات المتحدة قد انفقوا 500 دولار أو أكثر على بعض المشتريات دون علم زوجاتهم.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

* الشعور باهتمام الطرف الآخر رغبة يشترك فيها الرجال والنساء على حد سواء، من خلال السؤال الدائم عن الصحة والأحوال ومشاركة كل طرف في مشاكل الآخر، وكل طرف لا يقوم بواجبه نحو الطرف الآخر يجب عليه أن يعتذر ويتألف ذلك مستقبلاً.

وأكد المختصون أن الشخص الذي يفترق إلى الشجاعة للاعتذار عن أخطائه تجاه الآخرين، وخاصة شريك الحياة، سيجد نفسه في يوم من الأيام وحيداً بعد أن ينفذ الناس من حوله.

وتقديم الأسباب المقنعة التي حالت بينه وبين ذلك، لأن التعاون أحد أهم مقومات الأسرة السعيدة.

* العلاقة بين الزوجين تحتاج من وقت إلى آخر إلى إدخال بعض التغييرات عليها، كتبادل الهدايا والقيام بالرحلات، وفي حال قصر أحدهما في ذلك يجب عليه الاعتذار.

* يجب أن يحاول كل من الزوجين أن يجعل المناسبات الخاصة، كعيد زواجهما أو عيد ميلاد أحدهما، استثنائية، والتقصير في ذلك يتطلب الاعتذار.

لندن - يساهم الاعتذار في بناء علاقة زوجية تسودها المودة والاحترام ولا تقلل من قيمة الطرف الذي يعتذر، وحدد المختصون مجموعة من التصرفات التي يجب أن يعتذر عنها الشريك، يذكر من بينها ما يلي:

* مبادرة من بدأ بالجدال أو الشجار بالاعتذار للطرف الآخر أمر ضروري، لأن الاعتراف بالذنب في هذه الحالة يقرب المسافات بين الطرفين ويمنع تطور المشاكل. * وفي حال قصر أحد الزوجين في أداء واجباته في المنزل، يجب عليه الاعتذار

مرايا

فالحب يجعل الملامح أجمل وأبهى، يجعل الجسد نابضاً بالجمال والخفة، يجعل الروح ترقص طرباً، وهي تعيش طفولة غضة، وبعبارة أخرى: تفرح كل أدوات التجميل أن تخلق وجوهاً تنبض بملامح الحب!

أما حين يتجذر فينا الألم والموت والشيخوخة، فقد تتحول مرايانا إلى عدو لدود، وأخص جداً أول صدماتنا معها حين تواجهنا، مثلاً، بأول خطوط التجاعيد أو أول خيوط الشيب، فتصدمنا بأعمارنا التي تتسرب من بين أصابعنا دون أن نعي، أو حين يمرض أحدهما - لا سامح الله - وتفضح مرآته آثار مرضه.

لكننا رغم كل شيء نستطيع أن نهزم مرآتنا العدو ببسمة؛ نستطيع أن ندين كل صدماتنا وخبائتنا ومواجعنا بابتسامة أمام المرآة، فنستشعر الجمال في أرواحنا ومشاعرنا المستقرة.

قد يبدو ما أقوله عصياً جداً على من استفحل في روجه الوجد وتمكنت منه الكابة، لكنها صدقوني علاج، وستتعلم بالتدريج أن نستغفر الفرح في أرواحنا فتطير خفيفة وتستنهض قوتنا على الصبر والجد، وأيضاً تشجذ قدرتنا على الحب. صباحكم صبراً جميل ومرايا صادقة.

وبالحديث عن المرأة، تمر ببالي ذكرى لصديقتين عرفتهما في زمنين منفصلين، كانت الأولى كلما نظرت إلى المرأة تصيح: الله ما أجملني! ما أحلاني! وتروح تقبل مرآتها ونحن نضحك! والأخرى عرفتها لاحقاً، كانت كلما نظرت إلى المرأة عقدت حاجبها وأخرجت لسانها وقالت متممة: ما أقبحني!

لا تصدقوا أن النساء يحببن المرآة أكثر من الرجال، فهذه فكرة سائدة بعيدة عن الحقيقة، فكل إنسان منا يجب أن يرى بعيون المرأة كيف يمكن أن يراه الآخرون، وهي طبيعة بشرية بلا شك، وثمة معلومة مهمة قد لا يعرفها الكثير من الرجال، وهي أن المرأة لا تنظر إلى مرآتها كثيراً حين تستبدل ملابسها، فهي ترتدي ملابسها ببالتها وخيالتها قبل أن تضعها على جسدها، إلا في حالات خاصة ومناسبات خاصة حينما تكون مصرة على أن تبدو في أبهى حلة، حينئذ ستنظر المرأة هي عين الآخر أو عين المعجب والحبيب التي تحاول المرأة أن تقرأ عبرها ما يمكن أن يراه فيها.

وقد يكون الحبيب نفسه هو المرأة؛ فما يراه في حبيبته وما يزرعه في روحها هما الأهم من كل ما تقوله لها مرايا العالم،

ريم قيس كبة



هي حولنا، هي في كل مكان، هي الأقرب لنا أحياناً من أنفسنا، دون أن نعي ونفكر بما تعنيه هذه الحقيقة.

هي التي نرى فيها ما يراه آخرون، أو ما قد نبدو عليه أمامهم، نقرأ فيها ما تعكسه ملامحنا من فرح أو ألم، من بكاء أو غضب وانزعاج، هي أحياناً أول ما نتطلع إليه حين نفتح أعيننا في الصباحات، وثمة مثل شعبي يقول ما معناه: "حاول أن تنظر إلى المرأة قبل أن تنظر إلى أي شيء آخر"، وهي فلسفة شعبية تحاكي فكرة أن تستقبل يومك بان تتطلع إلى وجهك لا إلى وجه أي شخص آخر قد يبعث على التشاؤم أو قد يفسد عليك يوماً، فلسفة جميلة لا بأس بها! كثير منا لم يسمع بهذا المثل، لكننا دون وعي منا نتطلع إلى وجوهنا في الصباح ونحن نغسلها من بقايا الحلم أو احتفاءً بمولد يوم جديد من عمرنا، بكل ما يخبئه لنا من تجارب جديدة ووجوه جديدة أو حتى روتين يومي معتاد.

قناع الأفوكادو والعسل طوق الإنقاذ للبشرة



يهاجم الجفاف بشرة المرأة خلال فصل الشتاء بصفة خاصة، حيث تتدهور وظيفة الحماية الطبيعية بها، وتفقده رطوبتها ونداوتها بفعل التبدل المستمر بين درجات الحرارة المنخفضة في الخارج والهواء الجاف والدافئ في الأماكن المغلقة.

وقالت مجلة "فرويندين" الألمانية إن قناع الوجه الغني بالمواد المرطبة، مثل قناع الأفوكادو والعسل، يعد بمثابة طوق الإنقاذ للبشرة الجافة في الشتاء، موضحة أن الأفوكادو يعتبر منجماً للفيتامينات والدهون، التي ترطب البشرة وتعيد إليها نضارتها ونعومتها. كما أن العسل الأبيض يتمتع بتأثير مهدئ ومنظف ومرطب أيضاً.

وعن كيفية تحضير هذا القناع، أوضحت المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أنه يتم خلط نصف ثمرة أفوكادو مهروسة بنسبة 1:1 في المئة مع العسل الأبيض، إلى أن يتخذ الخليط قواماً متجانساً، مع مراعاة ألا يكون سائلاً للغاية.

وبعد ذلك، يتم وضع القناع على الوجه لمدة 20 دقيقة تقريباً، ثم شطفه بكمية وفيرة من المياه الدافئة. وبعد ذلك، يتم استعمال كريم عناية غني بالمواد المرطبة أيضاً.



«أعتقد أن السبب الأساسي يعود إلى انضباط اللاعبين، العقلية الكروية والثقافة وراء قوة هذا الفريق، سنحاول إحراز اللقب ولا شك في ذلك».

أولي شتيك
مدرّب كوريا الجنوبية



«حاولنا بكل ما نملك من قوة وإرادة ورغبة تحقيق الانتصار، وبالتالي اقتلاع بطاقة العبور إلى المباراة النهائية، إلا أن المنتخب الكوري كان الأقوى بدنيا ومهاريا ونفسيا».

علي عدينا
لاعب المنتخب العراقي



الكنغر الأسترالي يضع حدا لحلم المنتخب الإماراتي

● مهدي علي: هذا درس كبير بالنسبة إلينا ● بوستيكوغلو: نهائي كأس آسيا سيكون من أعظم المباريات في تاريخ بلادنا



منتخب الإمارات مازال يبحث عن مركز ثالث بين عمالقة القارة

أسرع وقت ممكن. كانت غايتنا تسجيل أكبر عدد من الأهداف في وقت مبكر من المباراة». وتطرق ديفيدسون (23 عاما) إلى شعوره بعد تسجيله هدفه الأول بقميص المنتخب، قائلا «لطالما كان حلمي أن أدافع عن ألوان المنتخب. أن أسجل وأقود بلادي إلى نهائي كأس آسيا، فهذا حلم يتحول إلى حقيقة». وترك ديفيدسون (23 عاما) أستراليا عام 2009 للدفاع عن ألوان باكوش فرييرا البرتغالي ثم انضم لهيراكليس الميلو الهولندي (2012 حتى 2014) قبل الالتحاق بوست بروميتش في أغسطس الماضي.

أما القائد ميلي دينيك، فقال «نحن نخلق في السماء بسبب ما حققناه، لكن ما زال أمامنا مباراة أخرى لخوضها»، متحدنا عن أن الوضع يختلف حاليا عن نهائي 2011 الذي خسرت أستراليا أمام اليابان 0-1 بعد التمديد، وذلك بسبب وجود جيل جديد في المنتخب.

في مباراة السبت سيكون الطاقة الإضافية التي سيزودنا بها الجمهور. لن نغير في خططنا خلال مباراتنا المقبلة. كنا راضين عن الأداء الذي قدمناه أمام كوريا في لقاء الدور الأول. قدمنا أداء جيدا في هذه البطولة ولم أشعر أن أي فريق سيطر علينا في أي مباراة حتى الآن».

وعن المباراة أمام الإمارات، قال بوستيكوغلو «علمنا بأن البداية ستكون مهمة للغاية. غايتنا كانت أن نضعهم تحت الضغط. نحن أمام فرصة لتحقيق شيء هائل. سنكون أمام مدرجات ممتلئة تماما. نهائي كأس آسيا سيكون من أعظم المباريات في تاريخ بلادنا».

وتحدث ديفيدسون عن المباراة، قائلا «علمنا بأن الإمارات ستكون مرهقة» جراء خوضها شوطين إضافيين وركلات الترجيح أمام اليابان حاملة اللقب في الدور ربع النهائي، مضيفا «هدفنا كان التسجيل في

سبدي، السبت المقبل، عندما يتواجه منتخبه مع نظيره الكوري الجنوبي في نهائي نسخة السادسة عشرة من كأس آسيا لكرة القدم». وتامل في أن تكون الأمة بأكملها خلفنا في الأيام القليلة المقبلة لأننا سنكون بحاجة إلى ذلك، هذا ما قاله بوستيكوغلو، مدرب الإماراتي الذي كان يمني النفس بقيادة بلاده إلى النهائي للمرة الثانية. وتابع «ليس من السهل أن تمنح الفريق المنافس هدفين في أول 15 دقيقة من مباراة في الدور نصف النهائي بسبب الأخطاء خصوصا أنك تلعب أمام الفريق المضيف وأمام جمهور كبير. كان من الصعب العودة في المباراة بعد ذلك».

وتابع علي الذي خطف ولاعبوه الشبان الأضواء في هذه البطولة بعدما جردوا اليابان من اللقب «هذا الأمر أثر علينا كثيرا.. حاولنا بكل ما في وسعنا العودة في المباراة، لكن الأمر لم يكن سهلا. أستراليا فازت في المباراة لأنها كانت الطرف الأفضل».

ورأى المدرب الإماراتي أن لاعبيه الشبان كسبوا خبرة كبيرة بعد احتكاكهم بمنافسين أقوياء، مضيفا «لكن يجب علينا التركيز في اللحظات الحاسمة». وتابع «جئنا إلى هنا مع هدف الوصول إلى الدور نصف النهائي وقد نجحنا في تحقيقه، لكن ذلك لم يكن حلمنا الأكبر. حلمنا الأكبر كان الفوز باللقب».

سيديني - تسلح المنتخب الأسترالي بعاملتي

الأرض والجمهور على أكمل وجه وبلغ نهائي كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي بفوزه على نظيره الإماراتي 2-0 في نيوكاسل، ضمن الدور نصف النهائي من النسخة السادسة عشرة.

ويدين «سوكيروس» بتأهله إلى النهائي للمرة الثانية على التوالي في ثالث مشاركة له فقط منذ انضمامه إلى عائلة الاتحاد الآسيوي عام 2006، إلى مدافعيه ترنت ساينسبوري وجيسون ديفيدسون.

ووضع المنتخب الأسترالي الذي خرج من ربع النهائي في نسخة 2007 على يد اليابان ثم حرم من لقب 2011 بخسارته أمام «الساموراي الأزرق» أيضا، حدا لحلم الإماراتيين ببلوغ النهائي للمرة الثانية في تاريخهم بعد عام 1996 حين خسروا أمام السعودية، علما وأنهم يخوضون دور الأربعة للمرة الأولى منذ تلك النسخة والثالثة في تاريخهم بعد عام 1992 حين خسروا أمام السعودية أيضا.

أخطاء فادحة

لم يكن مدرب الإمارات مهدي علي راضيا على الأخطاء التي ارتكبتها فريقه في بداية المباراة أمام أستراليا. «هذا درس كبير بالنسبة إلينا. نحن بحاجة لأن نتعلم التركيز طوال 90 دقيقة»، هذا ما قاله المدرب الإماراتي الذي كان يمني النفس بقيادة بلاده إلى النهائي للمرة الثانية. وتابع «ليس من السهل أن تمنح الفريق المنافس هدفين في أول 15 دقيقة من مباراة في الدور نصف النهائي بسبب الأخطاء خصوصا أنك تلعب أمام الفريق المضيف وأمام جمهور كبير. كان من الصعب العودة في المباراة بعد ذلك».

وتابع علي الذي خطف ولاعبوه الشبان الأضواء في هذه البطولة بعدما جردوا اليابان من اللقب «هذا الأمر أثر علينا كثيرا.. حاولنا بكل ما في وسعنا العودة في المباراة، لكن الأمر لم يكن سهلا. أستراليا فازت في المباراة لأنها كانت الطرف الأفضل».

ورأى المدرب الإماراتي أن لاعبيه الشبان كسبوا خبرة كبيرة بعد احتكاكهم بمنافسين أقوياء، مضيفا «لكن يجب علينا التركيز في اللحظات الحاسمة». وتابع «جئنا إلى هنا مع هدف الوصول إلى الدور نصف النهائي وقد نجحنا في تحقيقه، لكن ذلك لم يكن حلمنا الأكبر. حلمنا الأكبر كان الفوز باللقب».

حلم مشروع

أشار مدرب أستراليا المضيفة إنجي بوستيكوغلو إلى أنه يتطلع لرؤية 80 ألف متفرج في مدرجات «ستاديو أستراليا» في

وفي المقابل، سيكتفي فريق المدرب مهدي علي بخوض مباراة المركز الثالث، يوم الجمعة، في نيوكاسل ضد العراق على أمل الخروج بجائزة الترضية كمكافأة لا ترتقي إلى طموحات «الأبيض»، خصوصا بعد أن جرد اليابان من لقبها بالفوز عليها في ربع النهائي بركلات الترجيح بعد تعادلها 1-1. ومن المؤكد أن مستقبل الأبيض الإماراتي يبدو

موعدا في المباراة النهائية المقررة يوم السبت على «ستاديو أستراليا» في سيدني مع كوريا الجنوبية التي فازت على العراق 2-0 أيضا، وذلك في إعادة لمواجهتهما في الجولة الأخيرة من الدور الأول للنسخة الحالية حين خسر أصحاب الضيافة 0-1 وتنازلوا عن صدارة المجموعة الأولى لمصلحة «محاربي تايفوك».

وفي المقابل، سيكتفي فريق المدرب مهدي علي بخوض مباراة المركز الثالث، يوم الجمعة، في نيوكاسل ضد العراق على أمل الخروج بجائزة الترضية كمكافأة لا ترتقي إلى طموحات «الأبيض»، خصوصا بعد أن جرد اليابان من لقبها بالفوز عليها في ربع النهائي بركلات الترجيح بعد تعادلها 1-1. ومن المؤكد أن مستقبل الأبيض الإماراتي يبدو

كثيبة مهدي علي ستكتفي

بخوض مباراة المركز الثالث الجمعة ضد العراق على أمل الخروج بجائزة الترضية

ملاعب آسيا 2015

ظهرت الفجوة بين منتخبات غرب القارة وشرقها، أمس الثلاثاء، بعدما حققت أستراليا الفوز دون غناء كبير على الإمارات في الدور قبل النهائي لكأس آسيا لكرة القدم.

كشفت مدرب المنتخب العراقي راضي شنيشل أنه فخور بما قدمه أسود الرافدين خلال بطولة أمم آسيا بأستراليا. وبين شنيشل أن وصول منتخب أسود الرافدين إلى المربع الذهبي، يعد إنجازا كبيرا وعملا يستحق الإشادة.

شد راضي شنيشل مدرب منتخب العراق على أهمية التركيز على المستقبل، وذلك بعد الخسارة أمام كوريا الجنوبية 0-2، ضمن قبل نهائي كأس آسيا 2015 في أستراليا.

نفى الاتحاد الكويتي لكرة القدم ما تردد بشأن استقالة الشيخ طلال الفهد من منصبه رئيسا لمجلس إدارة الاتحاد، نظرا لإخفاق المنتخب الأول في بطولتي خليجي 22 وكأس آسيا وخروجه من الدور الأول لكل منهما.

تابع العراقيون باهتمام كبير مباراة منتخب أسود الرافدين مع كوريا الجنوبية. ورغم الحسارة التي خلفها خروج المنتخب العراقي من المربع الذهبي إلا أن العراقيين تمنوا وصول منتخب بلادهم إلى نصف نهائي كأس أمم آسيا.

أبدى كلارنس سيدورف، نجم كرة القدم الهولندية ونادي ميلان الإيطالي السابق، إعجابته الشديد بالمستوى الذي قدمه منتخب الإمارات في بطولة أمم آسيا 2015.

النجم لي يسير على طريق الكبار



تصريحات

عبدالزهرة: ما حققناه في أستراليا يعد إنجازا

أكد لاعب المنتخب العراقي علاء عبدالزهرة أنه لم يتناول أي نوع من أنواع المنشطات المحظورة طيلة تواجده في الملاعب الرياضية. وقال عبدالزهرة «لا صحة لكل الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام في أستراليا والتي تدعي تناول منشطات محظورة دوليا».

وأشار مهاجم نادي الشرطة إلى أن «كل ما قيل من كلام تجاه شخصي من قبل الجانب الإيراني حول وجود كشف إيجابي لي عندما كنت اللعب لنادي تراكاتور الإيراني غير حقيقي ويفتقد للدقة».

وبيّن هدايف نادي دهوك أنه «لو كان الادعاء صحيحا من قبل الجانب الإيراني لكان من باب أهم عدم تزويدي بكتاب الاستغناء الدولي من قبل النادي الإيراني من أجل الالتحاق واللعب لنادي الشرطة».

وشدد لاعب نادي الزوراء سابقا على أنه «لا يشرب أي نوع من أنواع الدواء إلا بعد استشارة طبيب النادي الإيراني أو طبيب

ستراسبورغ (فرنسا) - طالب تقرير صادق عليه المجلس الأوروبي أمس الاتحاد الدولي لكرة القدم بإجراء تصويت جديد على استضافة مونديال 2022 في قطر بعد إجراء مخالف للقانون بشكل كبير».

وحسب تقرير لجنة الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي، فإن «الفيفا لا يمكنه التنصل من ضرورة إجراء تصويت جديد بعد الكشف عن هذا القرار «الباطل كليا»».

وأعرب البرلمانيون عن أسفهم لعدم النشر الكامل للتحقيق الذي قامت به غرفة التحقيق في لجنة الأخلاقيات التابعة للفيفا والذي كشف عن «ممارسات مشكوك فيها للغاية».

كما انتقدوا «سهولة» التي أكد من خلالها الفيفا اختيار قطر للاستضافة على الرغم من هذا التحقيق.

وأعرب النائب العمالي البريطاني مايكل كونارتي، مقرر مشروع القرار البرلماني، عن

جيونغ هيوب سلاح كوريا الجنوبية

لي يسعى إلى مواصلة التألق القاري عندما يقود بلاده في المباراة النهائية التي ستواجه فيها مع أستراليا

هدفين في 27 مباراة قبل إعارته لسانخو سانتغو من أجل إكمال خدمته العسكرية كون هذا الفريق تابع للجيش الكوري، أعلن عن نفسه منذ مباراته الأولى حين سجل في مرعى السعودية (2-0) قبل انطلاق النهائيات ثم منح بلده فوزا غالبا على أستراليا المضيفة (1-0) في الجولة الأخيرة من الدور الأول ما سمح لها بتصدر المجموعة.

ورغم قلة خبرته إن كان على صعيد الأندية، كونه خاض 27 مباراة مع بوسان و25 مع سانخو سانتغو ومعظمها كبديل، أو مع المنتخب الوطني، قرر شتيك المراهنة عليه في مباراة الدور نصف النهائي أمام العراق ولم يخيب هذا اللاعب ظن مدربه إذ وضع بلاده في المقدمة بكرة رأسية بعد 20 دقيقة على بداية المباراة قبل أن يؤكد كيم يونغ-غون فوز «محاربي تايفوك» بتسجيله الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني. «المدرّب قال لي عندما وصلنا إلى أستراليا أن اللعب بطريقة جيدة، دون أي توتر»، هذا ما قاله اللاعب لي بعد مباراة العراق، مضيفا، «قال لي بأنه سيتحمل مسؤولية أدائي في المباراة إن كان جيدا أو سيئا. ساعدني دائما على اللعب باسترخاء ما يسهل علي الأمور».

ويسعى لي إلى مواصلة شهر العسل القاري عندما يقود بلاده في المباراة النهائية التي ستواجه فيها مع أستراليا، على أمل أن يتمكن من الوصول إلى الشباك والمساهمة في منح بلاده لقبها الأول منذ 55 عاما وتحديدا منذ 1960 عندما توجت به للمرة الثانية على التوالي وفي أول نسختين من البطولة القارية. من المؤكد أن اللاعب الشاب يمني النفس بأن تفتح كأس آسيا الباب أمامه للسير على خطى زملائه في المنتخب على غرار كيم جين سو وبارك جو هو وسون هيونغ مين، والانتقال إلى أحد الأندية الأوروبية.



المجلس الأوروبي يطالب بإعادة التصويت على مونديال قطر

أسفه لوضوح المهزلة ومحاوله التعتميم على القضية من قبل الهيئات العالمية لكرة القدم. وفي عرضه للأسباب، أكد كونارتي أنه أطلع على الوثائق التي كشفتها صحيفة صنداي تايمز وثبتت أن عضوا قريبا في اللجنة التنفيذية للفيفا، محمد بن همام دفع مبالغ كبيرة من المال لجذب دعم الاتحادات الأفريقية خلال منح استضافة مونديال 2022. وشدد البرلمانيون على أن التأكيد بشأن غياب المسؤولية المباشرة لقطر عن تصرفات بن همام لا يمكن أن تجعل التصويت صحيحا لاسيما أنه مشوب بكم كبير من المخالفات. وسيتم عرض التقرير والقرار الملحق به على الجمعية العمومية للجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي في أبريل في ستراسبورغ، والتي تجمع أكثر من 300 برلماني من الدول الأعضاء الـ47 للمجلس الأوروبي.



ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أفريقيا لكرة القدم 2015

ملعب مالابو/سا
2015/01/28 18:00 توقيت غرينيتش

الكاميرون - كوت ديفوار

برنامج اليوم



ملعب مونقو/موسا
2015/01/27 18:00 توقيت غرينيتش

غينيا - مالي

رياضة

أسود الكاميرون تتربص بفيلة ساحل العاج

● مالي تقارع غينيا في جولة الحسم في بطولة الأمم الأفريقية



الكاميرون ومالي تبحثان الحسم عبر تخطي ساحل العاج وغينيا

في الجولة الأولى حسم التعادل بهدف لكل فريق مبارتي المغرب وزائير في الافتتاح، ثم الجزائر وساحل العاج.. وفي الجولة الثانية تعادل الإيفواريون مع زائير بالنتيجة ذاتها، فيما فازت المغرب على الجزائر بهدف وحيد.. أما الجولة الثالثة فشهدت فوز الجزائر على زائير بهدف وحيد، فيما تعادلت المغرب مع ساحل العاج سلبيا. وبهذه النتائج تصدرت المغرب المجموعة برصيد 4 نقاط، فيما تذيلتها زائير بنقطتين.

الجزائر والكوت ديفوار تساويا في رصيد 3 نقاط لكل منهما، وسجل كل منهما هدفاً وتلقيا هدفاً، وكانت مباراتهما معا قد انتهت بالتعادل، لذلك قررت اللجنة المنظمة للبطولة لقرعة لتحديد الفريق المتاهل لنصف النهائي مع المغرب. أجريت القرعة بالفعل في ملعب مركب محمد الخامس في الدار البيضاء بعد نهاية مباراة المغرب وساحل العاج على طريقة قرعة ما قبل المباريات.. وجاءت في صف الجزائر التي صعدت لقبل النهائي، فيما ودع العاجيون البطولة بضربة حظ.

في حالة تساوي الفرق الأربعة في عدد النقاط والأهداف بعد نهاية مباراتي اليوم، فإنه سيتم الاحتكام إلى قرعة بين الفرق الأربعة لتحديد هوية الفريقين المتاهلين عن تلك المجموعة إلى دور الثمانية من البطولة القارية.

وتعقدت الأمور في هذه المجموعة، بعد أن انتهت كل مباريات الجولتين الأولى والثانية للمجموعة بنفس النتيجة، التعادل 1-1. هذا الموقف جعل الجميع يبحث في قواعد البطولة في حالة نهاية المجموعة بتساوي فريقين أو أكثر في كل شيء، وهي اللوائح التي تنص على اللجوء للقرعة في هذه الحالة. لكن في حالة حدوث ذلك، هل ستكون هي المرة الأولى التي تحسم فيها القرعة تاهل فريق في كأس الأمم الأفريقية؟ الإجابة لا.

في بطولة أمم أفريقيا 1988 التي استضافتها المغرب، ضمت المجموعة الأولى منتخبات المغرب المضيفة والجزائر وساحل العاج وزائير (الكونغو الديمقراطية حالياً). القواعد وقتها كانت تمنح الفريق الفائز نقطتين وليس ثلاث نقاط مثلما هو الحال الآن.

ويأتباري لاعب طرابزون سبور التركي، ودياي لاعب موسكرون بيروفيلز البلجيكي. ويعتمد الفرنسي ميشيل دوسيه المدير الفني لغينيا على مجموعة بارزة من اللاعبين لديها خبرة كبيرة ومعظمها من اللاعبين المحترفين في أوروبا وهو ما يمنح الفريق فرصة كبيرة للمنافسة بقوة في البطولة.

ويبرز من هؤلاء اللاعبين إبراهيم كوني نجم خط وسط فريق اندرلخت البلجيكي، وكيفن كونستانت نجم طرابزون سبور التركي حيث يسعى اللاعبان لتعويض الفريق عن جهود باسكال فيندونو الذي سطر في صفوف الفريق في السنوات الماضية. ولقاء اليوم هو الثالث بين الفريقين في تاريخ مواجهتهما ببطولة أمم أفريقيا، حيث حقق المنتخب المالي الفوز فيهما عامي 2004 بهدفين لهدف، وعام 2012 بهدف دون رد. ستكون مباراتنا اليوم حاسمتين، في ظل تساوي الفرق الأربعة في عدد النقاط برصيد نقطتين، وكذلك عدد الأهداف برصيد هدفين لكل فريق. ووفقاً للوائح الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف)، فإنه

تقام اليوم الأربعاء، مباراتان في الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الرابعة من بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بغينيا الاستوائية، إذ يلتقي المنتخب الكاميروني بنظيره العاجي، بينما يواجه منتخب غينيا نظيره المالي.

مالابو (غينيا الاستوائية) - يخوض المنتخب الكاميروني والعاجي مباراة حاسمة للتاهل إلى دور الثمانية، فكلاهما يطمح إلى تحقيق الفوز خوفاً من القرعة، لذا فإن المباراة لن تكون سهلة على لاعبي الفريقين. ويرفع لاعبو منتخب ساحل العاج في تلك البطولة القارية شعار لا يبدل عن تكرار إنجاز عام 1992، واستعادة التتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية، ففي 21 عاماً، وخلال تسع مشاركات اكتفت "الفيلة" بدور "ضيوف شرف" المربع الذهبي في كأس الأمم الأفريقية، كاحسن نتيجة لها. وسيعاني منتخب ساحل العاج من أزمة غياب مهاجمه جيرفينو كواسي مباراتين تنفيذاً لعدوى الإيقاف من قبل الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) لطرده في لقاء غينيا وضربه للاعب المنافس دون كرة، وغاب عن المباراة الماضية أمام مالي.

في الجهة المقابلة سيعتمد المنتخب الكاميروني على مجموعة من العناصر الأساسية المتمثلة في بنيامين موكاندجو، وفرانك أيتوندي، وفينستنت أويكر القادرة على تسجيل الأهداف في مرمي المنافس. ولقاء اليوم هو الثامن بين الفريقين في تاريخ مواجهتهما ببطولة أمم أفريقيا، حيث حقق المنتخب الكاميروني الفوز في 5 مباريات، وحقق المنتخب العاجي الفوز في مباراتين. واللائق للنظر أن الفريقين لعبا مع بعضهما البعض في التصفيات المؤهلة إلى النسخة الحالية للبطولة القارية، حيث فازت الكاميرون ذهاباً باربعة أهداف لهدف، بينما تعادلا سلبيا في لقاء الأياب.

وضمن المجموعة ذاتها، يخوض المنتخب المالي أمام غينيا في لقاء لا يقل أهمية عن سابقه. ويعتمد الجهاز الفني المالي على مجموعة من الأوراق الهجومية المتمثلة في محمد تراوري لاعب المريخ السوداني،

المباراتان ستكونان حاسمتين،

في ظل تساوي الفرق الأربعة

في عدد النقاط، وكذلك عدد الأهداف

ملاعب أفريقية 2015

يعترف المغرب على نوع العقوبات التي سيفرضها عليه الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يوم 26 فبراير المقبل، وذلك خلال اجتماع المكتب التنفيذي للكاف، الذي سيخصص للتداول بشأن رفض المغرب احتضان أمم أفريقيا 2015.

تلقى كلود لوروا المدرب المولود في فرنسا رسالة تهنته من الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند بعدما عزز مكانته الأسطورية في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بالاصعود بمنتخب الكونغو لدور الثمانية.

قال المهاجم المخضرم ديبديه دروغبا النجم السابق لمنتخب ساحل العاج بعد تكريمه من رابطة نقاد كرة القدم بسبب مساهمته الرائعة في اللعبة: "أنا فخور للغاية لأنني نجحت في دفع الأمور ولأنني تعلمت من أخطائي".

هنا محمد أبوتريكة لاعب الأهلي السابق المنتخب التونسي، عقب تاهله لدور الـ 8 من بطولة كأس أمم أفريقيا 2015. حيث قال: "مبروك لمنتخب تونس وبالوقوف في الأدوار القادمة".

هاجمت الصحف التونسية المدرب البلجيكي جورج ليكنز بسبب الضعف التكتيكي لمنتخب التونسي خلال دور المجموعات على الرغم من تاهل تونس متصدراً للمجموعة.

ودع منتخبا زامبيا والرأس الأخضر بطولة كأس أمم أفريقيا بعد تعادلها دون أهداف خلال المباراة التي جمعتهما في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

نسور قرطاج في مهمة صعبة أمام صاحب الضيافة



منتخب تونس يشكو العديد من النقص الفنية

الانطلاق من الآن في الإعداد لهذا المواجهة وضرورة العمل على كل ما لديهم لبلوغ المربع الذهبي.

وقال القائد ياسين الشخاوي في تصريح صحفي: "قدمنا ما كان مطلوباً منا وحققتنا الترشح.. المؤكد أن القادم أصعب لكن سنعمل على تقديم مردود أفضل نؤكد من خلاله أن منتخبنا بخير ورغم الظروف الصعبة التي نعيشها في غينيا الاستوائية فإننا نجحنا في تخطيها وفي التغلب عليها وكل هذا من أجل تونس".

وتعلق الجماهير التونسية أمالاً كبيرة على النسور لإدخال الفرحة على قلوبها سيما بعد خيبة منتخب كرة اليد في المونديال الذي تدور فعالياته بدولة قطر. وتحتاج تونس إلى مثل هذه المناسبات لتخفيف الضغط الرهيب الذي عاشه ولا يزال يعيشه الشارع التونسي على وقع الاضطرابات الأمنية والسياسية في السنوات الأخيرة. وبالتالي تبقى الرياضة الملاذ الوحيد للشعب التونسي الذي يبقى وفيًا لتشجيع كل الرياضيين بمختلف اختصاصاتهم.

تونس بلغت النهائيات من

مجموعة حديدية ضمت

السنغال ومصر حاملة الرقم

القياسي وبوتسوانا

أن كل لاعبي منتخب تونس قدموا المطلوب موضحاً أن إشراك الثنائي الفرجاني ساسي ومحمد علي البيعوي بشكل أساسي وقدموا مردوداً طيباً مبدياً رضاه عن أدائهما وعن أداء كل اللاعبين رغم الظروف الصعبة التي نعيشها في غينيا الاستوائية". وعن سبب خروج المهاجم أحمد العكايشي، قال ليكنز:

العكايشي قدم مردوداً طيباً وسجل الهدف وإصابته بشد عضلي وراء تغييره". ويدرك التونسيون صعوبة المهمة في مباراة دور الثمانية ضد غينيا الاستوائية البلد المنظم، الذي سيتسلح بأسبقية الأرض والجمهور، لذلك على زملاء الحارس المتألق أيمن المثلوثي

جيد. لكن رغم ذلك يظل المدير الفني لمنتخب تونس يدافع عن قراراته واختياراته التكتيكية والفنية ويؤكد أن الفريق يسير على الطريق الصحيح وقادر على الذهاب أبعد ما يمكن خلال هذه الدورة، ويعد بضرورة معالجة عديد الأخطاء والسلبيات التي لاحت جليا خلال لقاءات الدور الأول.

ويأمل منتخب تونس في الظهور بالمستوى المطلوب لمواصلة المشوار، وتكذيب الأصوات الناقدة والتي أكثرت من مرة فمثل المدرب البلجيكي في إيجاد التوليفة المثالية والقادرة على إنجاح المشاركة في هذا المحفل القاري الكبير. بعد النجاح في اقتناص بطاقة التأهل كمتصدر المجموعة، كبرت أحلام نسور قرطاج وبتاتوا يسعون أكثر من أي وقت مضى إلى محو خيبة أهلهم في النسخة الأخيرة من البطولة في جنوب أفريقيا عندما ودعوا المسابقة منذ الدور الأول بفوز على الجزائر 1-0 وهزيمة أمام الكوت ديفوار 0-3 وتعادل مع طوغو 1-1. ونجح منتخب تونس في إحراز اللقب الأفريقي مرة واحدة على أرضه عام 2004 بقيادة المدرب الفرنسي روجي لومار. وواجه المنتخب التونسي بعد الخروج من الدور الأول للنسخة السابقة، عديد الإشكاليات، إذ تداول على تدريبه ثلاثة مدربين، فعقب إقالة سامي الطرابلسي أسندت المهمة إلى التونسي الآخر نبيل معلول (مدرب منتخب الكويت حالياً) لكنه لم يوفق، ثم إلى الهولندي رود كرول ففشل في قيادته إلى المونديال، قبل أن يستقر الاتحاد التونسي على المدرب البلجيكي جورج ليكنز الذي قاده إلى النهائيات الأفريقية. وتاهل المنتخب التونسي إلى النهائيات من مجموعة حديدية ضمت السنغال ومصر حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب وبوتسوانا.

رضاء تام

أعرب المدرب جورج ليكنز عن سعادته الكبيرة بهذا التأهل، وقال في تصريحات صحفية: "ما يهمني الآن أننا ترشحنا وكنا الأوائل في مجموعتنا فكان الترشح عن جدارة ولا أحد يستطيع التقليل من إنجازنا". وعن تقييمه لمردود لاعبيه، أشار ليكنز إلى

مراد بالحاج عمارة

تونس - نجح منتخب تونس في حجز تذكرة العبور إلى الدور الثاني من النسخة الثلاثين لمسابقة كأس أمم أفريقيا المقامة حالياً في غينيا الاستوائية. ورافقه منتخب الكونغو الديمقراطية، إلى هذا الدور بعد تعادلها بهدف لكل منهما في الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثانية. ومرة أخرى أهدر المنتخب التونسي فوزاً كان في متناولها.

وفشل نسور قرطاج في ترجمة العديد من الفرص التي سحقت لهم خلال المباراة. ورفع أبناء المدرب البلجيكي جورج ليكنز رصيدهم إلى خمس نقاط في صدارة المجموعة مقابل ثلاث نقاط لمنتخب الكونغو الديمقراطية في المركز الثاني بفارق الأهداف المسجلة فقط أمام منتخب الرأس الأخضر الذي ودع البطولة رفقة نظيره الزمبي إثر تعادلها السلبي في المباراة الأخرى ضمن المجموعة ذاتها. ويلتقي المنتخب التونسي في دور الثمانية مع منتخب غينيا الاستوائية صاحب الأرض والذي احتل المركز الثاني في مجموع الأرواح فيما يلتقي منتخب الكونغو الديمقراطية بنظيره الكونغولي الذي تصدر المجموعة الأولى.

مردود محير

بعد خوضه لثلاثة لقاءات في الدور الأول، ورغم تاهله لدور الثمانية وهو متصدر المجموعة يبقى مردود زملاء ياسين الشخاوي يطرح أكثر من سؤال باعتبار أنهم لم يقدموا الوجه الحقيقي لهم إلى حد الآن خاصة على مستوى الأداء. ومازالت الجماهير التونسية تنتظر من منتخبها وجهاً أفضل نظراً للإمكانات الفنية لعديد اللاعبين سيما الذين ينشطون في بطولات أوروبية. من ناحية أخرى مازال المدرب البلجيكي جورج ليكنز يتعرض لعديد الانتقادات على مستوى الاختيارات الفنية والتكتيكية وتمسكه بقراراته واختياراته رغم أنها لم تعط كلها في بداية العرس القاري أو حتى من خلال التصفيات حين نجح منتخب تونس في حصد نتائج إيجابية لكن دون تقديم نسق لعب

صباح العرب

الحبيب الأسود



مبروك يا أوكا

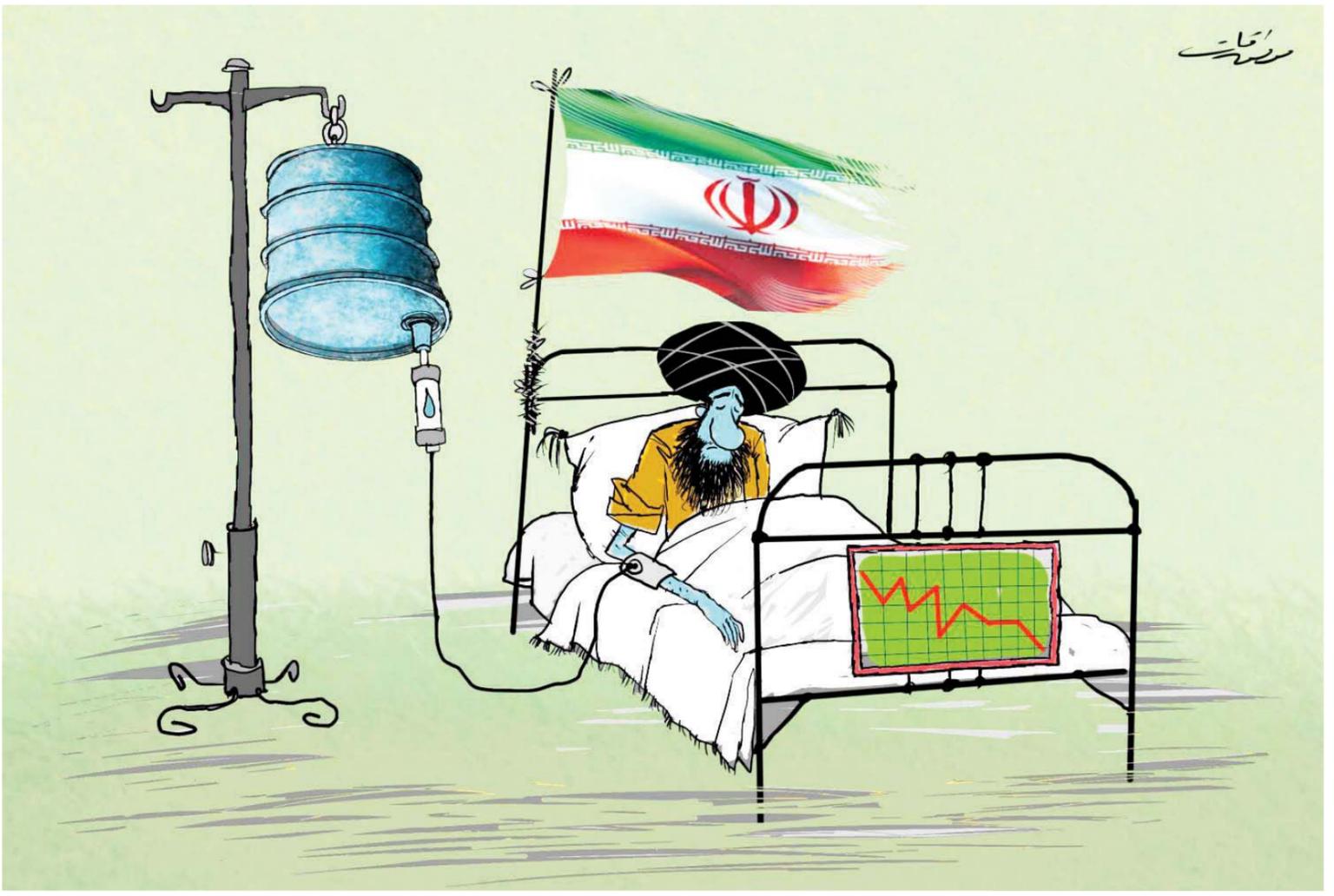
□ أوكا نجم فرقة "أوكا وأورتيجا وشحنه كاريجا" والمعروف بأغنية التحرش "هاتي بوسة يا بت" تزوج أخيراً من مي كساب التي تكبره بعشر سنوات وهو الذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره، البعض عاتب ولام الفنانة مي كساب والبعض الآخر انتقدها وتهجم عليها فقط لأنها اختارت أوكا زوجاً منذ الإعلان عن خطوبتهما وإلى حين عقد قرانهما أول أمس الإثنين.

مي تعرّفت على أوكا في عام 2013 عندما شاركها في فيلم "كلمي دليبي" وسرت بينهما كهرباء الحب رغم أنهما مختلفان في الثقافة والعمر والبيئة الاجتماعية، ولكن أوكا كان يريد الزواج من مي، ومي كانت خائفة من فارق السن، إلى أن وجدت من يقنعها بأن الحب لا يعترف بالفوارق، وسمعت من جدّة أوكا كلاماً أقتنعه بأن الحياة ستكون جميلة وحلوة وسعيدة، ويعني كما غنت سعاد حسني "الحياة حنيفة بمبي وأنا جنبك وأنت جنبتي".

أنا واحد من الناس، أعلن سعادتي بزواج مي كساب من أوكا لأسباب عدة منها أن البنت تريد أن تستقر وتكون أسرة وتعيش في ثبات ونبات وتخلف صبيان وبنات، ولو كانت وجدت من هو أفضل من أوكا في السنين الخوالي لتزوجته، ولكنها كانت تغني وتمثل وتظهر في السينما والتلفزيون ولم نسمع يوماً عن وجود قصة حب بينها وبين أحد زملائها الذين يكبرونها سناً أو يتساوون معها في العمر، كما أن أغلب الفنانين يجذبون الزواج من خارج الوسط الفني، أو يتزوجون زميلاتهم زوجاً عرقياً كما حدث بين زينة وأحمد عز، وهي القصة التي لا تزال تثير جدلاً واسعاً في الساحة المصرية إلى حد أنها كادت تغطي على محاكمة مرسى والإخوان.

أما أوكا فهو من الشباب الذي ظهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأصبح نجماً مشهوراً في دنيا الفن الموازي الذي يعبر عن ثورة على كل ما هو سائد، وهو إفران من إفرانات المرحلة بكل سلبياتها، ولكنه يبقى طيباً وناقياً وصادقاً و"ابن بلد" ولذلك ما أن عرف مي كساب وشعر نحوها بالميل العاطفي حتى طلب منها الزواج، تاركاً وراءه معجباته اللواتي يرقصن على أغانيه مثل "هاتي بوسة يا بت وبابا حلبسه وهيصه وسمنه وبيشاً ودانيل".

ويارب بعد عام نقرح بالإعلان عن مجيء أوكا الصغير أو مي الصغيرة.



تحويل سجن في الإكوادور إلى فندق فخم بسبب الاكتظاظ

الأشهر المقبلة الشركة المكلفة بإعادة تأهيل السجن، ترتفع أصوات للمطالبة بالحفاظ على تاريخ هذا الموقع.

وفي رأي المهندس والمؤرخ الفونسيو أورتيز فإن هذه المبادرة يجب أن "تحلل بعمق" بهدف الحفاظ على "ذاكرة" هذا المكان الذي سجن فيه الكثير من المفكرين والسياسيين بينهم الرئيس السابق لوسيو غونيريز وأيضا الوي الفارو الذي اغتيل خلال فترة اعتقاله.

وهذا المدافع عن التراث يقترح على الحكومة استئجار أمثلة أخرى معروفة في أميركا اللاتينية، مثل سجن لوكومبييري المكسيكي الذي بات يؤوي المحفوظات الوطنية أو سجن بوغوتا الذي تحول إلى المتحف الوطني الكولومبي.

لكن السلطات تؤكد أن إسام هذا المعتقل معدودة. وقالت وزارة العدل أخيراً إن "الفساد والوضع المتردي والاكتظاظ ومستويات العنف المرتفعة، كلها حتمت انهياره".

يستعد السجن القديم المكتظ في كيتو المشيد في القرن التاسع عشر لاستقبال نزلاء سعداء الحظ في ظل التحضيرات لتحويله إلى فندق فخم في الوسط العائد إلى الحقبة الاستعمارية في العاصمة الإكوادورية.

□ كيتو - أقل سجن غارسيا مورنو، أكبر معتقلات العاصمة الإكوادورية كيتو المشيد سنة 1875 وكان يضم 270 معتقلاً، أبوابه في أبريل الماضي بعد أن اكتظ بأكثر من 4 آلاف سجين.

وقال الرئيس الإكوادوري رافاييل كوربا الذي أطلق مبادرة هذا المشروع "تصوروا كم أن الأمر جميل: الانتقال من سجن إلى فندق".

وسبق أن شهدت مونتيفيديو عاصمة أوروغواي خطوة مماثلة إذ تم تحويل سجن إلى مركز تجاري فخم، كذلك الأمر في بوسطن بالولايات المتحدة حيث تحول سجن إلى فندق فخم. وأضاف الرئيس الإكوادوري وهو قائد اشتراكي من بين مشاريعه المعلنة مواجهة الاكتظاظ في السجون: "أفخم فنادق بوسطن



ماجدة الرومي تغني من الشارقة للشهداء العرب

□ الشارقة (الإمارات) - أحييت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي حفلاً فنياً كبيراً في مدينة الشارقة الإماراتية مساء الإثنين واستمر حتى وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء.

وشهد الحفل وهو الأول للرومي على مسارح الشارقة، حضوراً جماهيرياً كبيراً فاق الثلاثة آلاف شخص من إماراتيين وبنائ الجاليات العربية المقيمة هناك.

وحرصت الرومي في بداية الحفل على أن توجه التحية إلى أرواح "الشهداء" في الوطن العربي، قائلة: "الشهداء يتساقطون أمام أعيننا في كل مكان، ولم نعد نقرع لموتهم، لكن دماهم أمانة في رقابنا".

وتغنت المطربة اللبنانية بأجمل وأشهر أغنياتها "كلمات" و"اعتزلت الغرام" قبل أن تقدم أغنياتها الوطنية "بيروت ست الدنيا"، وتفاعل معها الجمهور الذي تراقص على نغمات الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو ايلي العليا.

وقدمت الرومي أغنية للشارقة، عبرت فيها عن حبها "لهذه الأرض الطيبة"، مشيرة إلى أنها فخورة بالوقوف على أرض هذه الإمارة المتميزة ثقافياً وإنسانياً واجتماعياً.

وقالت الرومي: "إنني سعيدة جداً بنجاح أول حفل لي في الشارقة، وما يزيد من سعادي هو أنه حفل خيري تخصص عائداته لمساعدة الأطفال اللاجئين الذين يعانون ظروفًا قاسية نتيجة الحروب والكوارث حول العالم".

ووصلت المطربة اللبنانية إلى الشارقة منتصف الأسبوع الماضي لإحياء حفلها الذي كان مقرراً ليوم الجمعة الماضي، لكن مركز الشارقة الإعلامي، المنظم للحفل، قرر تأجيله إلى الإثنين حداداً على رحيل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

يذكر أن عائدات الحفل تم توجيهها لصالح "مؤسسة القلب الكبير"، المبادرة الإنسانية التي أطلقتها قريبة حاكم الشارقة الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي، والهادفة إلى دعم الأطفال اللاجئين والمحتاجين حول العالم وحمائيتهم وتأمين مستقبل أفضل لهم.

وتهمت مؤسسة القلب الكبير بمساعدة مئات الآلاف من اللاجئين السوريين من خلال توفير الرعاية الصحية الطارئة والمواد الغذائية الأساسية والملابس والمواد والغذاء.



عقرب هدية عيد الحب لمن لدغهم رفض الحبيب

□ سان فرانسيسكو - قبل حلول عيد الحب في 14 فبراير، تقدم حديقة حيوان سان فرانسيسكو بأميركا فرصة جديدة وغريبة للمعذبين بالحب وأصحاب القلوب المحطمة لسد الفراغ والاحتفال بهذا اليوم العالمي بتبني عقرب عملاق أو صرصور يحمل اسم الحبيب السابق.

وأوضحت الحديقة أن حقوق إطلاق الأسماء على الزواحف المتبناة تبدأ من 25 دولاراً، وأن أموال "النكابة" هذه ستذهب إلى أهداف خيرية، حيث ستخصص التبرعات لدعم جهود البحث والحفاظ على الحيوانات. وأخيراً، جاء في صفحة التبرعات: "لا نستطيع أن نقطع وعدوا، لكن الأسطورة تقول إن تبني عقرب هو حماية دائمة من اللدغات العاطفية مستقبلاً، ولتبدأ عملية طي الجراح".

وذكرت الحديقة في عرض ترويجي على صفحتها للتبني الإثنين: "عندما تستذكر حبك الذي انهار في عيد الحب هذا العام فكر في تبني صرصور مدغشقر ليعوضك عن الحبيب السابق". كما توصي الحديقة من "لدغهم" رفض الحبيب لهم، بتبني عقرب ضخم. وتابعت الحديقة: "أنتم تعلمون عن نثرتهم. عندما تلوح أمامه ضحية مناسبة،

جامعة أميركية تغلق معملًا يجري أبحاثه على القطط

□ ويسكونسن - أعلنت جامعة ويسكونسن الأميركية أن معملًا بحثيًا كان قد أثار جدلاً لاستخدامه القطط الحية في تجاربه سيغلق أبوابه هذا العام.

وقالت الجامعة إن قسم علوم الأعصاب لن يجري بعد تجارب تتعلق بمفهوم "التموضع الصوتي" أي قدرة السامع على تحديد مصدر الصوت أو موضعه من حيث الاتجاه والمسافة - لأن توم بين الرئيس المؤقت للقسم وكبير الباحثين به سيتقاعد عن عمر 70 عاماً. وكان أعضاء في جماعة المعاملة الأخلاقية للحيوانات قد انتقدوا بن لاجرائه تجارب تصفها الجماعة بأنها قاسية.

وفي عام 2009 طلبت هذه الجماعة معلومات عن التجارب التي يجريها بن وذلك من خلال طلب لفتح السجلات ما دفع وزارة الزراعة الأميركية والمعهد القومي للصحة لإجراء تحقيقات. وسمح للمعمل بمواصلة تجاربه على القطط إلا أن وزارة الزراعة وقعت على الجامعة غرامة قدرها 35 ألف دولار العام الماضي بسبب سبعة انتهاكات منفصلة لقانون الرفق بالحيوان.

وقال كريس بارنكارد المتحدث باسم القسم إنه تم تبني 4 من القطط الخمس الباقية في معمل بن في منازل خاصة فيما قتلت القطعة الأخرى بدافع الرحمة.

منع الفرنسيين من تسمية أطفالهم «نوتيل» و«فراولة»

□ فالنسيين (فرنسا) - قضت محكمة في شمال فرنسا برفض منح مواليد جدد اسمي "نوتيل" و"فريز" (فراولة)، معتبرة أن هذين الاسمين يلحقان ضرراً بالأطفال في حال وقعت تسميتهم بهما، على ما أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر في النيابة العامة في مدينة فالنسيين (شمال) إن مسؤولاً عن الأحوال المدنية أعلم القضاء بأن زوجين أرادوا تسمية طفلتهما المولودة في سبتمبر الماضي "نوتيلًا" تيمناً بالماركة المعروفة لكريما الشوكولاتة بالبنديق والكاكاو.

ولدى اعتباره أن اختيار هذا الاسم يلحق ضرراً بالمولودة، لجأ هذا المسؤول في دائرة الأحوال المدنية إلى النيابة العامة في المدينة كي يتم شطب هذا الاسم من السجلات الرسمية، بحسب النيابة العامة.

وخلال جلسة استماع لم يحضرها الوالدان، قرر القاضي إعادة تسمية الطفلة بـ"ايل". كما أشارت قضية ثانية ضجة إذ قال زوجان إنهما يريدان تسمية ابنتهما "فريز". وأمام معارضة المحكمة نفسها التي تحدثت عن "السخرية" التي قد يثيرها منح الطفلة هذا الاسم و"التداعيات المؤذية" التي قد تلحقها، قرر الوالدان تسمية ابنتهما "فريزين" وهو اسم قديم كان منتشرًا في فرنسا في القرن التاسع عشر.

الممثلة اللبنانية رزان جمال خلال حضورها عرض أزياء دار «شانيل» لربيع وصيف 2015 في عاصمة الموضة باريس والذي حضره عدد كبير من النجوم مثل الممثلة الأميركية كريستين ستيوارت والمغنية الفرنسية فانيسا بارادي ومصممة المجوهرات اللبنانية نور فارس